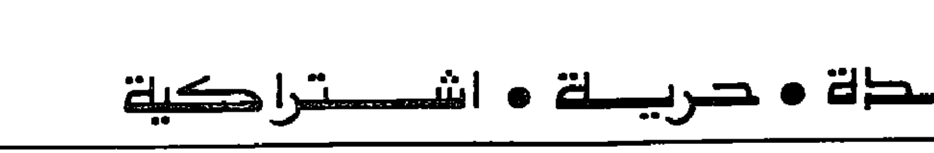
الثورة







يومية سياسية تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر

الاربعاء ٢٥ نيسان ١٩٧٩ الموافق ٢٧ جمادى الاول ١٣٩٩ العدد : ٤٩٥٧

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

No : 4957 - WEDNESDAY - 25 - 4 - 1979

أجرت الثورة ندوة في الفكر السياسي حول

مجتمع المواجهة

اشترك في الندوة :

- الرفيق عبد الله الأحمد
- الأستاذ فوزي الكيالي
- الأستاذ دانيال نعمة
- الدكتور عبد العزيز عثمان

جمعية الصداقة العربية ـ السوفييتية تقيم حفلا بذكرى ميلاد لينين

دمشق ـ سانا ـ اقامت جمعية الصداقة العربية السورية ـ السوفيتية مساء امس احتفالا بمناسبة الذكرى التاسعة بعد المائة لميلاد لينين وذلك في مبنى الاتحاد العام للعمال .

وقد حضر الاحتفال الرفيق متعب شنان عضو القيادة القطرية رئيس جمعية الصداقة العربية السورية ـ السوفيتية والسادة اعضاء المكتب

البقية على ص ـ ١١ ـ

الوضع في جنوب لبنان أمام مجلس الأمن

إسقاط إحدى الطائرات الصهيونية

بيروت ـ وكالات ..

تمادت القوات الصهيونية في عدوانها الوحشي على الجنوب اللبناني فبعد سلسلة الغارات الجوية التي شنتها طائراتها على الجنوب قامت زوارقها الحربية ومدفعيتها ليلة امس بقصف عنيف لمخيمات اللاجئين في الرشيدية والبوق الواقعين جنوبي مدينة صور الساحلية ، وذكر مراسلو وكالات الانباء في الجنوب اللبناني ان عصابات التواطؤ والخيانة التي يتزعمها العميل سعد حداد ساندت القصف الصهيوني على هذه المخيمات واضاف المراسلون ان هذا القصف الوحشي المشترك كان يتم باوامر من القيادة الصهيونية . واوضحت وكالة فرانس بريس انه في الوقت نفسه استمر القصف المدفعي المشترك على النبطية وعرنون حتى الساعة الثامنة والنصف ليلا ، واضافت الوكالة ان ثلاثة عشر شخصا قد استشهدوا كما جرح عشرون اخرون اثر الغارة الصهيونية والقصف المدفعي المشترك الذي تم بعد ظهر امس وقد دمر العديد من المنازل والحقت الاضرار الكبيرة في المزروعات .

وكانت وسائل الدفاع الجوي الفلسطينية اللبنانية قد اسقطت احدى طائرات العدو في الساعة السادسة الا ربعا من مساء امس وقد شمل القصف الجوي على الجنوب قرى : الصرفند والانصارية والبابلية .

وكان العدو قد بدا قبل ظهر امس قصف مدينة النبطية والقرى المحيطة بها بالقذائف المدفعية والصاروخية ، كما قصفت زوارق العدو الشواطىء اللبنانية ووجهت قذائفها الى بلدة ـ عدلون ـ ومحاور الطرق وخاصة عقدة الطرق عند بلدة ـ الانصارية ـ احد

البقية على ص ـ ١١ ـ

الرفيق الاحمر يستقبل القاهوم

دمشق ـ سانا ـ استقبل الرفيق عبد الله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي في الساعة العاشرة من صباح امس السيد خالد القاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني . .

خدام يبحث مع حواتمه تطورات الوضع في لبنان

دمشق ـ سانا ـ استقبل السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية امس السيد نايف حواتمه الامين العام للجبهة الديمقراطية الشعبية .

وتم خلال اللقاء البحث في الوضع العربي بشكل عام وتطورات الوضع

البقية على ص ـ ١١ ـ

رسالة تحية وتاييد للرئيس الاسد من الفلاحين اللبنانيين

دمشق ـ سانا ـ تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد رسالة تحية وتاييد من الامانة العامة للاتحاد الوطني للفلاحين اللبنانيين تحيي موقف السيد الرئيس النبيل وشعوره القومي المخلص والمسؤول تجاه الامة العربية وتجاه الشعب اللبناني وتؤكد الرسالة وقوف الفلاحين اللبنانيين في نفس خندق الصمود والتصدي الذي يبتدىء من الجنوب اللبناني .

واكد الفلاحون ان مشروع التامر بانشاء ما يسمى بدولة لبنان الحر ليس الا نمرا غير طبيعي للتحالف الانعزالي الاسرائيلي ضد الثورة في سورية وضد ثورة الشعب العربي الفلسطيني والحركة الوطنية اللبنانية وتطالب الرسالة بتعبئة فلاحي الجنوب في النزاع الدائر ضد التحالف الانعزالي الاسرائيلي باعتبارهم من المعنيين بالهجمة التامرية .

الرئيس الأسد يستقبل البطريرك أنطون حايك

البطريرك يعبر عن تقديره لجهود سورية من أجل لبنان

دمشق ـ سانا ـ استقبل السيد الرئيس حافظ الاسد في الساعة الرابعة والربع بعد ظهر امس غبطة البطريرك انطون حايك بطريرك السريان الكاثوليك الذي قدم من بيروت يرافقه السادة المطران افرام جرجور المطران المعاون في لبنان والمطران يوسف منير مطران دمشق والمطران يوسف ابيض مطران حمص والاب انطون عين النائب العام البطريركي في دمشق .

وقد اعرب غبطة البطريرك عن تقديره وابناء كنيسته جميعا للسياسة الحكيمة التي تنتهجها سورية بقيادة السيد الرئيس حافظ الاسد وعن ايمانهم التام بهذه السياسة وولائهم لقيادة السيد الرئيس .

وقد تناول الحديث الوضع في لبنان الشقيق وعبر غبطة البطريرك عن التقدير البالغ لكل ما بذله القطر العربي السوري من جهود في سبيل خير لبنان ومصلحته وقال انه دائما يضرع الى الله ان يحفظ السيد الرئيس ويكلل اعماله بالتوفيق .

محاولة عسكرية للإطاحة بنظام السادات

المخابرات الأمريكية ساهمت في اكتشاف الحركة الثورية

النظام المصري يعدم ٥٠ ضابطاً ويعتقل المئات

جرت محاولة لقلب نظام السادات قبل يومين من توقيع معاهدة الاستسلام مع العدو الصهيوني ، واضافت الانباء الواردة من القاهرة ان سلطات النظام المصري الخائن تمكنت من تطويق تحركات عسكرية انطلقت من المحافظات الشرقية نحو القاهرة للسيطرة على الاذاعة والتلفزيون والمرافق الحيوية وتطويق مكان اقامة السادات ، وتقول هذه الانباء ان المخابرات الامريكية ساهمت في اكتشاف الحركة الثورية ضد النظام الساداتي .

واوضحت انباء القاهرة بان السلطات المصرية اعدمت اكثر من خمسين ضابطا من الضباط الذين شاركوا في قيادة الانتفاضة واعتقلت المئات من ضباط الصف والجنود المصريين .

وفي باريس ـ تناولت صحيفة ـ لوماتان ـ الفرنسية الصادرة امس تصاعد المعارضة داخل مصر لنظام الرئيس المصري المهزوم الذي استسلم بالكامل للصهاينة والاستعمار الامريكي .

ونقلت ـ أ . و . ج ـ عن الصحيفة التحذيرات التي وجهها السادات للقوى الوطنية في مصر وقالت ان هذه التحذيرات جاءت بعد ازدياد موجة

البقية على ص ـ ١١ ـ

رئيس وزراء السادات يهاجم السعودية والكويت

القاهرة ـ وكالات ـ

تهجم رئيس وزراء النظام المصري امس على حكومتي المملكة العربية السعودية والكويت بسبب موقفهما المناوىء لسياسة السادات الانهزامية وقال مصطفى خليل انه من الصعب فهم موقف الرياض والكويت ازاء مصر كما تهجم على مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب الذي عقد مؤخرا في بغداد وزعم ان القرارات التي اتخذها هذا المؤتمر بحق نظام السادات غير شرعية .

السادات يزيد قواته في سلطة عمان

القاهرة اعلن الحاكم المصري انه قرر زيادة عدد القوات المسلحة المصرية في سلطنة عمان الى خمسة عشر الف رجل وذكرت مجلة الدستور الاسبوعية التي تصدر باللغة العربية في لندن ان قرار الحاكم المصري ابلغ للسلطان قابوس مؤخرا ويقول المراقبون السياسيون ان هذا القرار جاء تنفيذا للدور المطلوب من السادات خدمة للامبريالية والصهيونية .

الواشنطن بوست : السادات زور الاستفتاء

واشنطن ـ سانا ـ اجمعت وسائل الاعلام العربية والاجنبية على ان نتائج الاستفتاء الذي اجراه النظام المصري بشان الاتفاقية المنفردة مع العدو الصهيوني كانت مزورة وغير حقيقية ولم تشك في ذلك حتى الصحف الامريكية .

فقد كتبت صحيفة واشنطن بوست مقالا اكدت فيه ان الاستفتاء قد زور بصورة علنية .

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

ابو عودة : الاردن يتعرض لحملة نفسية من الاعلام المصري والاسرائيلي

بيروت ـ سانا ـ أكد السيد عدنان ابو عودة وزير الاعلام الاردني ان الاردن يتعرض لحرب نفسية مصرية اسرائيلية ترتكز على القاعدة الكلاسيكية للحرب النفسية .

واعرب وزير الاعلام الاردني في مقابلة

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

المسيرة الوحدوية بين سورية والعراق

لجان توحيد المناهج تنهي أعمالها

تدريس الكتب الموحدة يبدأ العام القادم

بغداد ـ سانا ـ اختتمت اللجنة المختصة بتوحيد المناهج الدراسية بين القطرين الشقيقين العراقي والسورية اجتماعاتها امس والتي استغرقت اربعة ايام .

وقال مصدر مسؤول في وزارة التربية العراقية أن اللجنة توصلت الى توحيد الاهداف والمفردات لمراحل الدراسات الابتدائية والمتوسطة والاعدادية ورفعت توصية الى اللجنة المركزية للتربية المنبثقة عن اللجنة العليا للتربية والتعليم العلمي المشتركة التي ستجتمع في بغداد الشهر المقبل لاقرارها .

واضافت ان اللجنة وضعت جدولا زمنيا لتدريس الكتب الموحدة للعام الدراسي ١٩٨٠ ـ ١٩٨١ اضافة الى تحديد مواعيد اجتماعات اللجان الفرعية في دورة اجتماعاتها الثانية في الثاني عشر من الشهر المقبل في بغداد ودمشق لاستكمال وضع المفردات

البقية على ص ـ ١١ ـ

فايز اسماعيل : الوحدة السورية العراقية افضل نماذج الوحدة العربية

الكويت ـ سانا ـ اكد السيد فايز اسماعيل عضو القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية في الجمهورية العربية السورية ان الوحدة السورية العراقية افضل نماذج الوحدة وانها الرد العملي والحقيقي على معاهدة الخيانة والاستسلام التي تعطي الامة العربية زخما ثوريا .

ودعا السيد ـ اسماعيل ـ في حديث نشرته صحيفة ـ القبس ـ الكويتية الى تعميق التضامن العربي وتطويره لكي يكون التزاما مصيريا بالقضية الاولى للامة العربية .

وقال ان المعاهدة الخيانية الساداتية الصهيونية هي تحريض على حرب

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

كوبا تعلن مجددا تأييدها لنضال الشعب العربي الفلسطيني

اكد انطونيو لاتسون وزير المواصلات الكوبي مجددا تاييد بلاده للنضال العادل الذي يخوضه الشعب العربي الفلسطيني تحت قيادة منظمة التحرير

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

العدو الصهيوني يعد لحملة اغتيالات فلسطينية وعربية

الكويت ـ مراسل سانا ـ ذكرت صحيفة القبس في نبأ لها من واشنطن ان مصادر الاستخبارات الغربية تتوقع ان يقوم فريق الاغتيال الخاص التابع للموساد الاسرائيلي بسلسلة من الاغتيالات تتناول شخصيات بارزة في المقاومة الفلسطينية .

وقالت الصحيفة ان من ضمن السلسلة ايضا بعض المسؤولين العرب .

نميري يعطي مجلس الشعب السوداني إجازة !

ويقطع العلاقات الدبلوماسية مع العراق

الخرطوم ـ الكويت ـ وكالات ـ اتخذ الحاكم السوداني جعفر النميري خطوة عدائية اخرى ضد العرب على طريق حليفه حاكم مصر فقد اعلن قطع علاقاته الدبلوماسية مع القطر العراقي الشقيق وقرر استدعاء العسكريين السودانيين الذين يتلقون تدريباتهم هناك وهدد على طريقة السادات بانه سيتخذ اجراءات جديدة ضد العراق الشقيق لكنه لم يفصح عن هذه الاجراءات . وفي بغداد اعلن ان العراق قرر قطع علاقاته مع السودان في ضوء موقف النظام السوداني المعادي الذي لا ينسجم مع المفاهيم القومية للعراق وتطبيقا لمبدا المعاملة بالمثل .

من جهة ثانية ذكرت صحيفة الوطن الكويتية في نبا لها من الخرطوم ان جعفر النميري منح مجلس الشعب السوداني اجازة غير عادية لمدة شهر بعد ان رفعت الاجهزة الامنية تقريرا

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

الازمنة الحديثة : الاحتكارات الغربية تآمرت على اقتصاد اوغندا

قالت مجلة الازمنة الحديثة امس في تعليق لها على الوضع في اوغندا ان الجنرال عيدي أمين ارتكب بعض الاخطاء في ادارة شؤون بلاده ولكن الاحتكارات الغربية هي التي تامرت على اقتصاد اوغندا وعملت على تحطيمه .

وايزمن في القاهرة

تبادل وثائق معاهدة الخيانة يتم اليوم

القاهرة ـ سانا ـ يصل الى القاهرة اليوم عيزرا وايزمن وزير حرب العدو الصهيوني لاجراء مباحثات مع الفريق كمال حسن علي وزير الدفاع المصري تتعلق بالشؤون العسكرية المتعلقة بمراحل تبديل مواقع القوات الاسرائيلية في سيناء .

وذكرت الوكالات انه كان من المقرر ان يسافر وايزمن الى القاهرة يوم الاحد الماضي ولكن سفره تاجل اثر هجوم فلسطيني على مستعمرة نهاريا .

وحول تبادل وثائق المعاهدة الخيانية ذكر راديو العدو امس أن تبادل

البقية على ـ ص ١١ ـ

بيغن يقترح فرض عقوبة الاعدام على رجال المقاومة

فلسطين المحتلة ـ وكالات ـ اعلن الارهابي مناحيم بيغن رئيس وزراء الكيان الصهيوني العنصري امس انه سيقترح فرض عقوبة الاعدام على رجال المقاومة الفلسطينية ، في اجتماع مجلس الوزراء يوم الاحد المقبل ، ويجاري بيغن في هذا كل من رئيس منصب الكنيست الصهيوني الحالي وهو رئيس عمليات عصابة شتيرن سابقا ، وايغال يادين نائب الارهابي بيغن .

اسرائيل تخزن نفاياتها النووية في عرض البحر الاحمر

برلين ـ ادن ـ اكدت صحيفة دير مورغن الالمانية الديمقراطية ان اسرائيل تقوم بالقاء النفايات النووية المشعة التي تنجم عن تشغيل المحطات النووية في ديمونا خفية في عرض البحر الاحمر .

وقالت الصحيفة ان اسرائيل قد اختارت هذه الطريقة لخزن النفايات النووية المشعة نظرا لقلة الوقت والتكاليف التي تتطلبها .

وحذرت الصحيفة من الخطر الذي يترتب على هذه العملية ولا سيما

البقية على ص ـ ١١ ـ



بدء اجتماعات المكتب التنفيذي للاتحاد العالمي لعمال التعدين

شنان : أمتنا قادرة على التصدي للأحلاف وإسقاطها

دمشق ـ سانا ـ استانف المكتب التنفيذي للاتحاد العالمي لنقابات عمال التعدين اجتماعاته مساء امس برئاسة السيد رايشخت سومر رئيس الاتحاد .

وقد تابع المكتب مناقشة المواد المدرجة في جدول أعماله كما استمع في هذه الجلسة الى كلمات عدد من رؤساء الوفود المشاركة في اجتماع المكتب .

وكانت قد بدأت صباح امس في دمشق اجتماعات المكتب التنفيذي للاتحاد النقابي العالمي لعمال الصناعات المعدنية بمبنى الاتحاد العام لنقابات العمال ..

وحضر الاجتماع الرفيق متعب شنان عضو القيادة القطرية رئيس مكتب العمال القطري والسيد شتيوي سيفو وزير الصناعة والاخ عودة قسيس امين سر الاتحاد العام لنقابات العمال وبعض اعضاء الامانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب والسادة رئيس الاتحاد العالمي لعمال الصناعات المعدنية والسكرتير العام للاتحاد واعضاء الامانة العامة لاتحاد عمال فلسطين واعضاء المكتب

البقية على ص ـ ١١ ـ

صوت الثورة

انتفاضة شعب مصر تحاصر السادات وتلاحقه

النظام المصري يعاني ازمات حادة ، ويواجه وضعا داخليا صعبا وحصارا عربيا يشتد ويضيق من حوله ، ولهذا تنتابه حالة من الرعب والفزع جعلته يتخبط في تناقضاته ، وفي اجراءاته ، وبخاصة بعد ان ربط مصيره نهائيا بالمخطط الامبريالي ـ الصهيوني كاداة تنفيذية ماجورة .

الانتفاضة الشعبية في مصر تتعاظم ضد سياسة النظام ونهجه الاستسلامي ، لم تستطع حملات القمع والارهاب من اخمادها ولا حتى من تخفيف حدتها وشموليتها ولم تستطع اجهزة النظام رغم محاصرتها للجامعات والمعامل ، من وقف نشاط القوى القومية في كل مكان من مصر العربية ، وان كان النظام المصري قد حاول الايحاء بان ما يجري داخل مصر هو ثورة طلابية فحسب ، فقد جاءت الانباء بعد ذلك لتكشف عن محاولة عسكرية للاطاحة بنظام السادات قام بها الضباط الاحرار في جيش مصر العربي ، وان السادات قد اعدم اكثر من خمسين ضابطا واعتقل المئات ، ليزج بهم في السجون والمعتقلات .. اضافة الى ما اكدته الصحف الغربية الصديقة للسادات من ان النظام المصري قد زور الاستفتاء الصوري الاخير ، حيث قام عملاء النظام بالادلاء باصواتهم عوضا عن ابناء الشعب تبين مدى حالة الحصار التي يعيشها النظام المصري هذه الايام ، وكيف تستبد به حالة من القلق والفزع ، يخاف من الشعب لانه عدو للشعب ، يخاف من الطلبة والعمال والمثقفين ورجال الجيش لانه تامر على منجزات مختلف فئات الشعب ، واغتال تطلعاتها ، وفرط بحقوقها الوطنية والقومية ولوث كرامتها بالاستسلام لعدوها .. وامام هذا الواقع ، وفشل حملات التعتيم على انتفاضة شعب مصر العربي ضد النظام الخائن ، وانتشار اخبار هذه الانتفاضة ضد النظام الخائن ، وانتشار اخبار هذه الانتفاضة على الصعيد العالمي ، اوقع السادات في ارتباك حقيقي ، فراح يفتش عن مخرج للتضليل ، ولايهام الراي العام العالمي بان ما يجري داخل مصر هو من تدبير قوى خارجية ، ولم يجد السادات بدا من إلقاء التهمة على سورية .. لان سورية هي التي تقود اليوم جهود الصمود والتصدي ضد المؤامرة الامبريالية الصهيونية الاستسلامية ، وشعب مصر العربي يثور بطلابه ، بضباطه ، بعماله ، بمثقفيه ، وبكل قواه الوطنية والقومية ضد المؤامرة الساداتية وضد الحلف العدواني الجديد بين السادات وبيغن وكارتر ، وبالتالي ، فان انتفاضة شعب مصر تصب في الجهد القومي للمواجهة ضد السادات وحلفائه ، فلا بد اذن من القاء التهمة على سورية ، وايهام العالم بان شعب مصر لم ينتفض لولا سورية ولولا موقف سورية ، ومن هنا انصب عمل السادات على تحريض اطراف المؤامرة على سورية وعلى موقف سورية الذي يستقطب الجهد القومي للصمود والمواجهة ..

حالة القلق التي يعيشها نظام السادات لها ما يبررها ، وتخبط هذا النظام في تصرفاته واجراءاته له ايضا ما يبرره ، لان طريق الخيانة الذي سلكه جعله في خندق اعداء شعب مصر .. وشعب مصر كله في خندق اخر يتربص باعدائه ، ويهيء مقومات استرداد حريته وكرامته والثأر لتاريخه ولشهدائه

● ((الثورة))

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

أوغنـــدا
في مرحلة مابعد عيدي أمين
صراع حاد على السلطة
والمقـاومـة تتصاعد من جديد

مما لا شك فيه انه لا يمكن الجزم حاليا فيما اذا كان الرئيس الاوغندي السابق عيدي امين قد سقط نهائيا بعد أن استولت القوات التنزانية على كمبالا وقامت بتشكيل حكومة صورية من المنفيين الاوغنديين .

فالانباء الواردة من العاصمة الاوغندية تشير الى أن امين ما يزال يسيطر على قسم كبير من البلاد . حتى مصادر الحكومة الجديدة نفسها اكدت ذلك عندما اعترف يوسف لولي الذي نصبته قوات الغزو التنزانية رئيسا مؤقتا لاوغندا بان العديد من المناطق الاوغندية ما تزال تخضع لحكم الرئيس عيدي امين . واضاف في مؤتمر صحفي عقده في وقت لاحق من هذا الاسبوع ان قواته لم تتمكن بعد من دخول الاجزاء الشمالية والشرقية من اوغندا » .

في هذه الاثناء ايضا تسربت انباء صحفية تفيد أن الرئيس عيدي امين يقوم حاليا بتجميع قواته استعدادا لشن حرب عصابات طويلة ضد الوضع الجديد في أوغندا . وهذا يعني ان مهمة الحكومة الجديدة والقوات التنزانية التي تساندها لن تكون سهلة على الاطلاق . وان أوغندا مقبلة على مرحلة من الفوضى وعدم الاستقرار قد تمتد فترة طويلة .

ومرحلة الفوضى هذه يبدو انها قد بدات فعلا وذلك من خلال المجازر واعمال السلب والنهب الطائفية التي رافقت دخول القوات الغازية الى كمبالا وقد استهدفت تلك المجازر المسلمين والعرب والصوماليين بشكل خاص مما دفعهم الى الهرب وباعداد كثيفة عبر الحدود الكينية .

وروى تاجر عربي يعمل في جينجا ان هذه المدينة اصبحت مهجورة تماما ولا سلطة فيها لاحد . وان الجنود كانوا يقتلون الناس هناك لمجرد الحصول على وجبة طعام او سيارات تنقلهم الى مكان اخر . كما اكد صحافيون غربيون رافقوا القوات التنزانية اثناء دخولها الى العاصمة كمبالا أن المتاجر الواقعة على طول ٣٠ كيلو مترا بين كمبالا وعنتيبي نهبت كليا او احرقت . كما تحدثوا عن مذابح طائفية في مدينتي تورورو وسوروتي في شرق اوغندا .

ويرى المراقبون أن خريطة اوغندا السياسية قد تتغير وذلك تبعا للصراع الاقليمي والديني الذي سوف يستيقظ مجددا بعد الغزو التنزاني والذي كان قد خمد منذ أن افلح حزب مؤتمر الشعب الاوغندي في جمع شمل المقاطعات الاوغندية بالتحالف مع حزب كاباكايكي الذي كان يقوده الملك الكاباكا ملك بوغندا . وان يقود هذا التحالف البلاد الى الاستقلال في عام ١٩٦٢ .

فمن المعروف أن الوضع القبلي الذي حافظت عليه الادارة الاستعمارية يشكل بيئة ملائمة للقوى المضادة للتحرك واعادة تفتيت البلاد . وفي اوغندا الذي يبلغ عدد سكانها قرابة العشرة ملايين نسمة توجد عدة قبائل موزعة في مقاطعاتها الاربع التي تشكل بوغندا اكبرها واغناها ، وقد استطاع ملكها السير ادوار موتاما كاباكا أن يحكم اوغندا منذ عام ١٩٦٢ حتى عام ١٩٦٦ عندما وقع انقلاب عسكري طرد على اثره من البلاد وكان أن قبض في ذلك الحين ميلتون اوبوتي رئيس الوزراء على السلطة وقام بالعديد من الاجراءات التي دفعت بالبلاد الى الامام واصدر دستورا جديدا اعلن فيه النظام الاتحادي القائم بين اقاليم اوغندا كما اعلن اوبوتي في عام ١٩٦٩ في الاجتماع السنوي لحزب مؤتمر الشعب الاوغندي ميثاقا وضع بموجبه الاسس النظرية لسلوك اوغندا الطريق الاشتراكي. وفي اول ايار عام ١٩٧٠ قام اوبوتي بعدة تدابير هامة منها : تاميم التجارة الخارجية باستثناء البترول ومشتقاته وتحويل المصارف العاملة في اوغندا الى شركات وطنية وتملك الحكومة نسبة ٦٠ بالمئة من اسهم الشركات الصناعية والزراعية والمصرفية وغيرها .

وبالطبع لم يكن عيدي امين غائبا عن المسرح السياسي في اوغندا خلال فترة حكم اوبوتي فعندما انفجر الخلاف بين ابوتي والملك ادوارد موسا الثاني في عام ١٩٦٦ ونادي اوبوتي بنفسه رئيسا ، دعا الكولونيل عيدي امين الى قصف منفوهيل عاصمة ملك بوغندا ، والعمل على سحق المقاومة البوغندية ، وفي عام ١٩٦٧ رقي امين الى رتبة بريغادير وتولى القيادة العامة للقوات المسلحة الاوغندية ثم اصبح بريغادير جنرال في عام ١٩٦٨ .

ولكن في عام ١٩٧٠ ساءت العلاقة بين اوبوتي وامين . واصدر الرئيس امرا بتعيين امين في وظيفة ادارية بالجيش ، واخيرا انهار التحالف بين الاثنين وتمكن عيدي امين من الاستيلاء على السلطة في ٢٥ كانون الثاني ١٩٧١ ولجا الدكتور اوبوتي الى تنزانيا حيث لحق به ٢٠٠٠ من اللاجئين الاوغنديين بينهم كثيرون من الجنود الفارين من ابناء قبيلتي كولي ولانغي الموالين لاوبوتي . ومن المؤكد ان هؤلاء الجنود هم الذين استغلتهم تنزانيا في غزوها الحالي لاوغندا وقامت بدفعهم كراس حربة في مقدمة القوات التنزانية التي استولت على كمبالا .

ولكن السؤال المطروح الان هو هل سيتمكن عيدي امين من اعادة تجميع قواته كما ذكر والانتقام من خصومه .. أم أن الاحداث واعادة ترتيب الاوضاع في شرق افريقيا قد تجاوز مرحلة



عيدي امين وهو الرئيس الذي اذل بريطانيا في اكثر من مناسبة . وقضى على كل المصالح الاسرائيلية في بلاده بعد أن كانت اوغندا مركزا قويا من المراكز الاسرائيلية في افريقيا .. هذه الاسئلة تبقى معلقة حاليا ولكن الايام القليلة القادمة كفيلة بالرد عليها .

من هو عيدي امين ؟

قالوا ان جميع المتناقضات قد وجدت سبيلا اليه . ومنهم فئة ترفعه الى السماء ، ومنهم فئة تتهكم على قراراته الفجائية وتغفل عن قصد كل ميزة حسنة من مميزاته فلا ترى الا العيوب ، فضلا عن فئة ثالثة لا ترى فيه سوى صورة فولكلورية لرئيس افريقي اسود اللون يشكل نموذجا فريدا في السياسة الافريقية المعاصرة .

وقد كتبت الوكالة الدولية للصحافة مرة عنه فقالت : الحق يقال انه من العسير جدا وصف هذا الملاكم القديم الذي يعرف أن يراوح بين القساوة والليونة وبين الغضب والابتسام .. يجب ان يظهر في صورة الرجل المتقرب من الله . فانه يقول مثلا : ((ان الله هو الذي اشار علي بطرد الاسيويين لاجل سعادة شعب اوغندا)) .

منذ تسلمه مقاليد الحكم لم يزل يحير المحللين السياسيين . فان لندن كانت تظن انه اكثر لينا من سلفه اوبوتي .. ولم تلبث غير بضعة أشهر حتى غيرت رايها حين لاحظت أن هذا الجندي السابق في جيش الجلالة البريطانية أنما يعاندها بصلابة مدهشة ، ويكيل لها الصاع صاعين .. ! فعندما هددته لندن بقطع المعونة البريطانية اذا طرد الاسيويين الذين يحملون جواز سفر بريطاني ، اجابها ان المعونة لا تهمه وان خير ما يمكن ان يفعله البريطانيون هو ان يسحبوا رعاياهم من اوغندا .

ولما قالت له لندن انه يسلك طريق التمييز العنصري ، اجابها : انما انتم العنصريون بدليل انكم منعتم دخول حتى رعاياكم الاسيويين الى بلادكم بحجة أن لونهم يختلف عن لونكم .

ولما سافر الوزير البريطاني جوفروا ريبون الى كامبالا للتفاوض مع عيدي امين اضطر الى الانتظار بضعة ايام ريثما يقبل رئيس اوغندا استقباله . وهذا ما لم تكن تسمع به اذن بريطانية في واحدة من مستعمراتها السابقة .

غير ان الدهشة من سلوك عيدي امين ومن قراراته الفجائية لم تقتصر على البريطانيين فقط . فان الاسرائيليين ايضا فغروا عجبا من قراره عندما قطع كل علاقة مع اسرائيل مع انه كان قد تدرب في اسرائيل على فن الهبوط بالمظلات وتخرج برتبة ضابط . وكان الاسرائيليون يظنون قبل ذلك انه لهم في اوغندا حليف وصديق متين .

وقد قال في تلك المناسبة : استقلال بلادي يتقدم في نظري على كل اعتبار اخر . ولذلك لا ارضى بان يتدخل الخبراء الاسرائيليون بشؤون اوغندا الداخلية او ان يدخل اوغندا اسرائيليون متسترون وراء جواز سفر امريكي.

والجدير بالذكر انه عندما وصل امين الى الحكم كان لاسرائيل في اوغندا حوالي ٣٠٠ مستشار وخبير عسكري وفني كما كان لها سفارة وبعثة دبلوماسية تعتبر من اكبر البعثات الاسرائيلية في الخارج.

وقد بدا امين عهده بزيارة اسرائيل وكان يعتبر معظم قادتها اصدقاء شخصيين لمولكن بعد ان تكشفت له الاطماع الاسرائيلية في القارة الافريقية واوغندا انقلب موقفه راسا على عقب وفي اذار ١٩٧٢ اتخذ امين من اول قراراته بشان هذه العلاقة وطلب سحب مستشاريها العسكريين وتلا ذلك طرد الاسرائيليين العاملين في حقول التجارة والزراعة ثم قطع العلاقات الدبلوماسية كليا معها .

وفي اواسط ايلول من نفس العام بعد عملية ميونيخ بعث عيدي امين رسالة الى كورت فالدهايم سكرتير عام الامم المتحدة وارسل منها نسختين الى كل من غولدا مائير رئيسة وزراء اسرائيل في ذلك الحين والى ياسر عرفات .

وجاء في الرسالة أن اليهود طردوا الفلسطينيين من فلسطين في عام ١٩٤٧ وان انشغال الدول الكبرى بالقضية يعتبر لاغراض دعائية فقط . ويعرض امين في الرسالة حلا للمشكلة لاينسى فيه بريطانية ويقول بالحرف الواحد — اما بالنسبة للاسرائيليين الذين جلبتهم بريطانيا الى فلسطين فمن الافضل ان تاخذهم بريطانيا الى بلادها —

وعيدي امين يقول عنه قائده البريطاني السابق أوين غراهام .. — ولد امين ليكون زعيما ولكنه محدود بسبب نشاته الافريقية . ويضيف ان لديه حسا بالفكاهة لا يصدق وهو يستطيع ان يضحك على نفسه مثلما يضحك على الاخرين والكثير من البرقيات التي يطيرها حول العالم ما هي الا تعبيرات صادرة عن حسه الفكاهي المنطلق على سجيته وهو يستمتع بالصور الكاريكاتيرية الصحفية ويضعها في اطارات .

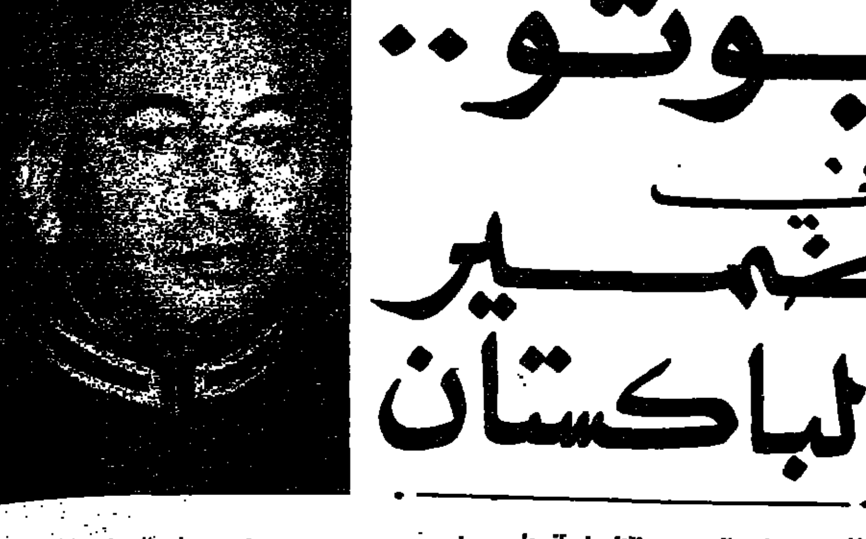
وقالت عنه مجلة نيوزويك الامريكية انه يحسب أن تنتقده الصحافة لان ذلك يجعله واسع الشهرة في راي البعض ولكن في الحقيقة الانتقاد يجعله الامين الحقيقي لافريقيا لانه يستفيد منه دائما في علاج الاخطاء التي تطفو على السطح .

ويصف عيدي امين نفسه بانه ذكي ولامع . ويقول انه لا يحمل اية شهادات مدرسية ولا حتى شهادة حضانة ولكن يعرف اكثر من بروفسور في الفلسفة (لانه عسكري) .

وكانت مواقفه من مختلف القضايا الخارجية ومشاكل بلاده الداخلية لها طابع الصراعات غير انها بلا استثناء طافحة بالاخلاص والفريزبة والشرف مع نفسه ومعها ومع العالم وهو يقول عن نفسه لست شيوعيا ولا رأسماليا .. أنا تقدمي فقط .

● اعداد صباح السختي

بـوتـو..
في
ضمـير
الباكستان



دخل مسؤولو السجن واقتادوا الرجل من زنزانته ، ووضعوا حول عنقه حبلا من نوع — مانيلا — بسماكة بوصة واحدة تمتم الرجل بلغته الام : ساعدني يارب فانا بريء ، كان الرجل ذو الفقار علي بوتو ..

قبل ساعات من اعدامه كان السجناء يتلون آيات من القرآن جاء حلاق السجن ، وحلق شعر بوتو . سمحوا له ايضا بالاستحمام غير ملابسه القذرة بملابس جديدة نظيفة ، لباسه الوطني نفسه ثوب من — الشالوار — و — الكاميز — لاخر مرة . كانت يداه مقيدتين وراء ظهره وكان حارسان يمسكان بمرفقيه ، وبصمت ... اقتيد خارج زنزانته الى باحة السجن ، استنشق الهواء واستحم في اضواء الفجر الخافتة ، عض على شفته السفلى ووقف بشجاعة امام ليل — البنجاب — الواسع ، العظيم و ...

هكذا انتهت حياة بوتو . وقد اثار اعدامه الشعب الباكستاني ووضعه امام مرحلة صعبة ، في — اسلام اباد — بكى الموظفون خلف مكاتبهم وقالت امرأة حسنة بحزن :

هذا أشد الايام أسى في تاريخ الباكستان . وقام حوالي الف من اتباع بوتو بالتظاهر رغم القوانين التي تمنع التجمعات وهتفوا ضد الجنرال ضياء الحق. وهم يلوحون بالرايات الخضراء والسوداء لحزب الشعب الباكستاني في الوقت الذي كانت فيه النسوة يصرخن في كل مكان :

— الموت لضياء — ..

وتصاعدت الاضطرابات في المدن وعند ذلك أمر ضياء الحق البوليس بالنزول الى الشوارع والتصدي للمتظاهرين ، وبالفعل تقدم البوليس من الجموع . وبدا اعتقال الرجال والنساء دون تفريق وجرهم من



شعر رؤوسهم ووضعهم في السيارات العسكرية في شيكاربور قامت معركة بالبنادق بين المتظاهرين ورجال البوليس وجرح اربعة عشر شخصا وكان المتظاهرون يفتقدون قائدهم فان ضياء الحق قد أمر قبل أسابيع بالقاء القبض على زعماء حزب الشعب الباكستاني وعددهم بالمئات ، ولم يكتف بذلك بل اصدر أمرا بوضع — البيجوم نصرت — زوجة ذو الفقار وابنته — بينازير — تحت الاقامة الجبرية ، وسمح لهما قبل يوم واحد من تنفيذ الحكم بزيارة بوتو للمرة الاخيرة واستمرت زيارتهما ثلاث ساعات اقتيدتا في النهاية الى استراحة بوليس — سيهالا — ومنعتا من الاتصال باحد .

في العالم تفاوتت ردود الفعل حول اعدام بوتو اما في الجوار فقد كانت ردة الفعل عنيفة . ففي كشمير مثلا قام المتظاهرون بتنظيم مسيرات في الشوارع يهتفون ضد ضياء الحق واتسع نطاق المظاهرات وفتح البوليس النار وقتل ثلاثة من المتظاهرين .

في نيودلهي كتبت صحيفة تايمز اوف انديا مقالا جاء فيه : — ان شبح بوتو سيظل يحوم فوق الباكستان — واضافت : — أن حكام الباكستان العسكريين بقتلهم بوتو قد زرعوا بذور الفتنة في بلدهم ... — .

وكان الخوف واضحا من ردة فعل الشعب الباكستاني وقد اخذت الحكومة العسكرية ذلك بعين الاعتبار فاصدرت اوامرها بوضع الجيش في حالة تاهب ، وقامت سبعة وعشرون سيارة عسكرية بمحاصرة قرية بوتو ، وتجاهلت الحكومة اخبار مساعدي بوتو الرئيسيين وهما ممتاز علي بوتو وعبد الحفيظ برزادة بتنفيذ الحكم واتهم برزادة الحكومة قائلا — ان الشعب الباكستاني سيجد طريقه بين هذه الاكوام من العذاب — وفي راولبندي قال شيخ عجوز : — لم نعد نريد الباكستان ابدا. لقد قتلوا زعيمنا ولن نسامحهم.

بعد ساعة من تنفيذ الحكم تم وضع جثمان علي بوتو في كفن ابيض وارسل بطائرة هيليكوبتر الى موطنه في — زنير — وبعد الطقوس المعتادة التي حضرتها زوجته البيجوم امرة وورى بوتو مثواه الاخير . أمام عيون كل سكان موطنه وقد قالت — البيجوم امرة — انها طلبت أن تلقي عليه النظرة الاخيرة فسمح لها بذلك . قالت بعد ان نظرت اليه : — لقد رايت وجهه ، كان بريئا مثل وردة — كان هذا الكلام يعني أن ماقداه بوتو باق حيا في ضمير الباكستان .

● مأمون صويتي



معركة الانتخابات البريطانية
هل تفوز تاتشر بمنصب رئاسة الوزراء ؟

معركة الانتخابات البريطانية بلغت أشدها وهي مازالت في بدايتها خصوصا بعد أن اعلنت السيدة — تاتشر — زعيمة حزب المحافظين بيانها الانتخابي الذي تاخر حيث اعلنت قبله بيانات كل من حزب العمال وحزب الاحرار والحزب الشيوعي البريطاني

وعلى راس القضايا التي طرحها المحافظون في بيانهم الانتخابي تقييد وتقليص حق العمال في الاضراب واصلاح النظم النقابية وهو هجوم لم يكن الا منتظرا منذ سقوط حكومة كالاهان التي ركز زعيمها اهتمامه على فكرة بسيطة هي تخفيض ضريبة الدخل : ففي صميم ستراتيجية المحافظين الانتخابية ياتي استغلال الاتفاقيات المعقودة بين كالاهان وقادة النقابات البريطانية الذين أصبحت تعترضهم المعوقات للرد على — اثارات — السيدة الحديدية الخاصة بحق الاضراب .

● — دافيد باسنيت — الناطق الانتخابي بلسان النقابات — وموس ايفان — قائد نقابة عمال النقل المتحالفة مع عمال فورد وعمال السير ومستخدمي الاشغال العامة والتي كانت اضراباتها حاسمة في الشتاء الماضي ، هما اللذان تصديا للرد على بيان حزب المحافظين ونقده.

الرد المبتسر

ولكن ردهما كان مبتسرا بحيث اقتصر على استنكار تهديدات تاتشر بقطع المرتبات والاعانات العائلية عن المضربين . والسيدة تاتشر سبق أن تحدثت كثيرا عن قوانين محددة خاصة بعقوبات الاضراب وعن الغاء القانون النافذ لدى بعض الشركات الخاص بعدم تشغيل سوى العمال النقابيين ، ثم عن تعميم البطاقة السرية والحجرة المغلقة بالنسبة للانتخابات الامر الذي يسمح بعزل الشغيلة .. وهذه النقاط كلها لم يجب عليها صاحبا الرد المذكور التزاما منهما بنصوص الاتفاقيات الانفة الذكر ..

● كالاهان نفسه أعلن قبل أسبوع بمناسبة اعلان البيان الانتخابي لحزبه أعلن أن الاتفاقيات المعقودة مع النقابات هي المرجع والمنطلق ويفاجا النقابيون اليوم أن المنطلق المذكور يجردهم من سلاحهم الدفاعي تجاه اليمين الرجعي ؟

أهداف أخرى

هناك العديد من الاهداف الاخرى التي تضمنها بيان المحافظين ومنها — على سبيل المثال لا الحصر — :

● تخفيض الضرائب على الدخل بالنسبة للاجور المتدنية جدا وللاجور المرتفعة جدا .

● الغاء التاميم الخاص بمصانع السفن وورشات البناء البحرية ، وصناعة الجوهرات وتقديمها هدية لارباب العمل في القطاع الخاص .

● تخفيض المصروفات العامة — اي الاجتماعية

● تقوية الجيش والبوليس .

● تقييد الهجرة غير الاوروبية .

● تعديل عقوبة الاعدام ، الخ ..

السياسة الاوروبيـة

● اما فيما يتعلق بالسياسة الاوروبية فقد تحاشت تاتشر التعرض لنقمة السكان البريطانيين تجاه السوق الاوروبية المشتركة فاكتفت بطرح مسالة تجميد أسعار الحاصلات الزراعية وخفض المشاركة المالية البريطانية في مصروفات السوق المذكورة ولم تدع الفرصة تفوتها هنا فشنت هجوما قويا على حكومة العمال لانها قبلت في بروكسل رفع الاسعار الزراعية في الماضي .

● أما التضخم ، والبطالة والبيروقراطية وغيرها من السمات المميزة لتجربة حكم العمال خلال السنوات الخمس الاخيرة فهي أسلحة مثالية يستخدمها المحافظون بدل الكثير من الثرثرة الديماغوجية الانتخابية المعتادة .

٣٥ ساعة

● حزب الاحرار ، من جانبه يركز معركته حتى الان على تطبيق اسلوب الاقتراع النسبي بدل الاسلوب الحالي الذي جعل هذا الحزب ، عام ١٩٧٤ لايحصل الا على ١٣ مقعدا رغم أن نسبة المقترعين لصالحه بلغت ٢٠٪ ويطلب هذا الحزب أيضا الغاء مجلس اللوردات ويبدو أشد الاحزاب حماسا للوحدة الاوروبية .

● والحزب الشيوعي البريطاني قدم قائمة بمرشحيه الاربعين وكان الحزب الوحيد الذي ادخل في بيانه الانتخابي قضية اسبوع الخمس وثلاثين ساعة وجعل الحد الادنى للاجر الاسبوعي ستين ليرة استرلينية .

— عن لومانيتيه
— منصور أبو الحسن

دولــة جديـــدة
تستعد للولادة في شهر تشرين أول

توجهت الانظار نحو — بولينيزيا — ، في الاونة الاخيرة ، بعد نجاح المفاوضات بين المسؤولين الوطنيين في أرخبيل جزر — جيلبرت — و — ايليس — والمسؤولين البريطانيين ، حول مستقبل تلك الجزر واستقلالها حيث اصبح من المقرر أن تستقل خلال الصيف القادم . ونشرت مجلة جون افريك دراسة تحليلية جاء فيها :

تقع في المحيط الهادي جزر خضعت للاستعمار البريطاني ، واثارت تلك الجزر اهتمام علماء الفلك لانها تشكل خط الفصل ، بين جهة وجهة مقابلة لها على الكرة الارضية لخط غرينيتش وبث التوقيت الزمني بين الشرق والغرب بحيث يكفي مراعاة جانبي الخط الوهمي للانتقال مباشرة من يوم الى اليوم التالي ، اي من الساعة ٢٤ الى الصفر وبداية اليوم التالي، وقد أثار ذلك الخط مشاعر الشعراء كذلك .

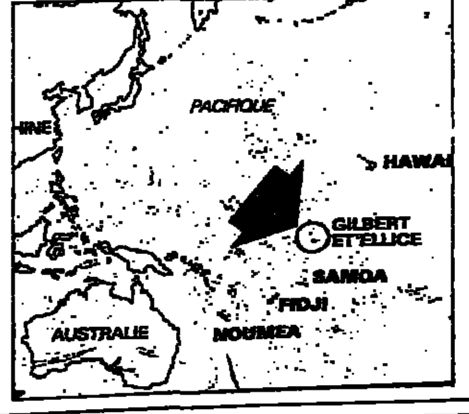
ويصبح اسم مجموعة جزر — جيلبرت وايليس في شهر تموز القادم دولة كيريباس وتتالف مجموعة جيلبرت من ٢٠ جزيرة تبلغ مساحتها ٨٦٠ كيلو متراً مربعا يقطنها ٥٩ الف نسمة ، ومصدر اقتصادها الرئيسي الفوسفات وصيد الاسماك . وتحصل مجموعة جزر ايليس على الاستقلال في شهر تشرين الاول عام ١٩٧٩ الحالي وتدعى بعدها دولة — توفالو — وتبلغ مساحتها ١٨ كيلو مترا مربعا ، وعدد سكانها ٨ الاف نسمة ، يضاف اليهم ٢٠٠٠ توفالوي مهاجر يعملون في الملاحة على متن سفن من جنسيات عديدة .

وكانت ميزانية أرخبيل — جيلبرت وايليس — خلال عام ١٩٧٦ ، مليون ليرة استرلينية ،وحصلت الحكومة على جزء كبير من تلك الميزانية من ارباح عمليات تسيير المركب التجاري الوحيد لنقل البضائع من مناجم الفوسفات الكثيرة الى الخارج ويدرس الخبراء الوطنيون حاليا مصادر اقتصادية جديدة للميزانية بعد نيل تلك الجزر استقلالها القادم .

ويشغل — تالليي لوتي — حاليا منصب رئيس وزراء جزر — ايليس — وكان قد صرح منذ مدة الى احد الصحفيين بما يلي :

— يحتاج ارخبيل توفالو بعد الاستقلال الى مساعدات مالية كبيرة ، سوف نحصل عليها من دول عديدة على شكل قروض ، ريثما يجري استثمار مصادر اقتصادية جديدة وبينها الثروة السمكية وغيرها — .

وتقوم حاليا سفن يابانية بصيد الاسماك في المياه الاقليمية للجزر الانفة الذكر ، الا ان تلك الجزر ستشكل امبراطورية بحرية واسعة الارجاء وعندها ستضع حدا ، الى صيد الاجانب للاسماك



في مياهها الاقليمية ، التي تتجاوز مئات الالف من الكيلو مترات المربعة .

وتجدر الاشارة الى ان جزيرة صغيرة مجاورة كانت قد استقلت عن التاج البريطاني منذ عام ١٩٦٨ وتدعى — نورو — وشكلت دولة صغيرة

مساحتها ٢١ كيلو مترا مربعا وعدد سكانها ٦ الاف نسمة وتتجاوز مساحة منطقة مياهها الاقليمية ٤٢٠ الف كيلو متر مربع وكانت تجربة هذه الدولة قيد دراسة دقيقة في الاوساط السياسية للدولة الجديدة التي ستستقل قريبا .

والسؤال الذي يطرحه الدبلوماسيون حاليا هو التالي : هل ستقبل منظمة الامم المتحدة عضوية دولة جديدة لا يتجاوز عدد سكانها الاف نسمة ؟

وقد اجاب — تالليي لوتي — رئيس وزراء ارخبيل جيلبرت وايليس على ذلك مشيرا الى أن المسالة ليست في حجم وعدد السكان حيث يوجد في منظمة الامم المتحدة الدول الكبيرة الى جانب الدول الصغيرة .

● العدد — ١١ نيسان — ١٩٧٩
● ترجمة : وليم سموح

تنويه !

ان الدراسة التي نشرت في الصفحة الثانية يوم الاحد الماضي تحت عنوان : ((هكذا تصور مستشار المانيا الغربية قمة غوادلوب)) هي بقلم الدكتور اديب خضور وليس كما ورد خطأ بقلم الدكتور جمال ابو ديب . لذلك اقتضى التنويه .

ماذا بقي في «جعبة» السادات الخيانية؟

الأمّة العربيّة قادرة على إحباط المؤامرة الجديدة

لم يكن السادات اول شخص يخون امته ووطنه في العصر الحديث ، ولن يكون الاخير فالثورات التحررية تطلعنا على اسماء كثيرة باعت نفسها للعدو ، وفرطت بكرامتها وكرامة ترابها ومواطنيها . فما الملك فاروق الا احد هؤلاء المارقين ، والذي باع نفسه للانكليز ، وقدم لجيشه سلاحا فاسدا استخدمه في حرب ١٤ ايار ١٩٤٨ فتفجر بين ايديه على تراب

فلسطين العربية ، ولكنه لم يستمر طويلا على ارض مصر ، فقد اسقطته ثورة ٢٣ تموز ١٩٥٢ وكذلك نوري السعيد الذي جر بلاده وشعبه الى حلف بغداد ، وباع كل مالديه . ولكنه سقط في عام الوحدة بين مصر وسوريا ١٩٥٨ .

وعائلة « البهلوي » في ايران التي توارثت التاج الشاهنشاهي ابا عن جد ، سقطت ايضا بعد ثورة « الخميني » وكل القادة الالمان الذين تعاونوا مع الحلفاء ، وكل القادة من الحلفاء الذين تعاونوا مع النازية امثال الماريشال « فيليب بيتان » و « بيار لافال » الذي فصلت المقصلة الفرنسية الوطنية راسه عن جسده ، كلهم سقطوا وانتهوا .

لم ولن يستمر الا الذي كان مع الشعب يصون كرامته ، ويحفظ ارضه واستقلاله ، ويحقق رخاءه وتقدمه ، ويحترم ارادة شعبه وحق كل الشعوب في الحياة والحرية وتقرير المصير .

ان الخيانة موقف يهون فيه كل شيء ، وتصبح مقدرات الوطن في الحاضر والمستقبل بيد اعداء الوطن تسخر جميعها لخدمتهم . ولاشيء يقصم ظهر الامة اكثر من الخيانة في الحرب او السلم . والسادات اليوم شخص لايمثل اكثر من نفسه ، وليس التركيز عليه بالذات الا لكونه نتاج ظروف سياسية معينة . يقدم لنا تحليلها قاعدة علمية ، يمكننا استخدامها بشكل لاجهاضه باسرع وقت ممكن ، وهذا هو المطلوب ، والا فنحن نعلم علم اليقين انه سيسقط قريبا لكونه خائن ، ومصير كل الخونة السقوط ولاجدال في ذلك .

ماذا بقي في جعبة السادات ؟

« لايوجد مانخجل منه » عبارة قالها حاكم مصر باعتزاز في خطاب له بعد توقيع المعاهدة امام مجلس الشعب المصري الذي لم يبق منه في مواقعه الا القليل ، اضافة للبعض الذي اشترى خائن العرب ضمائرهم والاحرار منهم من استقال ومنهم من قاطع الجلسات احتجاجا لهذا الوضع المخزي الذي وصل اليه هذا الرجل في وقاحة يدعيها صراحة ، وفي خيانة يسميها امانة .

لم يعد هناك في جعبة السادات مايخجل من قوله وفعله : المسألة اصبحت الان مختلفة . فما يخجل الحر هو عمل يتناقض مع كونه حرا ، وما يخجل الخائن هو عمل يتناقض مع كونه خائنا . لذا فالسادات يعتبر نفسه قد افرغ كل ما في جعبته من الخيانة ، واكد انه لم يعد لديه عمل او قول يخجل منه كخائن لامته ولشعبه من هنا ياتي ربطه بالمخطط الامبريالي للولايات المتحدة الامريكية والصهيونية العالمية التي تمثلها خير تمثيل دولة الاحتلال العنصرية الاسرائيلية .

استنتاجات من حرب تشرين :

حرب العاشر من رمضان ١٩٧٣ كانت امتحانا لقدرات الامة العربية ولانطلاقة قيادة الجماهير العربية نحو تحقيق اهدافها في التحرير والوحدة وهدف الحرب لم يكن شيئا اخر غير التحرير تحرير كل الاراضي المحتلة في عام ١٩٦٧ واقرار حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة . هذا هو الهدف من الحرب ، مهما طال امدها ، ومهما كلفتنا من تضحيات بشرية ومادية ، والعرب كل العرب يدركون ان ثمن الكرامة باهظا ، ويترتب علينا دفعه كاملا .

وسقط في الامتحان نظام السادات .. سقط في اليوم السابع عشر للحرب ، وسوريا الاسد تعد لهجوم معاكس في الجبهة الشرقية ، تفاؤل القيادة في نجاحه امر لانقاش فيه ، ووافقت القيادة العربية على وقف اطلاق النار ، املا منها بتحقيق ما وعد به السادات من ان هدف الحرب سيتحقق دون حاجة لاستمرار اطلاق النار سيما وان هدفنا من الحرب ليس القتل والموت بل « السلام والحياة الكريمة » وعرف فيما بعد ان حاكم مصر قد وضع غطاء كاملا على عملية الجيش الاسرائيلي التي اسفرت عن فتح ثغرة في الضفة الغربية لقناة السويس ، استخدمها كمبرر له لطلب وقف النار . وبدات منذ ذلك التاريخ سلسلة من الاعمال التي اندلت على شيء ، فهي تدل على استسلام السادات الجزئي في اتفاقيات فض الاشتباك الاول والثاني في سيناء ، واستسلامه الكامل عند ذهابه الى القدس وكامب ديفيد ، وكذلك عندما سمح لمجرم الحرب « بيغن » ان يطا بقدمه المدنسة تراب مصر العربية .. واخيرا تحققت الاهداف السياسية والاستراتيجية التي تسعى اليها الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل معا في : عزل مصر عن الامة العربية ، والاعتراف

بالكيان العنصري الصهيوني وشرعية وجود الكيان الصهيوني ، وفتح الحدود بين مصر واسرائيل ، مما يمكن العدو من استغلال الاسواق العربية لتصريف منتجاته على حساب فقر وبؤس الشعب العربي المصري . كما دعا السادات في خطابه الشعب الفلسطيني داخل الارض المحتلة وخارجها الى الانصراف عن اسلوب المظاهرات والاحتجاجات ضد العدو المحتل ، ومعاملة المحتلين معاملة اصدقاء ، وطلب بخطابه العزوف عن اسلوب الثورة المسلحة والتصدي عسكريا لعصابة الاحتلال ، متناسيا ان الثورات في معظم الاقطار العربية ضد الاحتلال الاجنبي وثورة كوبا وبوليفيا واكثر دول امريكا اللاتينية وافريقيا وحتى الفيتنام والصين كان هو اسلوب حرب العصابات والثورات المسلحة التي انهكت المحتل الغاصب وحررت الارض من مغتصبيها . كما اشترك السادات مع العدو بوصف الثورة الفلسطينية المسلحة بـ «الارهاب» . ولعل وصفهم بالمخربين او جماعة الارهاب ، يعني لدى اسرائيل حرمانهم من حق تمثيل الشعب الفلسطيني ، وهذا هدف هام من اهداف اسرائيل حققه لها السادات بكل بساطة .

.. بقليل من التامل في الواقع السياسي الراهن يدرك المواطن العربي الى اي حد وصل السادات في استهتاره وعمالته ، ففي الوقت الذي تحول فيه مبنى السفارة الاسرائيلية في طهران – بعد ان خرجت منه عصابة التجسس

السافاكية الامريكية الاسرائيلية تحمل معها علمها ذي النجمة السداسية ممزقا – تحول هذا المبنى الى مكتب لمنظمة التحرير الفلسطينية يرفرف عليه علم فلسطين العربية . في هذا الوقت قام السادات بانزال الاعلام العربية من سماء مبنى الجامعة العربية في القاهرة استعدادا لرفع علم اسرائيل ، وتحويل المبنى الى سفارة تستقبل تلك العصابة التي طردتها ثورة ايران ، واما حركة مطار القاهرة الدولي في هذه الايام فهي تثير الالم والسخط ، فالعرب يرحلون واعداء العرب قادمون تعد لهم كل طقوس الاستقبال اللائقة بهم . حتى المال العربي الذي حمى اقتصاد مصر من الانهيار بعد حرب تشرين وخلال سنوات سياسة الانفتاح على الغرب التي اعلنها حاكم مصر .. لم يعد بنظر السادات ذا اهمية ، فكارتر وبيغن وعدا السادات بتنمية اقتصاد مصر وباشباعها حتى درجة التخمة .. وما اسوأ ان يصاب الانسان بالتخمة فيجلس طريح الفراش زمنا طويلا .

كيف حددت السياسة الامريكية الصهيونية مستقبل المنطقة ..

الرئيس الامريكي رسم مستقبل المنطقة ، وحدد اتجاهاتها وتفاهم مع بيغن على طبيعة هذا المستقبل ، وتبادلا توقعات احصائية ورقمية في استغلال المنطقة اقتصاديا وبشريا واستراتيجيا ، واتفقا على ردم الثغرة التي فتحتها في افريقيا ثورة بديام ، وفي اسيا ثورة ايران وافغانستان وفي الخليج العربي ثورة اليمن الجنوبي ، وتفاعلها





على الوقوف بوجه اي تغيير في تركيا لاسيما بعد التصريحات التي ادلى بها رئيس وزرائها « اجاويد » من تبنيه سياسة الحياد وانسحاب حكومته من حلف السنتو . ومظاهر اضطرابات العنف التي شهدتها تركيا في الاونة الاخيرة . وكل ذلك بقصد ملء ماتسميه السياسة الامريكية بالفراغ الحاصل في منطقة الشرق الاوسط ، ولاعادة التوازن بين المد الشيوعي والمد الامبريالي الامريكي في الساحة العربية .

اضافة الى كل ذلك يعتبر عزل مصر ذا تاثير فعال على مواقف بعض الدول العربية الاخرى التي رفضت اتفاقات كامب ديفيد ومعاهدة الخيانة بين مصر واسرائيل ، والتي ستزحزح ان عاجلا ام اجلا تحت سياسة الامر الواقع ، وتقبل بما قبلت به مصر ويمكن بعد ذلك حل مشكلة الفلسطينيين بشكل مربح لاسرائيل باستخدام اسلوب التوطين الذي تمهد له بعض الدول الغربية بايعاز من امريكا والصهيونية واسلوب التعويض واقامة حكم ذاتي للفلسطينيين في الارض المحتلة تحت السيادة الاسرائيلية ، كل هذا ينبع من تفاؤل كارتر باعادة انتخابه للفترة الرئاسية الثانية ، بعد ما حقق من نجاحات في جر مصر الى ما وصلت اليه على يد حاكمها السادات ..

ترى هل حسابات كارتر وبيغن وتوقعاتهما لمستقبل المنطقة ستحقق . ؟ المطلوب ان تجيب الامة العربية جمعاء على هذا السؤال . .

اولا : ان تحقق هذه الرؤى والاحلام المترجمة الى واقع في غضون السنوات القادمة في ذهن كارتر والبنتاغون الامريكي وبيغن والكنيست الاسرائيلي . ان فرض هذا الواقع او رفضه وتغييره يعود في الحقيقة الى ارادة الفعل العربي فاما ان تكون هذه الارادة مصحوبة بالفعل او لا تكون .

... لم تعد خافية على احد اهداف امريكا واسرائيل في وطننا العربي ، لذلك كان المطلوب ارادة وفعل وتبدا الارادة بفعل الوحدة الذي هو اشد المظاهر الايجابية حيوية وقوة ، فحاكم مصر يقدم اليوم صياغات جديدة للعائلة المصرية والامة المصرية اعتقادا منه بانه تمكن من فصل مصر والشعب المصري عن جسم الامة . ولكن الامة جسم واحد لايمكن فصل عضو منه عن بقية الاعضاء بقرار من شخص واحد .. والذي يقرر هو الشعب بمجموعه وليس الافراد والشعب في مصر ينتمي وسيبقى انتماؤه للامة العربية قبل السادات وبعده . الوحدة اذن هي اليوم اكثر مضاء من اي سلاح اخر تشهره الجماهير العربية بوجه اعدائها ، وحتى البترول يصبح سلاحا تستخدمه دولة الوحدة بوعي وقوة وعلمانية اكثر من قبل . ولقد اكدت امتنا العربية في مؤتمر قمة بغداد التاسع تلاحمها واتفاقها على اجهاض اتفاقية (السادات – بيغن – كارتر) وترجمت ارادة فعل الاجهاض هذا الى مقررات اصدرها مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب الذي عقد في بغداد وفي اليوم الثاني لتوقيع اتفاقية الخيانة ، وبدات الامة العربية بتنفيذ هذه المقررات التي ستكون الخطوة الاولى في طريق قتل هذه الجريمة في مهدها ، والتي وفرت الاحساس بالراحة النسبية لدى جماهير امتنا الغاضبة على فعل السادات . وستكون ارادة الشعب العربي في سوريا والعراق بصنع الوحدة وبشكلها ومحتواها المطلوب والمتوخى هي النواة الفعلية لتعاظم دور الامة العربية في مواجهة الاستعمار والصهيونية وقوى الشر في العالم ، ومناصرة ثورات التحرر في دول العالم الثالث وستتمكن ارادة الفعل العربي من احباط اي محاولة لتمرير المخطط الامريكي الصهيوني الساداتي في منطقتنا العربية ، سواء عن طريق افتعال حرب اهلية في لبنان تبدا بالجنوب ام الشمال ، او تحريض الاشقاء العرب للتقاتل كما حدث في شطري اليمن ، او في ممارسة الضغط العسكري على يد اسرائيل وفي الجبهة الشرقية ضد سوريا او لبنان او الاردن ، اعتقادا منها ان مصر لم تعد معنية بالصراع العربي الاسرائيلي . بل ان مصر انتقلت على يد السادات وبشكل نهائي الى خندق الصهيونية ، وستقاتل معها ضد الامة العربية . هذه الحسابات كلها واردة في اذهاننا جميعا ، ولن تتمكن مخططات امريكا من التحقق طالما كان لنا ايمان بحقنا وكرامتنا ، وعلم مسبق بكل ما تهدف اليه السياسة الامبريالية في ساحتنا العربية . والشعب في مصر الذي لم يحسب

له كارتر اي حساب ، متناسيا ما فعله الشعب المصري بفاروق وكليبر وما فعله الشعب الايراني بالشاه عميل البيت الابيض وتل ابيب ، ظنا منه ان اتفاقية الخيانة تمنحه الحق بالتدخل بشكل مباشر لمنع اي الغاء او تحريف للاتفاقية . فليفهم كل من كارتر وبيغن والسادات ، وكل من تسول له نفسه التلاعب بمقدرات اي شعب او امة . ان اتفاقات الدنيا تذهب ادراج الريح وتعصف بها رياح الشعب الغاضب الثائر على الذل والعبودية . مهما كانت نوعية السلاح الذي يوجه الى صدور الثائرين ، فالتاريخ العربي وتاريخ كل امة يؤكد حتمية انتصارها على اعدائها ومستغليها . وان نهاية كل خائن وكل مرتزق يعمل لحساب قوى الظلم والشر معروفة للجميع .

● صادق الحموي

نشرت صحيفة – الغارديان – البريطانية مقالا تحليليا للكاتب الصحفي المشهور – ديفيد هيرست – تحدث فيه عن تناقض السياسة المصرية الحالية وما تعانيه من ازمات ومشاكل .

وفيما يلي أهم ما جاء في المقال :

اثار التوقيع على المعاهدة المصرية – الاسرائيلية المنفردة العديد من الاسئلة اكثر مما ينبغي . وحتى الذين وقعوا عليها لم يستطيعوا اخفاء شكوكهم الموجعة والمؤلمة . حتى الوطن العربي استقبلها بموجة حادة من السخط والاستنكار ، لما تحمله من شؤم على مستقبل هذه الامة العظيمة .

ولا يوجد هناك تذكرة مذلة ومهينة تفوق جولة الاستسلام الشهيرة التي قام بها حاكم مصر الى اسرائيل .

ومهما حظيت هذه الرحلة الخيانية المشؤومة من اطراء وثناء عند الغرب فانها تؤكد افلاس النظام المصري في تحرير ارضه والدفاع عن امته ، وهذا يعود الى ان السادات يحاول تحقيق « السلام » مع الجزار مناحيم بيغن ، رمز الصهيونية واكثر العناصر توسعا وتطرفا فيها .

وسيكون للمعاهدة السوداء نتائج غير متوقعة في الاصل في منطقة الشرق الاوسط . فالغرب يعتبر حاكم مصر السادات رمزا كلاسيكيا لشخص خان شعبه وبلاده وقضيته .

وفي الواقع ان القضية التي يتبناها ويحملها السادات بعيدة كل البعد عن الافكار المثالية التي يدعي بانه يجسدها . فالشعب المصري يعاني الان الفقر المدقع والازدحام السكاني الكبير الذي ينتقل من مسكن فخم الى اخر . وكان اول شيء فعله بعد استخدام قصر الملك فاروق الذي يسمى بـ : « قصر عابدين » هو انه بنى سورا كبيرا حول الحديقة التي كان الرئيس الراحل عبدالناصر قد حولها الى حديقة عامة للشعب المصري . وفي الاونة الاخيرة ، (اصدر مجلس الشعب المصري قرارا يفرض الحظر على اعمال – محي الدين بن عرب ، الذي يعتبر من اكبر المتصوفين في القرن الثاني عشر .

فمبادىء مصر لم تتغير ، لكن تغيرت مباديء من حاولوا شراءها فقبل سنة ١٩٧٣ تغيرت مباديء الامريكيين . اما فيما يتعلق بوصف السادات للفساد ابان حكم النظام الملكي ، فيؤكد المراقبون

مصير السادات سيكون أشبه بمصير الشاه

الموضوعيون قائلين : « بان وضع المصريين العاديين في الوقت الراهن أسوأ بكثير مما كان عليه سابقا»

وفي خطاباته الاخيرة يسخر السادات بشكل علني وصريح من العرب ويصفهم بانهم غير جديرين بمصر وبه . ووصف الاوروبيين والامريكيين بانهم ذوو بصيرة وحكمة وخبرة وتجارب . لكنه لم يسخر من المصريين على اعتبار ان الفرعونية المصرية المعادية للعرب هي احدى قوى الدعم التي يعتمد عليها ، وهو في الحقيقة لايملك مقياسا حقيقيا وصحيحا لمدى دعم المصريين له ولسياسته التفاؤلية .

اما الاستقبالات الصاخبة التي يعدها لاستقبال الزعماء الصهاينة والامريكان فهي استقبالات مزيفة ومضللة وبعيدة كل البعد عما يروج له نظام السادات . فليس من الصعب استخدام الكثيرين من الشعب المصري الطيب بطبيعتهم كديكور مسرحي يقوم باخراجه السادات . واذا كان

حاكم مصر السادات لم يخجل حقا لوصفه الانتفاضة الجماهيرية في كانون الثاني سنة ١٩٧٧ بانها « انتفاضة حرامية » فاقل ما يمكن قوله هو ان السادات اقترب من ذلك كثيرا ، وفي الحقيقة ان السادات يبعد نفسه كثيرا عن بيئته المحلية كما فعل شاه ايران المخلوع بنفسه تماما ، وسيكون مصير السادات مصير الشاه نفسه ، خاصة وان

ما يجري في مصر من خلال الواقع المحلي يشبه الى حد بعيد ما كان يجري في ايران ابان الانتفاضة الشعبية والتي ادت الى طرد الشاه والامريكان معه . ولاشك فان الامريكان يكررون الغلطة نفسها في مصر والتي ستسبب لهم الضرر الكثير في النهاية ■

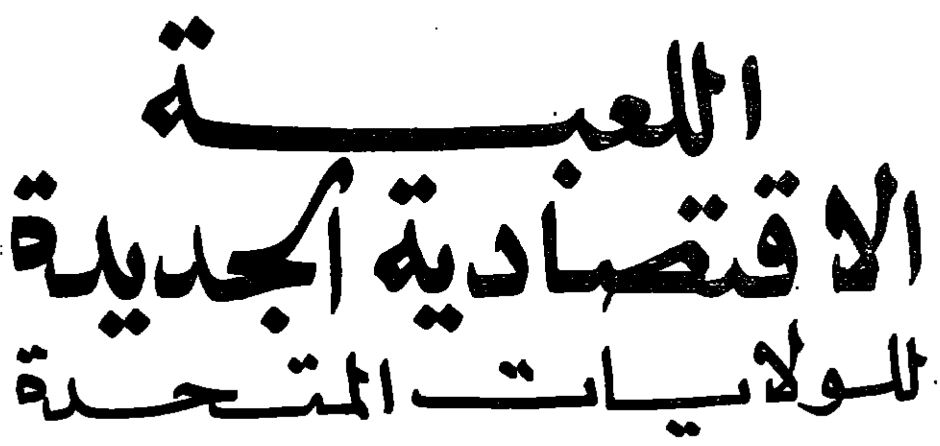
والشيء المضحك في الامر ان المتحدث الرسمي في مجلس الشعب قد اصدر مؤخرا قرارا يقضي بتطبيق الشرائع الاسلامية التي تقضي بمنع بيع الكحول والمشروبات الروحية ، واقترح قبل فترة وجيزة اصدار قانون ينص على مراعاة تطبيق اصول الدين لدى عرض الافلام السينمائية ،

وهذا يعني منع اي فيلم سينمائي يظهر فيه الممثل وهو يقبل الممثلة الاخرى ، او الذهاب الى النوادي الليلية ، او استخدام كلمات نابيه او لا اخلاقية .. اما الاكثر تحمسا هو قطع ايدي اللصوص والحرامية » .

ويبدو ان التهرب من الوعود لا نهاية لها هنا . فقد شجع السادات الاخوان المسلمين لفترة طويلة باعتبارهم القوة المضادة لليسار ،

يبدو انه يعتقد الان ، بعد ثورة الخميني ، انه من الافضل اعادة وضع هذه الجماعة في زجاجة محكمة السد . وكما صرح السادات في الشهر الماضي بانه ضد تدخل الدين بالسياسة ، وان من يريد الصلاة عليه ان يذهب الى اماكن العبادة ليقوم بواجبه .

■ اعداد حكمت فاكه



ان اسس الاقتصاد العالمي قد تغيرت بشكل مثير منذ الحظر البترولي العربي عام ١٩٧٣ . ان السلع الرئيسية على تباينها كالحبوب والفوسفات والقوة النووية قد عانت جميعها من نقص في الوفرة خلال اوقات مختلفة . لقد اعتبر عام ١٩٧٠ المنعطف الرئيسي في تغير الاقتصاد العالمي . ان كثيرا من الامم لم تعد تستطيع الحصول على المواد الخام وباسعار معقولة اما لاسباب سياسية او بسبب البيئة والعوامل الجيولوجية .

ان هذه المشكلة تعتبر احد المواضيع التي درست بشكل دقيق في اجتماع الدول المصدرة للنفط – اوبك – في جنيف والذي اعطى الحرية لاعضائه في فرض زيادات على اسعار النفط الخام حسب رغبة كل بلد وظروفه . هذا وان لجوء بعض الدول لاضافة زيادات محددة قد اثار الرعب في نفوس الدول الراسمالية بل لقد بداوا يحذرون من دورة جديدة للولب التضخم وقفزة جديدة في اسعار السلع الصناعية .

من المخاوف التي يرددها الخبراء بان يلجا العرب الى وقف ضخ النفط عن الغرب بسبب معاهدة الاستسلام وتبني الولايات المتحدة لتنفيذ بنودها ضاربة عرض الحائط حقوق الامة العربية.

ان المسؤولين في الولايات المتحدة الامريكية ينذرون بان النكسات التي اعقبت ارتفاع اسعار البترول عام ١٩٧٣ سوف تستمر الانعدين ان ازدياد الاسعار في النفط سوف يؤدي الى تضخم خطير في الاقتصاد الامريكي ولكن هذا غير صحيح لان سبب التضخم هو في الانظمة المطبقة حاليا .

وكل الدلائل تشير الى ان مرض الاقتصاد الامريكي وهو التضخم سوف يستمر في التضخم من جديد وعلى الامم ان تتهيا للاعباء الجديدة ونلخصها :

١ – ان التضخم في الدول الصناعية سوف يستمر بنسبة ٨٪ أما في الدول النامية فسوف ترتفع النسبة الى ٢٥٪ وهذه العوامل سيكون لها تأثيرها السلبي على حجم التجارة العالمي .

٢ – ان نسب البطالة في الدول الصناعية سوف تستمر بتصاعدها وان ذلك سيؤدي لاضطرابات سياسية واجتماعية .

٣ – في الدول النامية سوف يهبط الانتاج القومي بنسبة ٣ – ٤٪ وهو اقل بـ ٥٠٪ من نسبة التطور عام ١٩٧٠ .

لا شك ان دول العالم الثالث اخذت دورها لمنافسة البيع العالمي وهم الولايات المتحدة والمانيا الغربية واليابان في حقل التجارة العالمية لذلك نرى كل الدلائل تشير الى بداية توقف المنافسة بين هذه الدول الثلاث وثانيا تفاهمها لتتكاتف في مواجهة المد الجديد .

ان نسبة النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة يصل لـ ٣٪ اما في المانيا ٤٪ واليابان ٦٪ .

يتوقع الان ان واردات الاوبك من قيمة النفط بحدود ١٤٦ مليار دولار اما في المستقبل ونتيجة للزيادة المحتمة فسوف ترتفع الى ١٧٧ مليار دولار وبالمقابل فمن المتوقع ان تزداد قيمة الواردات من البضائع المصنعة بحدود ١١١ مليار دولار اضافة لـ ٤٨ مليار دولار مخصصة للخدمات العامة . تحدد نسبة الزيادة السنوية من المستوردات بحدود ١٥٪ .

اما بالنسبة للدول المتخلفة والتي لا تنتج النفط فسوف يحدث عجز في حجم التجارة يبلغ ٢٥ مليار دولار عام ١٩٧٩ ... ومن هذه الدول التي تعتبر بحد ذاتها مشكلة اقتصادية مستعصية الحل هي تركيا الواقعة بعجز وديون خارجية تقدر بـ ١٢ مليار دولار . هذا وان دول الاوبك تحاول سد قسم من هذا العجز في بعض الدول الفقيرة ببرنامج مساعدات خارجية يقدر بـ ٨ مليار دولار .

تجري المحاولات حاليا بين دول العالم الراسمالي لازالة التعرفة الجمركية بين هذه الدول للمساعدة على دمج اقتصاد هذه الدول وتشكيل كتلة واحدة . لقد اثمرت هذه الجهود حاليا بالاتفاق مبدئيا لتخفيض هذه التعرفة بنسبة ٢٥٪ عن وضعها الحالي . اما الولايات المتحدة فتستعمل طريقة رفع وتخفيض التعرفة الجمركية للضغط على دول العالم الثالث .. فمثلا تفرض ضرائب منخفضة على الدول الاكثر رعاية من الولايات المتحدة اما بالنسبة للدول التي تعارض سياسة الولايات المتحدة فترتفع الضرائب بحيث تخسر بالمنافسة .

لقد بدات المشاورات بين الكتل الاقتصادية الثلاثة الولايات المتحدة والمانيا الغربية واليابان منذ بداية عام ١٩٧٩ وذلك للوصول الى اقرب صيغة تحقق تقارب هذه الكتل واحداث توازن تجاري وتحديد نسب التضخم الاقتصادي .

لقد بلغ حجم التضخم الامريكي عام ١٩٧٨ – ٢٥ مليار دولار وانخفض هذا الرقم لـ ١٧ مليار دولار في بداية عام ١٩٧٩ ويتوقع كنتيجة لتضافر جهود اليابان والمانيا ان ينخفض هذا الرقم لـ ٨ مليار دولار في نهاية هذا العام .

ومنذ عام ١٩٧٩ سجل الميزان التجاري لكل من المانيا الغربية واليابان نموا كبيرا وحققت هاتان الدولتان فائضا كبيرا ، وفي محاولتهما تخفيض تراكم الدولار في السوق العالمية ولتحقيق التقارب والحقت الولايات المتحدة على تنزيل قيمة الدولار ٤٠٪ مقابل الين بين حزيران ١٩٧٧ ونهاية عام ١٩٧٨ .

لازالت نظرية تحقيق التقارب بين الكتل الانفة الذكر هي المهيمنة حاليا ولكن الاحداث الدولية المفاجئة اخلت بهذا التوازن والتقارب . اذان الغاء ايران صفقات السلاح الضخمة مع الولايات المتحدة والتي ستفقدها ٢ مليار دولار اضافة للعجز المتوقع في ميزان المدفوعات نتيجة ارتفاع اسعار البترول بنسبة ٩٪ في بعض دول النفط ، كل ذلك سيوقع عجز في ميزان المدفوعات للولايات المتحدة بما يوازي ٧ – ٨ مليار دولار . اضافة لاسراع الولايات المتحدة نحو التضخم بخطى سريعة وهذا يخالف ما اتفق عليه مع اليابان والمانيا للحد من تضخم الانتاج القومي وبنتيجة ذلك يخف الاستهلاك المحلي وبالتالي يخف العجز عن ميزان المدفوعات . اذ ان الرفاه الامريكي والاصح ان نقول البطر الامريكي الذي هو شره جدا من احد اهم اسباب اضطراب الدولار والاقتصاد الراسمالي .

لقد ساهمت اليابان كثيرا في امتصاص قسم كبير من خسارة الدولار في نهاية عام ١٩٧٨ اذ سمح البنك الياباني الوطني بتخفيض قيمة الين ١٥٪ مقابل سعر الدولار وذلك لهدف تحقيق سياسة التقارب والتحام اقوى مع الاقتصاد الامريكي . بالرغم من كل التسهيلات المتعمدة من شريكتيها المانيا الغربية واليابان فان الدلائل تشير الى صعوبة هذا التقارب لاستمرار الاقتصاد الامريكي بالتضخم وازدياد العجز في ميزان المدفوعات .

كثير من الخبراء يسالون انفسهم هل سيظل التضخم سمة ابدية في الاقتصاد الامريكي وهل سيظل ميزان المدفوعات الياباني والالماني الغربي في بحبوحة .

ان الاجابة على هذه الاسئلة يعتمد على معرفة ما سيحل بالدولار فيما لو استمر بالتآكل وعندها يصبح النظام الراسمالي في خطر .

هكذا من الأصل

اجراءات إحكام الحصار العربي لنظام السادات مستمرة

وقف الاستثمارات العربية بمصر.. موريتانيا تقطع علاقاتها بالنظام المصري والاتحادات العربية تواصل طرده من عضويتها

عواصم عربية – وكالات – سانا – تواصل الاجراءات العملية لاحكام فرض الحصار العربي على نظام السادات الخائن تنفيذا لقرارات وزراء الخارجية والاقتصاد العرب التي جاءت ردا على خيانته القومية العظمى بتوقيعه معاهدة الصلح المنفرد مع العدو العنصري الصهيوني .

ففي الكويت اكد السيد عبد الرحمن سالم العتيقي وزير المالية الكويتي ان الكويت اوقفت كافة استثماراتها المالية في مصر ولن تتعامل بعد اليوم في اي استثمار مالي جديد في مصر .

كما اكد في تصريح صحفي نشر امس أن هيئة الخليج للتنمية الاقتصادية في مصر قد توقفت عن العمل .

وقال ان رأس مال الهيئة قد سحبته الحكومة المصرية ولم يعد هناك اية مقومات لهذه الهيئة .

واختتم وزير المالية الكويتي تصريحه مؤكدا ان الحكومة الكويتية ستمتنع عن اي استثمار في مصر .

وفي نواكشوط اعلن أن موريتانيا قطعت علاقاتها الدبلوماسية رسميا امس مع النظام المصري .

وقد جاء ذلك في بيان لوزارة الخارجية الموريتانية اصدرته امس وبعثه – اعجب –

وكانت المملكة العربية السعودية قد قررت قطع علاقاتها الدبلوماسية والسياسية مع النظام المصري .

وتقول – واخ – ان الدكتور محمد عبده يماني وزير الاعلام السعودي صرح بذلك عقب جلسة مجلس الوزراء السعودي التي عقدها اول امس برئاسة الامير عبد الله بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني .

وقال وزير الاعلام السعودي ان المجلس قد استعرض الاوضاع العربية الراهنة والتطورات في المنطقة .

وما تزال عملية طرد النظام الساداتي العميل من التنظيمات المهنية العربية مستمرة .

وقد صرح الدكتور بشير الزهيري رئيس مجلس ادارة اتحاد المصارف العربية الذي يعقد اجتماعاته حاليا في أبو ظبي بحضور ستة عشر قطرا عربيا ، صرح بان المجلس سيبحث تجميد عضوية مصر في الاتحاد .

وفي بغداد علم ان وزراء الصناعة العرب سيبحثون في مؤتمرهم القادم الذي يعقد في تونس منتصف الشهر المقبل موضوع التكامل الصناعي العربي وتعليق عضوية مصر في مركز التنمية الصناعية ونقل مقره من القاهرة الى احدى العواصم العربية .

وذكرت – واع – ان السيد محمد عايش عضو مجلس قيادة الثورة وزير الصناعة والمعادن سيرأس وفد العراق الى المؤتمر .

ويدرس المؤتمر الذي يستمر خمسة ايام وضع استراتيجية عربية للتنمية الصناعية وامكانية تحويل مركز التنمية الصناعية العربي الى منظمة مستقلة ماليا واداريا لتمكينه من مواجهة مسؤولياته في تطوير الصناعة العربية بشكل افضل .

كما تعقد الامانة العامة لاتحاد الاقتصاديين العرب هنا الاحد المقبل اجتماعا استثنائيا لوضع خطة الاتحاد المقبلة .

ونقلت – واع – عن السيد احمد خليل الامين العام المساعد للاتحاد قوله ان الاجتماع سيبحث تطبيق عضوية النظام المصري في الامانة العامة تنفيذا لقرارات مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب . كما سيبحث جدول اعمال مؤتمر الامن الغذائي العربي المزمع عقده في دمشق منتصف الشهر القادم .

واوضح ان الامانة سوف تنتخب رئيسا جديدا للاتحاد ومتابعة ما تم تنفيذه من قرارات المؤتمر القومي لاستراتيجية العمل الاقتصادي العربي المشترك الذي عقد مؤخرا في بغداد والتحضير لعقد الدورة الثانية في الجزائر خلال النصف الثاني من العام الحالي .

وكان مجلس الاتحاد العربي للتامين قد قرر تعليق عضوية الشركات المصرية في الاتحاد ونقل مقر الامانة العامة من القاهرة الى قطر عربي اخر وذلك عقب اجتماعاته التي عقدها بتونس مؤخرا .

كما قرر عقد المؤتمر العام الاستثنائي للاتحاد بتونس في الثامن والعشرين من الشهر المقبل لتحديد مكان المقر الجديد وتعيين امين عام للاتحاد .

ويبدأ وفد سياحي عراقي مطلع الاسبوع المقبل جولة تشمل كلا من سورية والاردن وتونس والمغرب وعددا من اقطار الخليج العربي تهدف الى مباحثات مع المسؤولين في الاقطار الشقيقة لنقل مقر الاتحاد العربي للفنادق وامانته العامة من القاهرة الى قطر عربي اخر اضافة الى تعليق عضوية نظام السادات في الاتحاد .

رأي

السادات .. بديلا عن شاه ايران

((جون غوشكو)).. محرر سياسي في صحيفة ((الواشنطن بوست)) الامريكية ، نشر منذ ايام قليلة تحليلا اخباريا تحدث فيه عن التكهنات التي تدور والقائلة : ((ان الولايات المتحدة تزمع تحويل الرئيس المصري انور السادات الى بديل لشاه ايران الذي كان بمثابة رجل البوليس في منطقة الشرق الاوسط)) !!.

((جون غوشكو)) هذا .. اصبح حديث الرأي العام الامريكي من الاذاعة الى التلفزيون الى الشارع ، واخذ اهميته تلك ، ليس من تكهناته التي اعلنها في صدر الصفحة الاولى من ((الواشنطن بوست)) وانما لان الادارة الامريكية ، وجدت في نشر مثل هذه الاقاويل بعض التطاول على استراتيجيتها ، ومحاولة ((نبش)) لاسرار تعتقد انها عامة على المستوى البعيد ، في ضوء حدثين كبيرين : أولهما : سقوط الشاه في ايران .

وثانيهما : توقيع اتفاق الصلح بين السادات وبيغن . فبمقدار ما كان الحدث الاول ضربة للسياسة الامريكية ، كان الثاني مكسبا لهذه السياسة على المستوى الاستراتيجي . والادارة الامريكية الحريصة على عدم تسريب اي من المعلومات ولو من قبيل التكهنات عن استراتيجيتها وسياستها ، سارعت على لسان وزيري الدفاع والخارجية الى نفي مانشره ((جون غوشكو)) ، اثناء اجتماع عقدته لجنة العلاقات الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ الامريكي .

ماذا يعني هذا ؟..

مادام السادات لم ياخذ الى الان هذا الدور ، على الرغم من عملية الترتيب الامريكية الجارية على هذا المستوى . فطبيعي ان لاتعلن امريكا وبشكل رسمي عن دور السادات البديل لشاه ايران ، قبل ان تترسخ الاسس العملية ، وتتعمق المبادىء المطلوبة لمنحه هذا الدور ، بل والزامه به .

ففي الوقت الذي ينفي المسؤولون الامريكيون حاليا تحويل السادات الى شاه ايران ، لايخفون املهم في ان يصبح السادات وبصورة متزايدة حليفا يعتمد عليه ، ويتمتع بالقوة التي تبعث على الاستقرار ، بالمفهوم الامريكي ، في الشرق الاوسط .

اليس هذا الامل الامريكي اكثر من ضوء على مهمات السادات القادمة والمتوقعة والتي لاتختلف عن مهمات شاه ايران لصالح الاستراتيجية الامريكية .

احمد صوان

بالمرصاد

● عملية ((نهاريا)) البطولية اقلقت المسؤولين الصهاينة فاندفعوا – كعادتهم – يكيلون الشتائم ضد منظمة التحرير الفلسطينية التي وصفها موشي دايان وزير خارجية العدو بانها قاتلة المدنيين وقال ((حتى ولو اعترفت المنظمة بـ ((اسرائيل)) فان الاحتمال ضئيل في ان تقبل الحكومة الاسرائيلية التعامل معها بسبب اسلوبها في ادارة المعركة)) .

●● هكذا اذن ، منظمة التحرير في رأي – دايان – قاتلة للمدنيين وعليه فالتعامل صعب الاحتمال .! ان دايان يبدو في منطقه هذا واحدا من جملة اولئك الذين اما انهم لايرون الاحداث الا من زاوية شخصية ضيقة واما انهم يفسرونها وفق اهدافهم الخاصة . فهو يرى الدفاع عن الحق اعتداء ومقاومة المغتصب قتلا للمدنيين ، اما ما ارتكبته عصابات الهاغاناه والارغون الصهيونية من مذابح بحق الشعب العربي الفلسطيني في دير ياسين وكفر قاسم ، والتي كان هو وبيغن في عداد قادتها ، فهو لايراه عدوانا وجريمة وقتلا للمدنيين والابرياء وانما يراه ((دفاعا عن حق الصهيونية في تاسيس وطنها القومي)) . ليفسر دايان عملية نهاريا كما شاء فتفسيره سوف لن يؤثر في كون العملية رمزا للفداء والبطولة والاصرار على تحرير الارض بالقوة .

● صحيفة الانباء الصهيونية قالت هي الاخرى حول العملية الفدائية نفسها ((نعش واحد كان ثقيلا ولم يحمله احد فوق الاكتاف الا وهو نعش القضية التي اغتالها المقاتلون حين اغتالوا الاب والابنة ورجل الشرطة)) ان القضية اية قضية في الارض تفقد مضمونها جملة وتفصيلا اذا ما تصدى لها تجار الموت)) .

●● اية قضية تقصد صحيفة الانباء هي التي اغتالها الفدائيون العرب يوم فجروا عمليتهم البطلة في نهاريا ..؟ ان كانت الصحيفة تقصد القضية الفلسطينية ، وهذا جد مستبعد ، فان الفلسطينيين ماكانوا ابدا ضد قضيتهم وان عمليتهم هذه بالتالي لم تكن الا تاكيدا لقضيتهم التي تحاول الصهيونية بالتعاون مع نظام السادات والامبريالية افراغها من مضمونها والاجهاز عليها . وان كانت الصحيفة تقصد بالقضية ، السلام ، فان الفلسطينيين ومعهم كل العرب يرفضون سلاما بالمفهوم الذي تضمنته معاهدة الاستسلام سلام اسرائيلي الهدف منه ضمان الاستراتيجية الصهيونية والمصالح الامبريالية في المنطقة وعليه فان الكفاح المسلح على طريقة عملية نهاريا سوف يظل هو الطريق الوحيد لاقرار السلام وضمان القضية حية في اعماق الوجدان العربي والدولي .

محمد خير جمالي

بحث توحيد أنظمة المواصلات بين القطرين الشقيقين سورية والعراق

بغداد – سانا – بدأ فريق عمل من وزارة المواصلات في بغداد امس اجتماعاته لتوحيد انظمة المواصلات بين القطرين الشقيقين سورية والعراق وذلك انطلاقا من أسس ومبادىء ميثاق العمل القومي المشترك .

وذكرت – واع – أن فريق العمل برئاسة السيد عبد الستار [illegible] رئيس المؤسسة العامة للبريد والبرق والهاتف في العراق وعضوية عدد من منتسبي المؤسسات والمنشآت والدوائر التابعة للوزارة يقوم بدراسة انظمة المواصلات المعمول بها حاليا في كلا القطرين الشقيقين تمهيدا لتوحيدها .

الرئيس البكر يهنىء بالعيد الوطني البرتغالي

بغداد – سانا – بعث الرئيس احمد حسن البكر برقية تهنئة الى الرئيس البرتغالي انطونيو مالهواتش بمناسبة العيد الوطني البرتغالي .

وجاء في البرقية التي نقلتها – واع يطيب لي أن ابعث باسم الشعب والحكومة العراقية وباسمي شخصيا أطيب التهاني والتمنيات بمناسبة العيد الوطني البرتغالي راجيا لكم الصحة وللشعب البرتغالي الصديق الازدهار والرفاء .

حمودي يحضر اجتماع مجلس التنسيق لشؤون اعلام دول عدم الانحياز

باريس – سانا – توجه الى لومي عاصمة توغو في ساعة مبكرة من امس السيد سعد قاسم حمودي وزير الاعلام العراقي حيث يرأس هناك وفد العراق الى الاجتماع الثالث لمجلس التنسيق الحكومي لشؤون الاعلام لدول عدم الانحياز الذي بدأ اعماله هناك امس .

وذكرت – واع – أن الاجتماع سيناقش تقريرا خاصا من رئيس المجلس يتضمن شرحا للتطور الاعلامي في بلدان عدم الانحياز منذ اجتماع كولومبو عام ١٩٧٦ وكذلك عمل المجلس للمرحلة المقبلة .

ومن بين اهم المواضيع التي سيناقشها المؤتمر ايضا التنسيق بين البلدان الاعضاء في شؤون التعاون التلفزيوني والاذاعي وما حققه مجمع وكالات الانباء من تقدم في مجال تبادل الانباء .

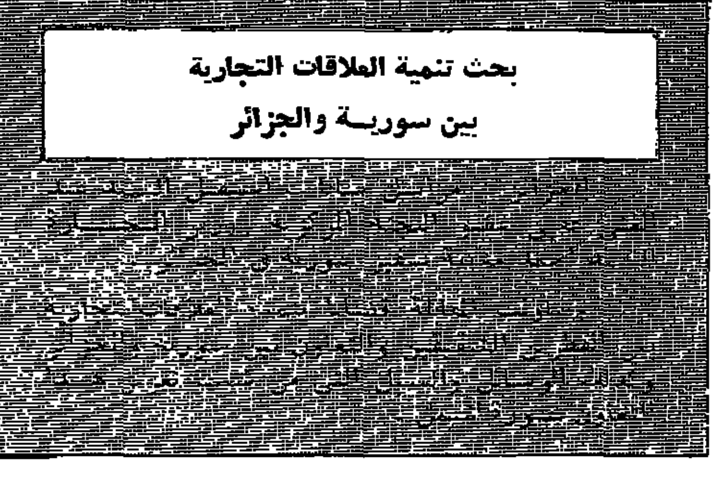
الأردن والأمارات تؤكدان ضرورة التلاحم العربي لحماية المقدسات الإسلامية

عمان – سانا – أكد الاردن والامارات العربية المتحدة على ضرورة تكاتف جميع الاقطار العربية والدول الاسلامية للمحافظة على المقدسات الاسلامية في الاراضي العربية المحتلة لحمايتها .

كما طالب الجانبان في الاجتماع الذي تم في عمان مؤخرا بين السيد كامل الشريف وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الاردني مع الشيخ احمد بن عبد العزيز المبارك مستشار الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة للشؤون الاسلامية وقاضي القضاة ورئيس المحاكم الشرعية في دولة الامارات بتعزيز صمود الاخوة المواطنين في الاراضي العربية المحتلة واحباط مؤامرات العدو الصهيوني للاستيلاء على المقدسات .

واجرى السيد الشريف والشيخ المبارك خلال الاجتماع محادثات تناولت موضوع القدس الشريف والمسجد الاقصى والمقدسات الاسلامية .

[illegible]


بحث تنمية العلاقات التجارية

بين سوريـة والجزائر

شبيبة الجزائر تندد بخيانة السادات والمؤامرات الامبريالية

الجزائر – مراسل سانا .. نددت الشبيبة الجزائرية بخيانة السادات في كامب ديفيد .. وقد جاء ذلك في نداء وجهه اتحاد الشبيبة الجزائرية امس بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للشبيبة المناهضة للامبريالية .

وحمل النداء الامبريالية والصهيونية مسؤولية الجرائم والاوبئة التي تنخر عالم اليوم سواء في فلسطين المحتلة او التشيلي وجنوب افريقيا او في لبنان .

كما دعا شبيبة العالم الى تدعيم صفوفهم ومناهضة الامبريالية وستجرى في هذه المناسبة احتفالات وتظاهرات ثقافية ورياضية في مختلف المدن الجزائرية .

حبش : خيانة السادات لاتقل خطرا عن إقامة الكيان الصهيوني

الجزائر – مراسل سانا .. أكد السيد جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في ندوة صحفية عقدها اول امس في الجزائر بان خيانة السادات لاتقل خطرا عن اقامة الكيان الصهيوني .

وقال ان هذه المرحلة التي نواجهها هي اخطر ما واجهناه منذ عام ١٩٤٨ وهي اخطر من جميع المراحل السابقة وبالتالي فان خطورة استسلام السادات تفسر فعلا ذهول الجماهير العربية أمام زيارة السادات الاستسلامية القدس المحتلة ومشاهدته الى جانب بيغن وكارتر عند التوقيع على معاهدة الخيانة .

وقال الدكتور حبش ان المؤامرة الحالية تستهدف كل القوى التقدمية سواء في المنطقة العربية او في أفريقيا واسيا وامريكا اللاتينية . وطالب الدكتور حبش بالاجتماع السريع لجبهة الصمود والتصدي بمشاركة العراق لوضع برنامج وطني تقدمي لمواجهة المؤامرة .

كما دعا الانظمة التقدمية العربية الى تعزيز ودعم الثورة الفلسطينية والحركة التقدمية اللبنانية حتى تتمكن المقاومة من تصعيد كفاحها ضد العدو الصهيوني وتعويض الهدوء الذي سيحصل على جبهة سيناء .

بيروت تتعرض لثاني هزة ارضية والاردن ينفي زلزال العقبة

بيروت – سانا – حدثت هزة ارضية خفيفة في العاصمة اللبنانية امس هي الثانية خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية .

وذكرت – واع – أن بعض المناطق في لبنان وسورية والاردن وفلسطين قد تعرضت لهزة ارضية مماثلة اول أمس لم تسفر عن اية خسائر تذكر .

وفي عمان نفت مديرية الدفاع المدني الاردنية نبأ حول حدوث هزة ارضية امس في منطقة العقبة .

وذكر مدير الدفاع المدني أن هذا النبأ لا اساس له من الصحة .

وقال ان مديرية الدفاع المدني اجرت اتصالاتها مع مركز الدفاع المدني في العقبة الذي افاد ان هناك انفجارات في الاراضي العربية المحتلة بالقرب من العقبة . .

وكانت انباء قد قالت ان سكان العقبة الواقعة جنوب الاردن قد تعرضوا في الساعة التاسعة والربع صباح امس بهزة ارضية استمرت عدة ثوان .

عودة الوفد العراقي السوري من اسبانيا

بغداد – سانا – عاد الى بغداد امس السيد – حميد سعيد – المدير العام للمؤسسة العامة للاذاعة والتلفزيون بعد أن ترأس وفدا عراقيا سوريا مشتركا في زيارة لاسبانيا استغرقت اربعة ايام .

وبحث الوفد مع المسؤولين في الاذاعة والتلفزيون الاسبانية وضع صيغة ورقة عمل لاتفاقية توقع منتصف الشهر المقبل في بغداد او دمشق تتضمن التبادل البرامجي والاخباري وتدريب الكوادر في المجالات الفنية .

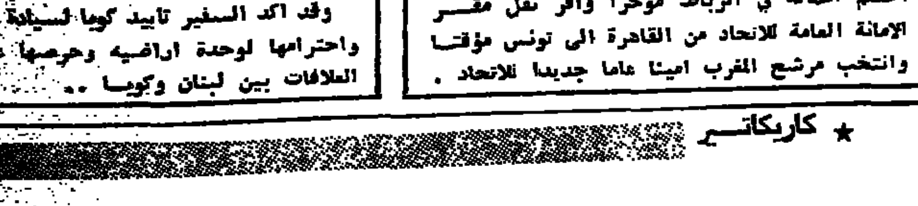
ويذكر ان السيد – سعيد – كان قد شارك في المؤتمر الاستثنائي لاتحاد الاذاعات العربية الذي اختتم اعماله في الرباط مؤخرا واقر نقل مقر الامانة العامة للاتحاد من القاهرة الى تونس مؤقتا وانتخب مرشح المغرب امينا عاما جديدا للاتحاد .

رسالتان للملك حسين وسركيس من كاسترو

عمان بيروت – سانا – وصل الى عمان امس عن طريق الرمثا السيد – انطونيو انريكو – وزير المواصلات الكوبي في زيارة قصيرة للاردن ينقل خلالها رسالة الى الملك حسين من الرئيس الكوبي فيدل كاسترو . تتضمن دعوة شخصية من الرئيس الكوبي للملك حسين لحضور مؤتمر القمة الثالث لدول عدم الانحياز .

وكان الرئيس اللبناني الياس سركيس قد تسلم امس رسالة مماثلة من الرئيس الكوبي – فيدل كاسترو – نقلها اليه السيد – مرسيلو فرنانديز – المبعوث الشخصي للرئيس الكوبي وتتعلق بدعوة الرئيس سركيس لحضور مؤتمر القمة السادس لدول عدم الانحياز .

وقد اكد السفير تاييد كوبا لسيادة لبنان وسلامته واحترامها لوحدة اراضيه وحرصها على تطوير العلاقات بين لبنان وكوبا ..


★ كاريكاتير



★ عن الزميلة الشرق الاوسط

الخميني يتحدث عن تصفية اللجان الثورية وطرد العناصر المشبوهة

مصادر رسمية تنفي محاولة اغتيال بازركان

طهران ـ وكالات ـ اعلن اية الله خميني انه سيتم قريبا تصفية اللجان الثورية وطرد العناصر المشبوهة منها.

وتقول ـ قنا ـ أن الزعيم الوطني الايراني طلب من الشيخ محمود طاهر ال شبيرخاشقاني احد الزعماء العرب الايرانيين الاستمرار في اداء واجباته الشرعية وعدم ترك البلاد .

وكان الشيخ خاشقاني قد هدد في مقال لنشره امس الاول بترك ايران اذا لم يتم وضع حد لتصرفات بعض اللجان الثورية غير الواعية والاستجابة لمطالب العرب جنوبي ايران بان يكون لهم دور في كل ما يتخذ من قرارات بشانهم .

من جهة ثانية بعث الزعيم الديني اية الله طالقاني ببرقية الى الشيخ خاشقاني طلب اليه فيها البقاء في ايران وقال ان وجوده في مثل هذا الظرف ضروري للارشاد والتوجيه لحل مشاكل الاشقاء العرب والفرس في هذه المنطقة الحساسة لامر ضروري .

من جهة ثانية جرت في طهران صباح امس مراسيم تشييع جثمان اللواء محمد ولي قراني رئيس الاركان الايراني السابق الذي اغتيل امس الاول .

وذكرت ـ واع ـ انه شارك في التشييع عدد من كبار المسؤولين وممثلون عن وحدات الجيش وعدد من المواطنين كانوا يحملون لافتات تندد باغتيال قراني .

وقد اعلنت منظمة اطلقت على نفسها اسم فرقان مسؤوليتها امس عن اغتيال اللواء قراني .

ونقلت ـ واع ـ عن صحيفة ابندكان الصادرة في طهران امس بيانا للمنظمة جاء فيه ان قراني الذي اغتيل بمنزله في طهران خان الشعب الايراني المسلم خلال العهد البهلوي السابق .

وذكرت ـ افب ـ ان مكتب رئيس الوزراء الايراني ومكتب المتحدث الرسمي باسم الحكومة نفى رسميا النبأ الذي اذيع في الخارج حول محاولة فاشلة لاغتيال مهدي بازركان رئيس الوزراء الايراني . وكان النبا قد زعم ان المحاولة التي باءت بالفشل جرت خلال جنازة قراني التي حضرها بازرغان ووزراء كثيرون وخاصة امير انتظام .

وتواصل الحكومة الثورية في ايران بناء جهازها الدبلوماسي الخارجي ، حيث عينت اول سفير لها لدى فرنسا والتي تعتبر ثاني دولة كبرى بعد الاتحاد السوفييتي يتسم تعيين سفير ايراني فيها في اعقاب طرد معظم السفراء السابقين التابعين لنظام الشاه المخلوع .

وذكرت ـ كونا ـ نقلا عن راديو طهران ان السفير الجديد وهو الدكتور شمس الدين امير علاني قد قابل الزعيم الوطني الايراني اية الله الخميني امس الاول قبل سفره الى باريس .

وصرح الدكتور علاني عقب المقابلة بان الامام الخميني قد حمله رسالة ودية الى الرئيس الفرنسي ديستان .

وكان مصدر رسمي قد اعلن في طهران امس ان الدكتور ابراهيم يازدي نائب رئيس الوزراء لشؤون الثورة قدم استقالته من منصبه كي يصبح وزيرا للخارجية .

واضافت ـ افب ـ نقلا عن المصدر ان ابراهيم يازدي سيظل في مباشرة مهام منصبه الى ان يتم تعيين نائب رئيس وزراء جديد .

اعتقال ٥٠ عسكريا هنديا بتهمة التجسس

نيودلهي ـ سانا ـ ذكرت الصحف الهندية الصادرة في نيودلهي امس ان عشرين ضابطا وثلاثين جنديا من القوات المسلحة الهندية قد القي القبض عليهم وسيقدمون للمحاكمة بتهمة التجسس لحساب دولة اجنبية يرجح المراقبون انها باكستان .

ونقلت افب عن هذه المصادر قولها ان المتهمين ينتمون لوحدة عاملة على الحدود الهندية الباكستانية في منطقة كشمير وانهم محتجزون منذ اواخر شهر كانون الثاني الماضي .

أخبار من العالم

● مانيلا ـ سانا ـ قال مخرج افلام امريكي في مانيلا امس ان هناك فرصة لقبول الرئيس الامريكي السابق ريتشارد نيكسون في دور الرئيس المختطف في رواية غموض مثيرة سوف يجري تصويرها في مانيلا هذا العام .

ونقلت ـ رويتر ـ عن المخرج الامريكي هاري هوب قوله انه اجرى مناقشات مع عائلة واصدقاء نيكسون في لوس انجلوس واعرب عن اعتقاده في ان الرئيس نيكسون سيقبل الدور الرئيسي المعروض عليه .

ويضيف ـ هوب قائلا انه اذا لم يقبل نيكسون الدور فان ممثلا يشبهه مستعد لان يلعب الدور نفسه .

● هافانا .. اكد اكثر من ستة ملايين من المواطنين الكوبيين امس الاول تضامنهم مع شعب فيتنام وذلك بقيامهم بحملات للعمل التطوعي وبعقد لقاءات عديدة . ويتبرع المواطنون الكوبيون بعائد يوم الاحد الاحمر لاعادة بناء المدارس ورياض الاطفال والمستشفيات التي قام الصينيون بتدميرها . وبالاضافة الى ذلك تستخدم عائدات العمل التطوعي لتمويل الادوية والملابس والمواد الغذائية واللعب للاطفال الفيتناميين وذلك تحت شعار من ـ اجل اطفال فيتنام في عام الطفل الدولي .

● واشنطن :

اعلن العلماء الامريكيون انهم اكتشفوا ظاهرة تعتبر من اغرب الظواهر التي اكتشفت في الكون وهو عبارة عن نجم يبدو انه قاتل .

واشنطن ـ وكالات ـ من المقرر ان يلتقي هارولد براون وزير الدفاع الامريكي ووزراء دفاع دول حلف الاطلسي الاخرين في قاعدة هاستيدا العسكرية الامريكية لمناقشة مسالة تحديث السلاح النووي التابع للحلف وذلك في الوقت الذي تشتد فيه قوة الدفع في مفاوضات الحد من الاسلحة الاستراتيجية ووسط احتمالات قوية تشير الى ان الرئيسين السوفييتي ليونيد بريجنيف والامريكي جيمي كارتر سيجتمعان الشهر القادم في اوروبا لتوقيع معاهدة سالت ٢ .

وقد وسع الرئيس الامريكي من جهوده الرامية الى كسب تاييد لمعاهدة الحد من الاسلحة الاستراتيجية الوشيكة التوقيع مع الاتحاد السوفييتي بان ناشد العلماء الامريكيين تاييدها وطلب منهم ان يقدموا فورا من المعلومات لمناقشة هذه المعاهدة يضارع ذلك القدر الوفير الذي قدمته المؤسسة العلمية عندما استكملت الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي المعاهدة الاولى .

وكان وزير الخارجية الامريكي سايروس فانس والسفير السوفييتي اناتولي دوبرنين قد عقد خلال الاسبوع الماضي اجتماعين لمناقشة ما وصفه راديو صوت امريكا بمجرد عقبات طفيفة تعترض توقيع المعاهدة .

من جهة ثانية ذكر مصدر مطلع في واشنطن امس ان الاتحاد السوفييتي شرع في استخدام نوع جديد من الصواريخ النووية في المانيا الديمقراطية .

وتضيف ـ افب ـ ان كبار المسؤولين في البنتاغون ذكروا ان هذه الصواريخ اطلق عليها اسم ـ كي ـ سي ـ ٢١ ـ من قبل اجهزة المخابرات الامريكية التي كانت تعمل في اوروبا الغربية سنة ١٩٧٢ .

وذكرت هذه الدوائر أن الصواريخ المذكورة هي الاولى بين ثلاثة انواع من الصواريخ الجديدة القصيرة المدى التي طورها الاتحاد السوفييتي مؤخرا وتخشى واشنطن ان يؤدي ظهور هذا النوع الجديد من الصواريخ الى سباق جديد للتسلح في اوروبا . هذا وسيناقش وزراء دفاع حلف الاطلسي هذه المسالة في اجتماعهم بقاعدة هاستيدا العسكرية.

كوالا لامبور ـ سانا ـ وصل سكرتير عام الامم المتحدة كورت فالدهايم الى كوالا لامبور في اول زيارة ضمن جولته الاسيوية التي سيزور خلالها ايضا فيتنام والصين وكوريا الديمقراطية وكوريا الجنوبية والفلبين واندونيسيا وسنغافورة وتايلاند .

وتقول ـ ا.ب ـ ان الدكتور فالدهايم الذي يعد اول امين عام للامم المتحدة يزور ماليزيا سيجتمع مع رئيس الوزراء حسين عون ليبحثا الموقف في الهند الصينية ومسائل اخرى .

ومن المقرر أن تستغرق زيارة فالدهايم لماليزيا ثلاثة ايام .

بحث تمديد الاحكام العرفية في تركيا

انقرة ـ سانا ـ عقد مجلس الامن القومي الاعلى في تركيا اجتماعا طارئا صباح امس برئاسة السيد فخري كورتورك رئيس الجمهورية التركية وبحضور رئيس الوزراء ونوابه وعدد من الوزراء .

وتقول ـ واع ـ ان البحث دار خلال الاجتماع حول تمديد الاحكام العرفية في البلاد لمدة شهرين اخرين وشمول عدد من الولايات التركية الجديدة بهذه الاحكام .

كما تم ايضا مناقشة التدابير الامنية المتخذة لمواجهة الاضطرابات واعمال العنف اضافة الى بحث نتائج تطبيق الاحكام العرفية في ١٣ ولاية منذ ٢٦ من كانون الاول الماضي.

هذا ومن المقرر ان يعقد مجلس الوزراء التركي اجتماعا في وقت لاحق من يوم امس وذلك تمهيدا لعقد جلسة استثنائية لمجلس النواب التركي يوم غد الخميس للتصديق على هذه القرارات .

إرجاء دورة مؤتمر وكالات الأنباء للاحتجاج العربي على مشاركة مندوب السادات

فيينا ـ افب ـ ارجئت امس الدورة الثالثة لمؤتمر وكالات الانباء الاوروبية والعربية التي كانت قد افتتحت امس الاول في فيينا اعمالها الى تاريخ لاحق بعد أن رفضت ست عشرة وكالة انباء عربية الاشتراك في المناقشات طالما ان مندوب النظام المصري ـ وكالة انباء الشرق الاوسط ـ يشارك في هذا المؤتمر .

واضافت الوكالة ان الطرفين اتفقا على استئناف الحوار الذي كان قد بدأ في سنة ١٩٧٦ في تونس حول تبادل المعلومات وتدريب الصحفيين والفنيين مهنيا .

وسوف تقوم لجنة خاصة بتحديد تاريخ استئناف اعمال المؤتمر .

تعزيز القوات الافغانية بالقرب من الحدود الباكستانية

اسلام اباد ـ سانا ـ عززت افغانستان قواتها على الحدود المتاخمة لباكستان في اعقاب توتر الوضع في الاقاليم الشرقية الافغانية .

ونسبت ـ واع ـ الى الانباء التي وردت الى اسلام اباد قولها ان الحكومة الافغانية شددت من اجراءات التفتيش على طول الحدود مع الباكستان في محاولة لمنع عودة اللاجئين الافغان الذين يعيشون الان في معسكرات في احد الاقاليم الشمالية الغربية في باكستان .

اوهيرا يدعو لقيام تعاون دفاعي وثيق مع الولايات المتحدة

طوكيو ـ سانا ـ اكد ماسويوشي اوهيرا رئيس وزراء اليابان ان على اليابان ان تبقي على ترتيبات الامن مع الولايات المتحدة الامريكية من اجل وجود قارة اسيوية امنة .

وذكرت انسا ان رئيس الوزراء الياباني دعا الى قيام تعاون دفاعي وثيق بين قوات الدفاع الذاتي اليابانية والقوات المسلحة الامريكية.

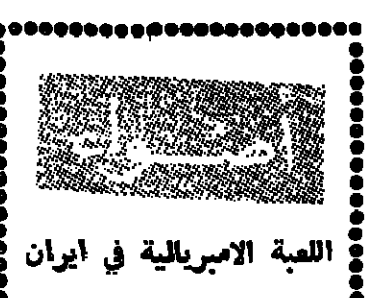
وقد ابدى اوهيرا ملاحظاته هذه خلال اجتماع لقادة قوات الدفاع الذاتي عقد اول امس في طوكيو ..

واضاف اوهيرا قائلا ان التعاون الوثيق بين اليابان والولايات المتحدة الامريكية امر ضروري من وجهة نظر الحفاظ على توازن القوى العسكري في المنطقة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي .

سفير فيتنام يعود لمزاولة مهامه في بكين

بكين ـ وكالات . عاد الى بكين امس نغوين ترونغ نينه سفير فيتنام الاشتراكية في الصين لممارسة مهام عمله الذي تركه في الخريف الماضي بعد توتر الوضع بين البلدين .

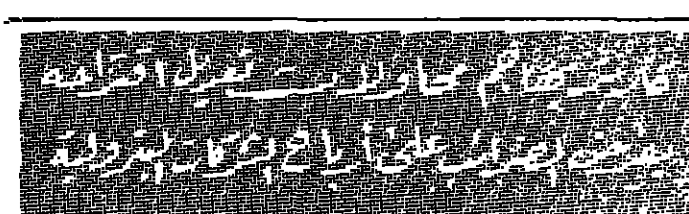
وذكرت ـ ا.ف.ب ان السفير الفيتنامي وصل الى العاصمة الصينية عن طريق موسكو بسبب وقف الخطوط الجوية والسكك الحديدية بين البلدين .



اللعبة الامبريالية في ايران

الاحداث والتطورات الداخلية التي تجري في ايران ، تشير بوضوح الى ان هذا البلد الاسيوي قد اكتشف فعلا ذاته بعد ضياع دام عشرات السنين ، وبدا يبحث وبصورة شاملة تقريبا عن هويته الجديدة التي يفترض فيها ان تقوم على اسس الحرية والحق والعدل. بيد ان هذه الاحداث والتطورات تطرح من الجهة المقابلة بعض الاسئلة حول مستقبل الاستقرار في ايران ، وحول ابعاد وخلفيات المواجهة التي تدور بين عناصر الثورة وانصار الحكم البائد . ويستشف من خلال هذا التحليل بان القوى المعادية لهذه الثورة تحاول بشكل محموم ان تفجر (التناقضات) من الداخل وتدفع بالايرانيين الى الوقوع ضحية هذه اللعبة الخطيرة والخطرة ويبدو ان اية الله الخميني ومعه بقية اعضاء قيادة الثورة الايرانية اصبحوا يدركون بدقة هذه المخاطر والتحديات واصبحوا يتعاملون معها من زاوية الاسراع في تطويق تفاعلاتها وتفويت الفرصة على القوى التي تريد الاستفادة من هذه الظروف لخدمة اغراضها المشبوهة . الا أن المراقبين يعتقدون بان ما يجري في ايران حاليا يدخل مباشرة في اطار المحاولات المسعورة التي تقوم بها الامبريالية العالمية لاعادة ترتيب الاوضاع في الشرق الاوسط وفق المعادلات والمعطيات التي تمكنها من احكام سيطرتها السياسية والاقتصادية على شعوبها . ولهذا السبب فان من الوارد جدا ان يقدم اية الله الخميني على اتخاذ جملة من الاجراءات الاحترازية التي تستهدف ترسيخ اركان الثورة الايرانية في اسرع وقت ممكن والبدء بالتالي في بناء المعالم الجديدة للبلاد على اساس تصعيد النضال الوطني المعادي للامبريالية وخلق افاق واسعة امام الشعب الايراني في ميدان التقدم والديمقراطية . ولهذا السبب ايضا فان القوى الامبريالية والصهيونية تحاول مسبقا أن تمنع الخميني من اتخاذ هذه الاجراءات عن طريق اشغاله اكثر فاكثر بمعالجة تطورات الوضع الداخلي وحرمانه بالتالي من الخروج الى الدائرة الخارجية . بيد ان هذه الصورة لن تدوم طويلا ، لان الثورة الايرانية يفترض فيها ان تكون قد اجتازت مرحلة البداية وانتقلت الى مرحلة الفصل الشامل .

● محمد ظروف



واشنطن ـ سانا ـ هاجم الرئيس الاميركي كارتر اعضاء الكونغرس الذين يسعون الى ادخال تعديلات على التشريع الذي اقترحه بشان فرض ضرائب على بعض الارباح الاضافية التي ستجنيها شركات البترول لمجرد ازالة القيود الفيدرالية المفروضة على اسعار البترول المحلي .

ويقول راديو صوت اميركا ان الرئيس كارتر يريد استخدام عائدات الضريبة في المساعدة على تلبية احتياجات اميركا من الطاقة ومساعدة الفقراء على مواجهة تكاليف الطاقة المتزايدة .

ولكن بعض اعضاء الكونغرس يريدون لشركات البترول أن تحتفظ بهذه الاموال لتمويل الابحاث المتعلقة بتطوير مصادر جديدة للبترول والغاز الطبيعي .

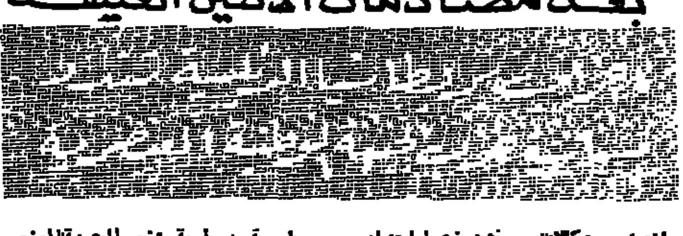
وقال الرئيس كارتر ان مثل هذه التغييرات في مشروع القانون الذي قدمه من شانها ايجاد ثغرة تتيح لشركات البترول كسب اربعة او خمسة الاف مليون دولار من الارباح الاضافية التي لم تبذل الشركات اي جهد لكسبها .

على صعيد اخر اعلن جيمس شليزنجر وزير الطاقة الامريكي ان الطاقة الشمسية سوف تغطي ـ ١٢ ـ في المائة من احتياجات الولايات المتحدة من الطاقة في عام ٢٠٠٠ .

ونقلت ـ انسا ـ عن شليزنجر قوله ان الحكومة الامريكية ستنفق على استغلال الطاقة الشمسية ستة مليارات دولارا في عام ١٩٨٠ تنخفض الى ٢،٥ مليار دولار في العام ابتداء من عام ١٩٨٥ .

واما بالنسبة لفرنسا قال شليزنجر ان الطاقة الشمسية سوف تغطي اربعة في المائة من احتياجاتها في عام ٢٠٠٠ .

بعد مصادمات الاثنين العنيفة



لندن ـ وكالات ـ تندد زعماء احزاب بريطانيا السياسية الرئيسية بالمظاهرات العنيفة التي حدثت اول امس بسبب اجتماع انتخابي كان حزب الجبهة الوطنية العنصري يعقده قرب العاصمة البريطانية .

كما تندد هؤلاء الزعماء بسياسات هذه الجبهة التي تشن حملة لاعادة جميع المهاجرين السود الى مواطنهم الاصلية ، وقد وصف رئيس الوزراء البريطاني جيمس كالاهان السياسة بانها ضارة واستفزازية وعنصرية وقال انها لا يمكن ان تكون مقبولة لبريطانيا غير انه اضاف قائلا : انه ليس من واجب الحكومة ان تمنع عقد الاجتماعات العامة .

وكانت اعمال العنف التي حدثت اول امس حين حاول المتظاهرون ومعظمهم عدد كبير من الاسيويين وفئات سياسية يسارية منع الجبهة العنصرية من عقد اجتماع انتخابي بمنطقة ينحدر نصف سكانها تقريبا من اصل اسيوي وقد قتل شخص مدني واصيب اكثر من اربعين اخرين بجراح في هذه المصادمات العنيفة .

وذكر راديو لندن الذي اذاع النبا انه تم القبض على حوالي ٣٠٠ شخص من المتظاهرين الذين كانوا يحاولون منع عقد اجتماع للجبهة الوطنية اليمينية هناك .

وقد استمرت الصادمات حوالي ست ساعات تعرض خلالها رجال الشرطة لالقاء الحجارة والزجاجات . وقال الراديو ان نصف الجرحى المذكورين من رجال الشرطة . وتقوم الشرطة الان بالتحقيق في كيفية مصرع هذا الشخص ، كما امر وزير الداخلية باجراء تحقيق في الوضوع برمته .

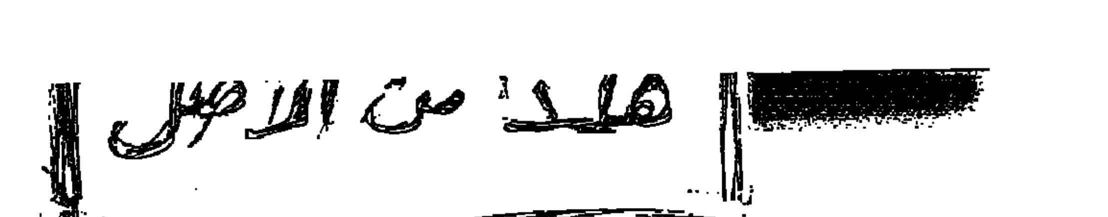
شكر على تعزية

جميع آل خفيف في قرية المحروسة بمنطقة مصياف يشكرون كل من تفضل وواساهم بوفاة فقيدهم الغالي :

المرحوم صالح علي خفيف

سواء بالحضور شخصيا او برقيا سائلين المولى عز وجل الا يفجعهم بعزيز ، وانا لله وانا اليه راجعون .





وقفة

من أجل حفنة دولارات الصنجق عبد الوهاب يبيع صوته

من منا لا يعرف غويا ..

الرسام الاسباني ذو العين الثاقبة . والرسام الخاص للبلاط لقد كان الاجراء بقرار رسمي لا حول للفنان برفضه ولا قوة لكن هذا لم يمنع غويا من التعبير عن قرفه وحقده للطبقة الحاكمة فكان رفضه متجسدا بلوحاته الشهيرة تلك التي اتخذت طابع السخرية والتهكم من العائلة المالكة فاحيانا يظهر الملك في لوحة ما على شكل لحام ، واحيانا على شكل تنبل ، واحيانا يبرز راسه على شكل بطيخة .

كان غويا يسخر .. ويحرض بسخريته لطالما لم يملك رفض قرار تعيينه رساما للقصر .

كان يسخر لانه كان يجد ارادة الملك خارجة عن الارادة الكبرى لشعبه وامته .

والان ومن فترة ليست طويلة وقف موسيقار اسمه تيودور راكيس متلاحما مع نضال شعبه اليوناني رافضا سطوة الديكتاتورية ، وموجات القمع اللاانسانية التي يقترفها جملة من الجنرالات بحق الحريات العامة . وقد تجسد هذا الموقف البطولي لتيودور راكيس اثناء اعتقالاته الطويلة فقد رفض اطلاق سراحه مقابل شراء صوته .

فقد كان يقول لهم :

— انتم لديكم دبابات وانا لدي اغان ومن سوء حظكم ان الامريكان لم يصنعوا دبابة تستطيع قتل الاغاني —

اجل : لا الدبابات ... ولا البنادق تستطيع ان تقطف راس اغنية ، لقد كانت قناعته فوق كل حساب .

وهنا يقف السؤال بالمعترض ليقول لنا .

هل لدينا أصوات مقاتلة ؟

هل لدينا أصوات محرضة ثورية متفجرة ؟

بالواقع .. لايخلو الامر .. فقد عانت هذه الاصوات كي توجد من القمع البوليسي والاعتقالات المتكررة فالشيخ امام تجاوز عذابه قدرة عينيه ومع هذا فقد وقف بجراة وصلابة بوجه السادات .وما زاده العذاب الا عنفا وكبرياء وصمودا حيال هذا الانور باعماله الخيانية الارتدادية بحق امتنا العربية .

ان الحديث ينطلق من نقطة الالتزام الوطني والقومي بقضايا الامة كلها . ومن هنا نفتح ملف الموسيقار محمد عبد الوهاب الجنرال الجديد لطرب كمب ديفيد.

ان عبد الوهاب الذي لم يكن سيد نفسه منذ عهد الملك فاروق الى سلالة الحكومة الساداتية اراد ان يذيل سجله بواقعة تؤكد زمرة دمه النرجسية .

فلم يحب الا نفسه وامواله . وبقي يراقب الناس بخوف بروح مشبعة بالجشع والغرور ومن قمة انانيته ، لم يعرف النضال . ولم ينزل مع العامة والجماهير لم يدخل معتقلا مع طالب او عامل او فلاح . بل بقي الفنان الهارب من ذرة غبار الاف الاميال لئلا تدخل الى بلعومه تلوث صوته .

لقد ادار ظهره الى الملايين العرب . وكوى عنقه عن كل ملاحمه لوطنه مصر . وانحل نشيد والله زمان ياسلاحي الى ولى زمان ياسلاحي .

من اجل حفنة دولارات .

لقد فضل ان يبقى على عصمة فرد واحد مهدد بالهلاك والانقراض مقابل ان ينال رتبة صنجق — لواء — لا يمسها الشرف الوطني من طرف ربما لان طموحات محمد عبد الوهاب او تطلعاته الجشعة هي اكبر بكثير من ذلك . ومن المعقول ان يقوم بيغن بترشيحه لجائزة نوبل للسلام . وهنا ما يهم اعبد الوهاب ويزيد من رصيده المالي . وهو المعروف ببخله المقيت وقد لا يستغرب احد منا . لو سمعنا سمفونية وطنية جديدة من وحي كمب ديفيد تشيد بالاستسلام .

● فاديا الخشن

حوار

مع القاص المغربي ادريس الخوري

الكتابة ليست رسما محددا بكاتب ما

الكاتب المبدع يستطيع أن يزاوج بين كل الأشكال التعبيرية .. لكنه في قرارة نفسه يميل الى تعبير معين



التقيت به في بغداد ، قبل حوالي شهر . وتعارفنا ، وتحول التعارف الى معرفة دقيقة لهمومنا وقضايانا ومعاناتنا ، فقد كنا نقضي الليالي نتسامر حول كل شيء بدءا من الزهرة الحمراء او الصفراء او البيضاء في حديقة منسية يتعدى الى مهمات الادب ، واستراتيجية الولايات المتحدة اغتيال النفس العربية ، الى الديمقراطية والحرية ليس على الطريقة الاوروبية ، وانما في العالم الثالث ، حيث الجوع والفقر ، والقهر الخ .. لقد نسيت ان اقول انه ادريس الخوري القاص المغربي المعروف ، جاء بغداد في زيارة صحفية ثقافية وبعد ايام من لقائنا مع بعض، قال ادريس الخوري في لحظة تسامر ليلية : لقد قررت ان ازور دمشق .. فهل هي كبغداد ؟.. قلت له : يمكنك ان تكتشف ذلك بنفسك ، وعند عودتك ستجدنا في بغداد وستتحدث حول ذلك ،وزار ادريس الخوري دمشق وعاد بعد ثلاثة ايام . وتعمقت العلاقة معه اثر زيارته هذه ، بل لنقل تبلورت ، وربما يعود ذلك الى انه اصبح قريبا منا اكثر مما مضى .

هذا الحوار الذي جرى مع ادريس الخوري في بغداد قبل وبعد زيارته لدمشق ليس وليد جلسة واحدة ، بل هو مجموعة حوارات تبلورت اخيرا في صيغة موضوع يبدأ بحياته ولينتهي بنظرة تقويمية وتقييمية للادب في سورية.

● من أنت ، ليس لنا ، بل للقارىء ، كيف يمكنك ان تقدم نفسك ؟..

— انا ادريس الخوري .. كاتب قصة من المغرب ، درست الثانوية في مدينة الدار البيضاء عام ١٩٦٢ وخلال ذلك تعرفت على الادب العربي لاقوم بعد تخرجي من الثانوية بنشر بعض المحاولات الادبية خصوصا على صعيد قصيدة النثر ، تحت اسم ((ابي طلال)) ، ثم اضفت الخوري لاسمي على اعتبار ان هذا اللقب هو لقب ادبي لا اقل ولا اكثر .

● كيف اكتشفت مايمكن تسميته بالقدرة الادبية انذاك .. وهي تختلف كما تعرف عن غلبة انسان مايريد الكتابة

— صحيح انني بدات كتابة الشعر النثري دون ان اعرف خصائص ومعطيات قصيدة النثر . ولقد نشرت محاولة في مجلة الاديب اللبنانية ، بالاضافة الى القصة القصيرة .. لكنني اكتشفت انني اكتب في فراغ .. كنت شغوفا ، وكنت منبهرا بما يسمى بالادب ، ولانني عرفت انه لايمكن السير في هذا الخط الشعري لجات الى القصة القصيرة باعتبارها الملجا النهائي لجميع الهموم الذاتية والموضوعية التي كنت اعاني منها شخصيا . اكتشفت ان لدي قدرة على ((الحكي)) . وهكذا بدات بكتابة مقالات نثرية هوائية وجد عادية ، وقصص رومانسية تقترب من الصدق وتنحو الى السذاجة الفورية .. هكذا بدات .

● هناك من يقول ان فكرة ما لايمكن معالجتها شعريا ، فتتم معالجتها قصصيا او مسرحيا . وتبقى القضية هي قضية المعالجة والفنية ، وليس النوع الادبي حيث هناك مثلا شعراء يكتبون المسرحية او الرواية . اتساءل هنا وفي ضوء تجربتك الخاصة .. هل ثمة اهمية ما للنوع الادبي في عملية الابداع ؟..

— ليس هناك اختيار نهائي لعملية الابداع ، هناك كتاب يمزجون بين كل الانواع الادبية . قس على ذلك بعض الكتاب الفرنسيين ، وبعض الكتاب الامريكيين الذين يعبرون بمختلف اشكال السينما — التشكيل — النقد — المسرح الخ .. وفي الوطن العربي لدينا نموذج ممتاز مثل جبرا ابراهيم جبرا الذي يضرب في حقل الترجمة عن الانكليزية بشكل جيد ، ويكتب الشعر ((تموز في المدينة)) ويكتب القصة القصيرة ((عرق)) وايضا الرواية — صيادون في شارع ضيق — بالانكليزية و — السفينة — واعمال اخرى .. وهذه طبعا ليست دعاية لجبرا ولكنه واقع قائم بذاته ..

● لكن .. هل يجب اويمكن لكاتب ان يستقر في نوع معين

— يبدو لي ان الكتابة ليست رسما محددا بكاتب ما .. انها شيء خاص ، فكل كاتب مبدع ، موهوب ، وواع يستطيع ان يزاوج بين كل الاشكال التعبيرية . لكنه في قرارة نفسه يميل الى تعبير معين .

بالنسبة لي ارى ان القصة القصيرة بالذات هي اقرب السبل الى تعبير عن حالات ذاتية وحالات موضوعية .

● اذن ، وفي رايك ان القضية هي التعبير ، والمعالجة الفنية ، وليست ذلك النوع او الشكل !؟..

— في الواقع هذا اي ماتقوله هو احد الاشكالات العائدة اساسا الى النقد ، ومع الاسف ، فالنقد العربي لايزال يراهن على لون معين دون الاخذ بعين الاعتبار الاشكال التعبيرية الاخرى . ان اي لون معين من الكتابة هو مغامرة نسبية في عملية الكتابة ، وكل شكل يخضع لمضمونه فالشكل هنا ليس المشكلة ، لكن المضمون هو المشكل .

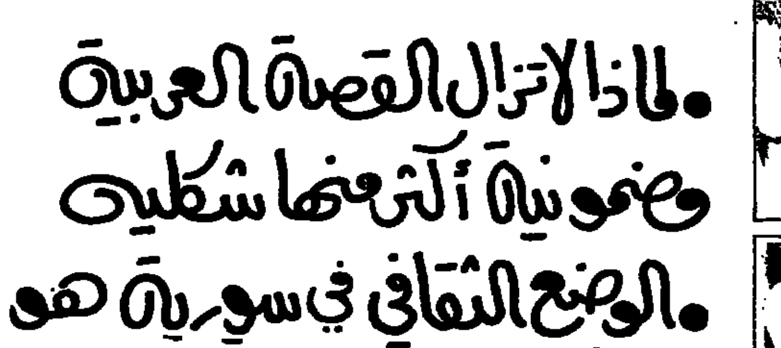
قد تجد اشكالا تعبيرية جيدة ، لكن مضمونها فارغ وبالعكس ، ولهذا فانني اميل الى كتابة القصة القصيرة بنوع من الجدية والمسؤولية بحثا عن لغة تعبيرية حقيقية تحاول ان تقفز عن التناقضات الاجتماعية المعقدة جدا في وطننا العربي .. قد انجح .. ليس هذا هو السؤال . السؤال هو : الى اي مدى استطيع ان اكتب بشكل ((صادق)) هذا هو السؤال وما عداه فهو مجرد اضافات تحتاج الى تفسير اكثر ، و هذه مسؤولية النقاد .

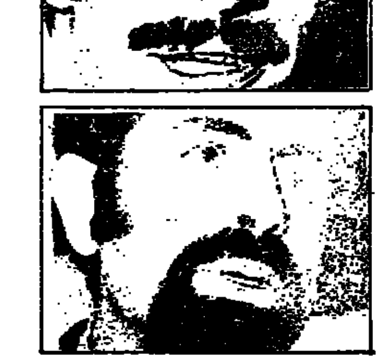
● اذكر ان ارنست فيتر في كتابه ضرورة الفن ، كان قد ربط الشكل بالضمون وضمن علاقة جدلية متبادلة . وهذا يمكن تفسيره او صياغته بالقول انه ليس من مهمة الاديب ان يقول في المضمون مثلا ان الانسان معذب في المجتمع ، فتلك مهمة السوسيولوجي .. لكن من مهمة الاديب ان يقول ذلك بصيغة ادبية ابداعية ، وبمعالجة تختلف عن مقولات السوسيولوجي . في كثير من الحالات نجد اقترابا بين الشكل والمضمون ؟..

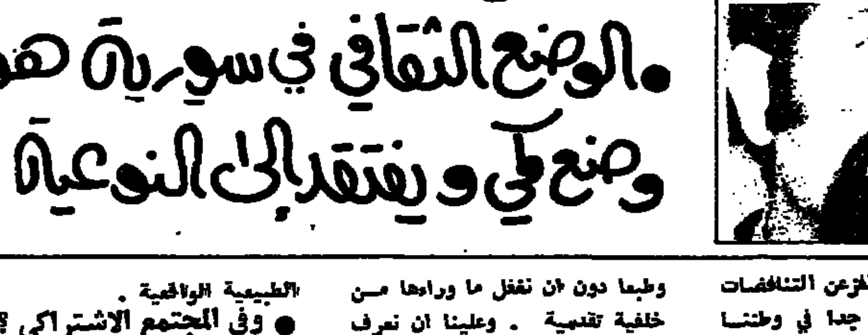
— بالنسبة لارنست فيشر ، فانه يحاول ان يوفق بين الشكل والمضمون انطلاقا من رؤية جمالية وطبعا دون ان نغفل ما وراءها من خلفية تقدمية . وعلينا ان نعرف ان كتابة ارنست فيشر تخص مجتمعا معينا ينطبق هذا حتى على المجتمع الاشتراكي . ولحد الان لاتزال هذه المشكلة قائمة على صعيد الابداع ليس في المجتمع الراسمالي ولكن في المجتمع الاشتراكي ايضا .

ان الشكل ليس مطلبا نهائيا عند كتاب يعبرون عبر المضمون الايجابي ، والعكس ايضا صحيح ، فالعملية في حد ذاتها هي اشكالية ثقافية ، واشكالية جدلية .

اشكالية ثقافية بمعنى ان المضمون يجب ان يكون موازيا للشكل للتعبير عن مناخات اجتماعية متخلفة او متقدمة ثقافيا او اقتصاديا وبالعكس . ثقافيا : هناك في الغرب اتجاه نحو الشكل اذا اخذنا جانب الرواية الجديدة في فرنسا خصوصا على يد الروب غرييه وناتالي ساروت وكلود سيمون وغيرهم . فهؤلاء يتهمون بالتشيء في حد ذاته والغاء ما يسمى بالسرد الروائي انطلاقا من التصور البصري البلزاكي للشيء نفسه ، وحاليا فلقد عادت الرواية الفرنسية الى حالتها الطبيعية الرومانسية — الطبيعية الواقعية .







● لماذا لاتزال القصة العربية مضمونية أكثر منها شكلية

● الوضع الثقافي في سورية هو وضع كمي ويفتقد الى النوعية

● وفي المجتمع الاشتراكي ؟.

■■ هناك تقدم جد متطور على صعيد الشكل اكثر من الغرب الراسمالي . لناخذ مثلا : الملصقات البولونية والافلام البولونية والتشيكية .. سنرى ان التجريب الشكلي متطور الى اقصى حد منه في مجتمع راسمالي .

● هل تساءلنا لماذا ..؟

■■ لان التجريب في الغرب ينطلق من قناعات اقتصادية وتكنولوجية متطورة ، او لان التشكيل في المجتمع الاشتراكي ينطلق من اضافات (ايجابية) ضمن المسار السياسي المعارض لليبرالية الاقتصادية والسياسية . ولذلك فالابداع ، في اوربا الاشتراكية ينطلق من محاولات تجاوز السكونية السياسية والاقتصادية الخاضعة بدورها الى بيروقراطية جد قاسية.

● ان عملية الكتابة اذن ، كما فهمت منك ، لا تخضع لقياسات معينة ، لان كل كاتب ينطلق من تجربته وقناعاته الشخصية والفنية ايضا . سنبقى في الشكل والمضمون بالنسبة للقصة العربية . فماذا عن ذلك في رأيك ؟ ..

■■ لا تزال القصة العربية مضمونية ، اكثر منها شكلية ، لماذا؟ لان المجتمع العربي هو مجتمع مضموني وليس مجتمعا شكليا ، بمعنى انه ينظر الى النتيجة اكثر من الوسيلة ، وقس على ذلك القراء بمختلف نزعاتهم وتصوراتهم. ان كل ادب في حد ذاته انطلاقا من الكتابة هو شكل ، لكن كيف الوصول الى النتيجة ؟ .. شخصيا لا املك اجابات نهائية في هذا الموضوع ، واعتقد ان كل ادب يحمل في طياته مشكله الخاص ، وعلى النقد ان يفسر لنا لماذا لا تزال هذه المشكلة قائمة ؟ ..

● يبدو ان حديثنا قد تداخل هنا وتشعب .لنترك مسالة الشكل والمضمون ، ونستمع لتقييمك للوضع الثقافي في سورية ، خاصة وانك اشرت مرارا الى اسماء بعينها معروفة جدا في المغرب ولها شهرتها كما لها الشهرة نفسها في سورية ، على المستوى الادبي طبعا . فماذا عندك حول ذلك ؟..

■■ صورة الوضع الثقافي في سورية بالنسبة لي كونها تتحرك ضمن مناخات سياسية وثقافية والصورة السائدة عندنا في المغرب ان هناك فعلا حركة ثقافية في دمشق .ومن خلال زيارتي القصيرة لها اكتشفت ان هناك صالونا ثقافيا وليس هناك، ولا يوجد حوار نقدي .

ما يمكن ان نجمله عن تصوراتنا حول الوضع الثقافي في سورية انه وضع كمي ويفتقد الى النوعية . هناك كتاب يكتبون يوميا في الصحافة في المجلات الا انهم يقولون كلاما عاديا . مثلا الاسماء المشهورة تكتب الشيء باعتبار انها تنطلق من كونها مشهورة في البلد لنقرا مقالات المشهورين في سورية . فماذا يقولون بالضبط ؟ .. انهم (يكتبون) ليس اكثر ، وهذا في حد ذاته يؤدي الى ما يسمى بالتعويض المادي . في جانب الابداع نجد ان هؤلاء المشهورين قد اعطوا عطاءات محترمة على صعيد الشعر والرواية والمسرحية . لكنهم غارقون الان في الصالونات ، وتلك ماساتهم . انهم غريبون اكثر منا . مستلبون ، ونحن الذين نتهم باننا اقرب الى اوربا ، ومفرنسون ومستلبون ماذا تعني صفحتان ثقافيتان في كل من الثورة وتشرين والبعث ؟ .. بالنسبة لنا في المغرب لاشيء . نحن خجلون جدا اذ نكتب عن اشياء جد عادية ذلك ان هناك قضايا اكبر من المجاملات . ولهذا فالادب في القطر العربي السوري بغض النظر عن الاسماء المعروفة يدور حول نفسه دون ان يضيف اضافات نسبية .. وساستثني هنا جيل الرواد مثل زكريا تامر في قصصه القصيرة بالضبط ، وحنا مينه في رواياته الشعبية ، وفي قصص هاني الراهب الذي يبدو لي متميزا بين هذه الاسماء كلها لانه يكتب عن قناعات فنية وموضوعية دون ان يخل بالتوازن الفني في قصصه ، وسالغي هنا ايضا عبد السلام العجيلي لانه يكتب عن تجاربه الحقيقية . لان الكتابة عند العجيلي هي هواية وليست احتياجا حقيقيا . ولعل سعيد حورانية من اكثر الكتاب السوريين صدقا في كتاباته الروائية .

■ حوار :

احمد صوان

كتاب

الحركة الشعرية في فلسطين المحتلة

صدر مؤخرا ضمن منشورات المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، كتاب نقدي تحت عنوان — الحركة الشعرية في فلسطين المحتلة — للدكتور صالح ابو اصبع ، ومنذ البداية يمكننا ان نسجل ان الكتاب جهد موفق ، وقد جاء متفردا في مادته الى حد بعيد ، في زحمة الكتب النقدية التي تناولت ادب المقاومة . ويؤكد الناقد ان دراسته هذه ، تطمح لتدرس الحركة الشعرية في فلسطين المحتلة من وجهة فنية تعتني بدراسة الجوانب الفنية اكثر من عنايتها بالجوانب الفكرية ، وطبيعي ان تقف هذه الدراسة وعشرات غيرها بعجز امام النتاجات الشعرية التي افرزتها وتفرزها القريحة الفلسطينية ، والواقع الفلسطيني وقد درس الدكتور ابو اصبع الشعر العربي الفلسطيني الذي يقع في الفترة الزمنية ١٩٤٨ — ١٩٧٥ .

يقع الكتاب في تمهيد واربعة فصول وخاتمة

وفي التمهيد يؤكد المؤلف ان الشعر الفلسطيني بدا يلبس ملامحه الخاصة وجراحه الناتجة نتيجة الظروف الحياتية الصعبة التي يعيشها شعراؤه ، فشعراء المقاومة الذين تحدوا الموت والرصاص والسجون وساحات القتل بكلمتهم استطاعوا ان يصنعوا لانفسهم منابر وجماهير ، تتدفق وتتحرك كلما نفثت بالكلمة الشعرية التي ترتل فلسطين الصمود والغضب . ويتتبع الناقد بدايات الشعر العربي الفلسطيني ، فقبل عام ١٩٤٨ انتصب على ساحة الرؤية ثلاثة شعراء سموا الملامح الاولى للشعر الفلسطيني هم (ابراهيم طوقان وعبد الرحيم محمود وعبد الكريم الكرمي) هؤلاء الشعراء غنوا فلسطينهم ووضعوا يدهم على الجرح مباشرة، فكان لارهاصاتهم الشعرية طعم التنبؤ الصادق .. — تنبأوا اوجاع فلسطين القادمة واحترقوا شعرا لينيروا باحتراقهم عقول الاخرين . لقد التزم شعراء الارض المحتلة بكل ذرة تراب في ارضهم .. التزموا برائحة الارض ، فكان لقصائدهم طعم الحريه تقيده ورائحة الانسان الذي يعلق بندقيته بنفس الاندفاع الذي يعلق فيه حبيبته التي تتكسره عند مفترق القبله . اوليست البندقية التي تصنع الفجر حبيبة الثائر ؟ .

لقد عانى شعراء الارض المحتلة نوعا من الحصار الثقافي ، بحيث عملت السلطات الصهيونية على خلق اصوات الشعراء داخل خناجرهم ..وعلى الرغم من هذه الاسوار الثقافية الشاهقة التي بنتها السلطة الصهيونية بين الشاعر الفلسطيني المعاصر وبين التجارب الشعرية التي تقوم خارج الارض المحتلة .. على الرغم من ذلك استطاع نبض التجربة الشعرية الحديثة ان يصل اليهم ، فكتبوا القصيدة الحديثة التي تعتمد التفعيلة ، وسكبوا فيها تجاربهم وحبهم للارض وتعلقهم بكل ذرة من تراب الوطن ، ويحدد الناقد السكك الرئيسية التي سار عليها الشعر العربي الفلسطيني من حيث المضمون بخمسة اتجاهات رئيسية هي :

١ — اتجاه ذاتي : حيث عبر الشعراء في قصائد عديدة عن مشاعرهم الخاصة واحاسيسهم في قصائد الغزل والوصف .

٢ — اتجاه وطني : عبر فيه الشعراء عن هويتهم الفلسطينية ازاء محاولة طمس هذه الشخصية وطالبوا بالصمود في وجه المحتل .

٣ — اتجاه قومي: عبر فيه الشعراء عن انتمائهم العربي للامة العربية فشاركوا امتهم الامها وافراحها ، نكساتها وانتصاراتها .

٤ — اتجاه اممي : لجاوا اليه هروبا من واقع الطغيان الذي يعيشونه وذلك كوسيلة مشروعة للتعبير عن مواقفهم .

٥ — اتجاه انساني : حيث ابرز الشعراء في قصائدهم الجانب الانساني للصراع العربي الاسرائيلي .

بعد هذا ، يتحدث الناقد عن الصورة الشعرية ، الصورة المفرده ، البسيطة — الصورة المركبه — ثم الصورة الكلية ، فهو يرى ان الشاعر يلجىء الصور للتعبير عن افكاره ومواقفه بعيدا عن التقريرية والتعبير المباشر .

وفي الفصل الثاني يتحدث الناقد ابو اصبع عن الرمز فهو يرى ان الحد الفاصل بين الصورة والرمز هو حد وهمي اذ ان الرمز هو المعنى الذي خلف هذا الوصف والمعنى ان الصورة يمكن ان تقرر وتصف ، وحينما تحمل المعنى الايحائي تصبح رمزا فاذا كانت الصورة تقدم لنا وصفا حسيا فان الرمز هو المعنى الذي خلف هذا الوصف والمعنى الذي يوحي به — ويرى الناقد ان اهم مايميز الشعر العربي الفلسطيني هو تلك الموسيقى التي تنبع بالدرجة الاولى من الوزن والقافية وتتعدد مستويات القصيدة الموسيقية بتعدد اوزانها . فاختلاف المعاني والمستوى الشعوري في القصيدة يقابله ايضا اختلاف في الموسيقى التي تنبع من المعنى والتركيب بالدرجة الاولى . ويتحدث الناقد ابو اصبع عن القافية فيقول ((ان اهمال الشعراء الذين كتبوا الشعر الحر للقافية ، يجب الا يخيف انصارها لان الشعراء هم اكثر الناس ادراكا لاهمية القافية)) ولا شك ان التنويع في القافية يفتح امام الشاعر افاقا واسعة بحيث يتمكن من سكب تجربته وارهاصاته في العمل الفني الذي يخلقه وربما كانت القصيدة الدرامية اكثر القصائد التي تستفيد من تنوع القافية . اما عن التضمين النثري فيرى الناقد ان — التضمين النثري غالبا ما يأتي كمعادل موضوعي لحالة نفسية اذ تكثر فيه العاطفه — وينقل القارىء الى مناخات متعدده في القصيدة الواحدة .

وتحت عنوان — ظواهر لغوية — يتحدث الناقد عن خصوصية الشعر وخصوصية المفردات اللغوية التي يستعملها الشاعر ، كما يحدد الروافد التي استفادت منها القصيدة الحديثة مثل المسرح ، الرواية ، السينما ، وعن ظاهرة التكرار يرى الدكتور ابو اصبع ان التكرار ليس عيبا يعيب القصيدة فهو يفيد في تركيز المعنى في ذهن القارىء او المستمع ، اضافة الى تحقيق رابط معنوي ونفسي بين اجزاء القصيدة — .

ويربط الناقد قضية الالتزام بواقعية التعبير ، كما يؤكد انه بالرغم من ان المباشرة تفقد الكثير من الصور والاخيله ، فهناك الالتحام الحار والصادق مع الارض والانسان .. مع الكلمة التي يكتبها الشاعر — ونقل الشكوى من صعوبة الشعر ومن عدم توصيله الى الجماهير ، شكوى غير ذات قيمة مادام الجمهور نفسه لا يستطيع قراءة الجريدة وليس الشعر — وانا هنا ، اخالف الناقد ابو اصبع بهذه القوله لانه لا شعر بدون جماهير .. وجماهير عريضه ؟!! في ملحق الكتاب يتحدث الناقد عن الخلل الموسيقي والضرورات الشعرية ، وعن تجربة الشعر الفلسطيني داخل الوطن المحتل .

ان كتاب الحركة الشعرية في فلسطين المحتله ، جهد كبير يستحق الثناء ، فقد حاول الناقد من خلاله ان يستوعب تجربة الشعر العربي الفلسطيني وان يضيء جوانب لم يصل اليها النور . وهو ياخذ قيمته بالدرجة الاولى من القراءات النقدية التي تعاملت مع النصوص الشعرية ضمن ايديولوجية واضحه وبشكل علمي وميداني .

■ خيري عبد ربه

معارض

معرض الفنان عبد الرحمن مهنا في حلب



اقيم مؤخرا معرض الفنان عبد الرحمن مهنا في صالة المتحف الوطني بحلب . والفنان من مواليد حلب ١٩٥٠ وهو ان صح القول ((صديق الحارات القديمة)) فقد عاش مسلسلا من الحزن الداوم في حياته والفقر المدقع الذي عاناه فترجم هذه المعاناة الى ثورة عبر المساحات الصغيرة (اللوحات) ضد كل اشكال الاستغلال والقهر الانساني .

وتجربة عبد الرحمن مهنا واضحة الموقف لاحتوائها على البعدين التشكيلي والتعبيري وهو بذلك يحقق في اعماله بداية صحيحة في الطريق الى الفن الحقيقي عندما يزاوج بين المضمون والشكل القادر على احتواء هذا المضمون وايصاله الى المشاهد بفنية متمكنة وواثقة • فجاءت اعماله مرتبطة بالوطن والانسان والالم والحب والحرية . ومن خلال الابيض والاسود الذي استعمله في لوحاته وما يحمله هذان اللونان من ((غنى)) تعبيري تخطى الى ما وراء الحواس الانسانية حيث الرؤية الابداعيه الحقة .

يقول عبد الرحمن مهنا :

العمل هو حالة اتزان نفسي تتجاوز حدود الواقع وهو حركة مطلقة للحياة من خلالها توجد الحياة وتستمر الى مالانهاية .

كما يقول : ان تجربتي المتواضعة التي اقدمها في معرضي هذا ليست الا حلقة سلسلة تجارب اقوم بها وسط ظروف قاسية ابحث فيها عن اشكال فنية اكثر التصاقا ومعايشة لافكاري وتصوراتي التي استطيع من خلالها التعبير عن عالم مليء بالمتناقضات والقهر والانسحاق .

■ بسام حسين — حلب

آفاق الفن

قصائد كتبتها العدسة

● للطبيعة حدوث من التجلي ممهورة بشاعرية خاصة نعيشها موجوداتها فترات قصيرة لا تتكرر عادة بنفس الشروط والمواصفات . هذه «حالات» طبيعة ، قد تصادف العديد منا دون ان تلفت انتباهه خصوصيتها المفردة وغير العادية هذه . غير انها مضافة الى الفن تصبح سهلة التناول من قبل الجميع . ولعل هذه الخاصية من اهم خصائص الفن العظيمة في عملية كشفه التي لاتهدأ في اقاليم الحياة وتحولات الواقع .

● الصور المنشورة جانبا ، مشاهد عادية من الواقع ، عبرت بها عين فنان تمرست على الجمال والكشف ماضاف اليها الفن الذي سرعان ما الغى عاديتها محولا اياها الى قصائد جميلة مكتوبة بالعدسة .

● الحشائش الناعمة المنتصبة رغم الوعود المنذرة في السماء — سيقان الاشجار وانعكاسها على صفحة الماء والسرعة التي سجلت فيها اللقطة — زجاج هذه السيارة وجزء سطحها المضاء وحبيبات المطر وانعكاس الظلال على الزجاج — ..مشاهد من الحياة امتدت اليها انامل فنان حساس وذواق فحولتها الى هذه اللوحات الشاعرية الساحرة . ترى احدى مهام الفن العظيم ؟ !

● محمــود شاهين





هموم فنية

انني اشكو مؤسسة السينما لمؤسسة السينما :

فمنذ خمس سنوات قدمت سيناريو فيلم ونالني نال موافقة اللجنة المختصة ، ورضي عدد من المخرجين بينهم المخرج محمد شاهين الذي تبرع مشكورا باخراج السيناريو الى شريط سينمائي قصير .. ووقتها قال لي :

في الربيع القادم سابدأ التصوير . ومن يومها وانا اراقب الربيع ، لهان على أمل أن نلتقط كاميرات المؤسسة له صورا جميلة تصبح اكثر بهاء في فيلم يحمل اسمي .

وانني اشكو مؤسسة الاعلان لمؤسسة الاعلان :

فقد اعلنت المؤسسة منذ ثلاث سنين عن مسابقة لسيناريو فيلم قصير عن — محو الامية — ونشر في جميع الصحف .

تقدمت الى المسابقة مع عشرات كتاب السيناريو .. ووقتها فزت بالجائزة الاولى ثم لم يقل لي احد متى يصور الفيلم . وكان يقيني أن مسابقة تنشر في الصحف ويتقدم اليها عدد من الكتاب لايمكن انتكون غير جدية .. لذا لم اسأل احدا بدوري عن موعد التصوير .. وقلت لا بد انه قريب .

حتى الان .. لا مؤسسة السينما كرمت ونفذت الفيلم — الا اذا كانت قد فعلت ذلك وقدمته في مهرجان عالمي وحازت به على جائزة وانا لا ادري — ولا مؤسسة الاعلان تكرمت ونفذت ما أعلنت عن حاجتها اليه في مسابقة .

قبضت من مؤسسة السينما ما يقارب الستمائة ليرة ومن مؤسسة الاعلان اقل من هذا المبلغ بقليل .. واذا كانت أحدى المؤسسات تحتاج الى سيناريو فيلم عن احدى محافظات القطر .. وآخر عن معنى — محو الامية — فلتتفضل باعطائي الفه ليرة سورية لاذهب الى المؤسستين وأسترد ما كنت آمل أن أراه على شريط سينمائي وأتاملِه وانا ادخن سعيدا .. حتى ولو — اكلت مخالفة تدخين — !!

●● أن تقدم سيناريو او تمثيلية تلفزيونية ولا ينفذ احدهما حالة تدعو للتأمل، خاصة اذا كنت قد قبضت سعرها ، ولا تدعو للغيظ باي حال . لكن ما يدعو للغيظ هو أن تسمع في برنامج تلفزيوني .. وتابع لدائرة البرامج الثقافية .. المثنى يجمع.. والجمع يثنى .. كان تقول هذه الاولاد.. وهؤلاء السيدان ! والامر أما أن يكون اهمالا من قبل مراقب نصوص لم يطلب نص البرنامج قبل اذاعته .. او استخفافا بالمشاهد وفي كلا الحالتين فهذا امر غير جائز .

قد تخطىء مذيعة .. او يخطىء مذيع .. وما أكثر ما يحدث ذلك.. لكن الامر قد يبرر على اساس ان احدهما على الهواء .. وقال بدل قلما — بتشديد اللام — قلما بدون اي تشديد بل وبفتح جميع الحروف لكن الامر في برنامج مسجل — والمفروض أنه مراقب كنص وكمادة — مختلف جدا !

واذا احتج احد في دائرة البرامج الثقافية في التلفزيون فانا على استعداد لاعطائه اسم البرنامج وتاريخ اذاعته من الان وحتى ٤٨ ساعة .. وقبل ان يمحى البرنامج المذكور !!

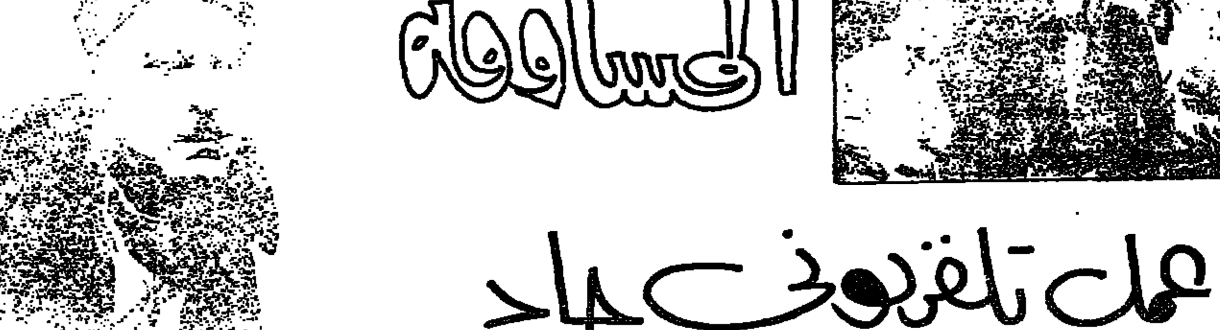
●● كثر الحديث منذ فترة عن مفهوم المنوعات . قال احد الزملاء في جريدة البعث أن المنوعات ليست فقط صحفية كانت أو اذاعية او تلفزيونية — مادة هشة لاتقدم نفعا او فائدة لاحد .

اذا كان ذلك صحيحا — وهو في كل منطق كذلك — فان المنوعات لا يمكن أن تعني مادة كوميدية .. أو موسيقية وغنائية ممزوجة بشيء من الدراما مع قليل من التقديم وبعض الاصوات الناعمة جدا والحالمة جدا جدا . اي انها ليست بكل الاحوال — كشكولا — .. او كما يستهوي بعضهم أن يسميها — مَكل روض زهرة — انامكانيات الاذاعة في هذا المجال تختلف عن التلفزيون الفقير حتى درجة العدم في كتاب المنوعات .. ومخرجي المنوعات .. ومفهوم المنوعات .

هل يهمنا المستمع .. او المشاهد ؟ !

اذا كانت الاجابة بنعم ..فمعنى ذلك ان نعرف كيف نتوجه له في برنامج منوع او غير منوع..وبقدر ما نستغل اطار البرنامج المنوع في تقديم مادة مفيدة له بقدر ما نقترب من التوجه الصحيح له .. ومن الجماهيرية — التي تكاد تكون مفقودة — في اي برنامج اذاعي او تلفزيوني محلي .

● منيف حســون



المساومة
عمل تلفزيوني جاد

■ يبدو ان غالبية الادباء والفنانين ، لايتذكرون تاريخهم المعاصر الا في المناسبات .. حتى أصبحوا أدباء وفناني مناسبات .. وارتبط ذهن المواطن بهذا الفعل ، بحيث هو الاخر أصبح ينسى أو يتناسى تاريخه المعاصر والقديم ولا يذكره الا من خلال ورقة التقويم .

مادفعني للقول عن ذلك هو مايقدم ويعد له لابراز المناسبة بالصورة التي تليق بها ، فمثلا نحن لانتذكر عيد الجلاء الا في السابع عشر من نيسان كل عام .. وهذا القول ينسحب على ثورة الثامن من اذار والحركة التصحيحية وحرب تشرين التحريرية ، والوسائل الاعلامية كرست هذا الاتجاه ، من اذاعة وتلفزيون وصحافة حتى اصبحت مرتبطة بذهن المواطن في يوم واحد حدد تاريخه مع وقوع الحدث ، وهو أمر خطير للغاية .. بحيث يفرض حدثا في مناسبة واحدة بدلا من أن يستمر الحدث المطلوب وتنمية روحه بتصاعدية للوصول الى الهدف المطلوب والاسمى .

■ وكعادة التلفزيون العربي السوري ، الذي درج على تقديم الاعمال الفنية السياسية في المناسبات السياسية والوطنية حسب الطلب ، وضمن احتفالات القطر العربي السوري بعيد الجلاء قدم لنا التلفزيون تمثيلية تلفزيونية بعنوان — المساومة — اعداد الزميل جان الكسان واخراج غسان جبري .. ولابد من الوقوف عند هذا العمل الادبي السياسي والفني ، والذي عرض ضمن مناسبة قومية علما ان هذا العمل يقع خارج نطاق ادب المناسبات .

■ وأحداث التمثيلية تدور حول النضال الشعبي ضد الاحتلال الفرنسي وأي شكل من أشكال الاستعمار ، ويلقي الضوء على النفوس المريضة التي تبيع وطنها لقاء ليرات قليلة وكلمة مديح يسمعونها من العملاء الكبار ، واحلامهم في الوصول الى مناصب حساسة . والقصة تبدأ بدخول العميل أحمد — أحمد عداس — الى مكتب العميل الفرنسي الكبير بهيج بك — نور كيال — متبرعا بكشف التنظيمات السرية للمجاهدين وتبدأ اللعبة السياسية أحمد يقبض وبهيج يدفع .. والثوار يقعون في الشرك المنصوب لهم ، وتفشل خطة الثوار في قتل العميل رقم واحد بهيج بك ويعتقل يوسف رفيق سبيعي ورفاقه،ويستشهد منهم عدد كبير في الكمين الذي نصبوه لهم في الغوطة — ويساق المعتقلون الى سجون العدو الفرنسي ، وتبدأ المحاكمات الصورية ويدخل أحمد السجن بقصد التجسس على الثوار ولكنه يطرد من القاووش لان أمره انكشف نهائيا وحتى تتم اللعبة السياسية بحكم على يوسف واحمد ورفيقيه بالاعدام ، ولم تنفع أحمد خدماته الطويلة لبهيج بك والمستعمر الفرنسي ، والحكم باعدامه أصبح ضروريا بعد أن انكشف أمره ولم يعد بالامكان الاستفادة من خدماته اطلاقا ، ولايمكن ابقاؤه عالة على النظام ، وبهذه الحاله يصبح التخلص منه أفضل طريقة .

■ وكعادة المستعمرين الذين يحيطون محاكمهم بهالة العدالة والنزاهة تبدأ المساومه مع المحكوم عليهم بالاعدام ويطلب اليهم تقديم استرحام عاجل الى محكمة التمييز خلال اربع وعشرين ساعة والا سينفذ فيهم حكم الاعدام شريطة أن تقدم الالتماسات من قبل المحكوم عليهم بالاعدام جميعا ، وطبعا يوقع الثلاثة على الطلب المذكور ويصر يوسف على عدم التوقيع والقبول بالحكم الصادر ، ورغم محاولة السجناء والمحكومين بالاعدام لزحزحته عن قراره الا أنه يصر على موقفه لانه موقف مبدئي يفرض عليه عدم طلب الرحمة من المستعمرين ، واعدامه افضل بكثير من الحرية بالاذلال والعيش بشروط عدوه ومغتصب ارضه .. وفي النهاية يوصي — يوسف بابنه وبمزق الالتماس — مستقبلا المشنقة بكل رضى وقناعة وايمان .

■ ورغم وقوع العمل الفني هذا بهنات فنية بسيطة الا انه يبقى عملا متميزا لايدخل في نطاق اعمال المناسبات ، لان الدراما التي عرضت تنسحب على العهود جميعها .. وفيه اسقاط تاريخي هام على الاحداث الاخيرة التي تشهدها الامة العربية بعد سقوط السادات وتوقيعه ورقة الذل والخيانة مع العدو الصهيوني ، والدخول معه في المفاوضات لبيع الكرامة العربية .

■ ولابد من الاشارة الى أن الممثلين اجادوا ادوارهم ، وانفعلوا مع الاحداث المطروحة وقد تميز رفيق سبيعي واحمد عداس ونور كيالي في تأدية ادوارهم .. كما ان المخرج استطاع أن ينقلنا الى الزمان والمكان لهذه الدراما السياسية ، بحيث تكاملت وتضافرت جهود المعد والمخرج والفنانين ومهندس الديكور والتصوير لنقل صورة حية عن نضال شعبنا ضد الاستعمار وعدم رضوخه مهما كانت المغريات ولذلك لابد من ضرورة اعادة النظر بتاريخنا الحديث وتسجيل احداثه وعرضها بشكل مستمر خارج المناسبات الوطنية ، وخارج التواريخ لان روحها مستمرة ، والنضال مستمر لانهاء السيطرة الاستعمارية بكافة أشكالها ..

ومن زاوية أخرى يبرهن لنا التلفزيون العربي السوري على قدرته الكبيرة على العطاء الجاد بعيدا عن المسلسلات السطحية ، والاستعراضية وأن ياخذ دوره كاملا في ساحة الاعلام العربي خلال هذه المرحلة العصيبة من تاريخ الامة العربية .

● عبد الرحمن الضحاك



نخلة الوقت :
الى ابراهيم فاعور .. صديقي .. الطفل الذي سرقه الموت قبل أن يصل فلسطين

.. في غفلة الليل التقينا ..
تائهين ..
بكيت ..
فانهمرت على خديه موسيقى العذاب ..
ندى .. ودمعا .. وابتهالات وذكرى ..
وانفمرنا في الملوحة ..
لم نجد مقهى مضاءا ..
فابتعدنا ..
في صراط الوعد ..
حتى هل لون الصبح متحدا بأغنية الوداع .
اتت السنين وقيدتني ..
آه من جرحي العريق ..
مضت السنين .. وقيدتني
آه يا صوتي الغريق .
.. في الموج .. واللغة البنفسج .. في
الغياب ..
تنبه النبض القديم ..
وهكذا بين الجراح .. على ولاويل المساء
دخات .. فانفرست عيون في دمي ..
ثم التقينا ..
عائدين من السواحل ..
طالعين من الحدود ..
وقد طوينا .. مثلما ميعادنا الازلي لم ينضج ..
ولم يتكلم النسرين ..
حتى هل لون الصبح متحدا بأغنية الوداع .
دخل الفراغ دمي .. فغنيت
عن طفلة المقهى الرمادية
دخل النبيذ دمي .. فقاتلت
في ليلة الاسراء .. برية .
البيد .. والصمت المديد ... وانت
يا سلطان ..
يا سلطاني المملوء بالحرية — الانثى ..
وذاكرتي البغي ..
نمر من طرف المساء ..
تطير بين تدفق النبضات فينا ..
سمرة .. مثل السنونو ..
هكذا تتبدل الساعات حول خطاي ..
يا مولاي : ..
تنهض غيرتي ..
فامد فيك فمي ..
وابذل في شرايين اللقاء دمي ..
تتسود ..
انا بكيت ..
وانت تنبل الدموع علي منك ..
كما الندى - والسحر ..
تنطفىء المقاهي في شتاء يدي ..
كذاكرة من الاسفنج ..
يصعد لون فجرك كالغبار ..
نضيع ..
تبتعد المواعيد المدماة الودودة ..
هكذا ..
ليهل لون الصبح .. متحدا باغنية
الوداع ..
اتت الفصول .. ومزقتني ..
آه يا طعم الحداد ..
اتت السنونو .. باركتني ..
فانتفضت من الرماد .
ومضيت انت .. تركت في جلدي ابتسامتك
العنيفة .. والفراغ ..
فعرفت ان الليل يجمعنا ..
تداعى صوت موتك في ..
فانفلتت خطاي ..
انا ، وانت .. وغفلة الليل البعيد ..
نسير كالغرباء .. دون سماء ..
دون بكاء ..
نحمل اسمنا الابدي ..
من عكا .. الى الميناء ..
من تلك المخيم .. نحو قلبك ..
تتعب الدنيا ..
وتتبعنا الشموع ..
معا نضيع .. معا نضيع ..
انا بكيت .. وانت تمضي ..
مثل طيف الحزن - حين دخلت قلبي عائدا ..
بيني وبين وداع اغنيتي ...
واغنية بصوتي . آه .. —
— .. يا صوتي الذي حمل الجليد ..
وعانق الموت الشتائي .. الفلسطيني
حين تحلقت في ((نيرب)) المنفى .. حروف
دمي .. سهرت انا .. وذاكرتي التي عصرت
بكاء
كان منك الي يصعد ،..
فجر اغنية ..
باون الدمع ..
ممزوجا ..
بطعم الدم .. منتظرا ..
وتاتي .. شارخا حلمي الذي يمتد ..
يصبح غيمة .. ويؤوب ..
ثم يهل بي ..
يا لوني الصبحي متحدا باغنية الوداع .
انت السنين .. وقيدتني
آه من جرحي — الصدى
اتت السنين .. وحررتني ..
آه يا صوتي — المدى .
ومداك صار الان ارحب
يفتح الدرب العريض يديه
اذهب ..
انت تاتي في دروب الارض ..
كل دروبها تاتيك ..
يقطعنا معا حد السنين ..
وغفلة العمر الضنين ..
تنوس .. تصبح فجاة ..
ودهيشة
وتصير صمتا مرعبا ..
وتكون لحنا كالعذاب ..
له السبيل العذب ..
والوعد — المرب ..
ولحظة البعث الاصيل ..
يهل لون الصبح متحدا بأغنية الوداع ..
انا وقلبي انت اذ تاتي
وانك في تخرج ..
نخلة الوقت
فتصنع من لهيب الوعد صوتا ..
انه صوتي
تكون على فمي ..
ويكون بين سريرتي .. موتي ..
اموت .. وانت منبجس ..
كنبع الفل .. كالنيلوفر المتجدد
الحبق الغني —
بنكهة البن الخرافي
الذي سميته الزعتر ..
فلا تكبر ..
ولن اكبر ..
فموعدنا يطوف سحائب الزمن الصغير ..
وينطوي ..
ويكون قبل بداية الميلاد ..
بعد جفاف ليل الموعد الاكبر ..
يهل بنا كموسيقى بلون الصبح متحدا باغنية
الوداع ..
ونلتقي ..
فنكون ..
انت الحب .. والصوفي ..
والنغم العميق ..
وقبلة الاشياء ..
انت العشق
والرجعى ..
وطعم الارض ..
والمطر الكريم ..
واول الاشياء ..
انت . انا ..
ونحن الارض ..
واللغة — الغياب ..
وآخر الاشياء ..
انت السنين وعذبتني ..
آه من وعد السنين ..
آه من آه الانين ..
اتت السنين ومزقتني ..
فانتثرت على المدى ..
اتت السنين وقيدتني
فانعتقت الى المدى ..
وعرفت كيف اكون
صوتا حارقا .
وعرفت ..
حطمت الصدى

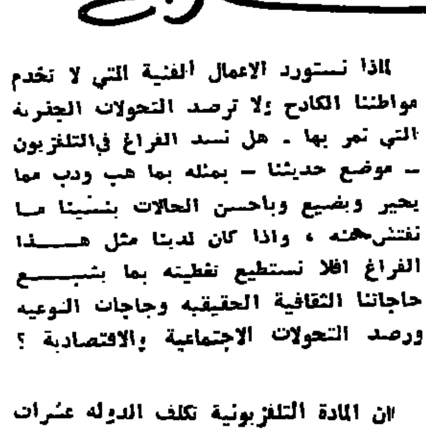
شعر . عادل دبس آغا

تلفزيون
التلفزيون وملء الفراغ

لا اريد الدخول في تقنية العمل التلفزيوني وابداء الراي في التمثيل والديكور والاخراج لاني قبل كل ذلك أهدف الى التساؤل عن المسوغ لبعض الاعمال التي يقدمها التلفزيون والغير مستورده وانما من انتاجنا المحلي نصا وروحا .

- من شك ان الاعلام في دوله غيرجماهيريه تبحث فقط عن الترف البرجوازي وما تصدره نظرية الفن للفن ، يختلف عن الاعلام في دوله تسير على طريق التقدم والتحويل الاشتراكي ان كون الموضوع الذي يعالجه الكاتب وقع او يمكن أن يقع لا يجعل منه فناجماهيريا لان الداخل الى قصر العدل يستطيع خلال دقائق من وقوفه على عتبات المحاكم ان يسمع عشرات الوقائع الحقيقية التي تمثل وتخرج على مسرح الحياة . ان المسلسل التلفزيوني في دوله تريد ان تتطور وان تلبي حاجات الجماهير وتعالج قضاياهم وهمومهم يجب ان يتوفر فيه عناصر مبدئيه لا يمكن المساومه فيها منها : قابلية المسلسل للتعميم أي ان يهم الاكثريه الساحقة من ابناء الشعب وان تاخذ هذه الاهمية اولى المدرجات في سلم الاهتمامات الجماهيرية .

وليس كل مسلسل يضع بين شخصياته شخصيات تمثل الانسان الكادح هو بالضرورة مسلسل شعبي يمكن الاستفادة منه وسهل ان ينسحب على الاغلبية العانية من الطبقة الفقيرة ، فهناك الكثير من الاحداث الاستثنائية او الشاذة التي تعالج مشكلة او حياة مجموعه محددة من الافراد لا تشكل نماذج حية تهم الكثرة الغالبة وان سلطت الضوء على جوانب معينه من الشقاء . اننا نحتاج للتطرق الى جوانب من حياة السواد الاعظم وان تكون المعالجة من خلال مواقف مبدئية وحلول جذرية ان حل مشكلة الانسان كفرد هو التمسك بموقف مبدئي وحل مشكلة الانسان كمجموع هو التغيير من الجذور .

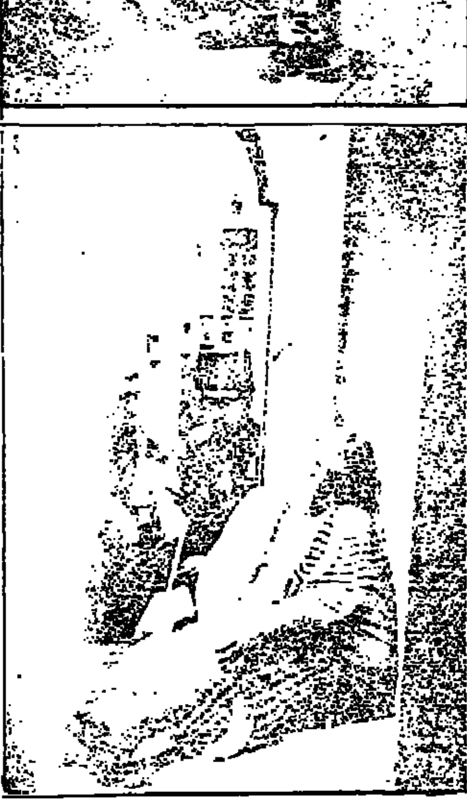


لماذا نستورد الاعمال الفنية التي لا تخدم مواطننا الكادح ولا ترصد التحولات الجذرية التي تمر بها . هل نسد الفراغ في التلفزيون — موضع حديثنا — بمثله بما هب ودب مما يحير ويضيع وباحسن الحالات ينسينا ما نفتش عنه ، واذا كان لدينا مثل هذا الفراغ افلا نستطيع تغطيته بما يشبع حاجاتنا الثقافية الحقيقيه وحاجات النوعيه ورصد التحولات الاجتماعية والاقتصادية ؟

ان المادة التلفزيونية تكلف الدوله عشرات الالوف من الليرات فلماذا لا تصرف هذه المبالغ على عمل ايجابي يهم الاكثرية الساحقه نحن في بلد نام عليه التزامات سياسيه محليه وعربيه ويعمل على بناء مجتمعه بامكاناته المحدودة ولا متسع لدينا للترف العقلي ولاهدار الجهد والوقت والمال . بل علينا ان نسخر اجهزة اعلامنا وثقافتنا لدعم التوزيع الاجتماعي لترسيخ القاعده الماديه الصلبه وبناء المجتمع الاشتراكي والقاء الضوء على المشكلات الملحه من خلال الكلمة الصادقة الامينه والصوره المجسدة والفكر المبدع والامتاع الفني البريء وابراز العمل الانساني المعد ووضع الحلول الجذريه وتعويد الجماهير على المواقف المبدئيه والقضاء على الفكر الغيبي والحل التوفيقي المساوم .

■ زينو زينو





هكذا من الأصل

تحت رعاية الرئيس الأسد
الاحتفال بوضع حجر الأساس لخمس وحدات سكنية جامعية في اللاذقية

اللاذقية – سانا – احتفل هنا قبل ظهر امس وتحت رعاية السيد الرئيس حافظ الاسد بوضع الحجر الاساسي لخمس وحدات سكنية مع مطعم مركزي وحدائق وملاعب في المدينة الجامعية في جامعة تشرين وذلك بمناسبة الذكرى الثانية والثلاثين لتاسيس الحزب والذكرى الثالثة والثلاثين لعيد الجلاء .

وقد ناب عن السيد الرئيس في رعاية الاحتفال الرفيق احمد دياب عضو القيادة القطرية رئيس مكتب التعليم العالي والبحث العلمي القطري ورئيس لجنة انشاء الوحدات السكنية الجامعية وحضر الاحتفال المسؤولون في الحزب والدولة ورئيس جامعة تشرين وعمدائها وجماهير غفيرة من الطلبة والمواطنين .

والقى الرفيق محمد حسن الحسن كلمة الطلبة حيا فيها الحزب وامينه العام باسم الاتحاد الوطني لطلبة سورية بمناسبة تحقيق هذه المنجزات لجماهير الطلبة وجدد العهد باسم جماهير الطلبة على السير وراء مسيرة الرفيق الامين العام حتى تحقيق النصر .

ثم القى الدكتور عبد الله شيخ ابراهيم رئيس جامعة تشرين كلمة الجامعة حيا فيها الحزب والرفيق الامين العام على رعاية المسيرة العلمية في القطر وتحقيق المنجزات لجماهير الطلبة والمدرسين والعاملين ودعم تقدم المسيرة العلمية في القطر .

واشاد بالمنجزات التي حققتها الثورة في المجال العلمي وخاصة بعد الحركة التصحيحية وفي مقدمتها منجزات مسيرة العلم ورعاية هذه المسيرة وتنشيط حركة البحث العلمي ودعم التعليم الجامعي .

وقال رئيس جامعة تشرين ان هذا الانجاز العظيم الذي يقدم هدية من القائد لابنائه الطلبة لشاهد جديد من مئات الشواهد الاخرى على عطاءات قائد مسيرتنا وفي مقدمتها انشاء جامعة تشرين .

وبعد ذلك القى الرفيق الدكتور علي بدور امين فرع الجامعة للحزب كلمة اكد فيها ان حزب البعث العربي الاشتراكي طليعة قومية في مجال فهم حركة التاريخ وادراك المعرفة العلمية .

واضاف ان وضع حجر الاساس للابنية السكنية للطلبة يرسخ دعائم العلم بمنطق ديمقراطي اي ان العلم لكل الناس وهذا هو شعار حزبنا العقائدي وشعار امينه العام الرفيق حافظ الاسد .

وقال ليس هناك اجدر من الطلبة برعاية الثورة لانهم كانوا طليعة النضال على طريق الوحدة والحرية والاشتراكية وانهم مستمرون في نضالهم بكل ما لديهم من عزم وتصميم في بناء المجتمع العربي الاشتراكي الموحد .

وفي نهاية الاحتفال قام الرفيق ممثل الرفيق حافظ الاسد الامين العام للحزب رئيس الجمهورية بوضع الحجر الاساسي وسط تصفيق جماهير الطلبة والمواطنين وبحضور الرفيقين امينى فرع اللاذقية والجامعة للحزب والسيد المحافظ والسيد رئيس جامعة تشرين والمسؤولين في الحزب والدولة .

والجدير بالذكر ان الوحدات السكنية الطلابية والمطعم المركزي والحدائق والملاعب ستقام على مساحة ارض تبلغ اثنين واربعين الف متر مربع وستتسع لالفي طالب وطالبة وبكلفة تقديرية مقدارها عشرة ملايين ليرة سورية .

وزير الصحة التشيكوسلوفاكي يصل الى دمشق اليوم

مندوب الثورة :

يصل الى دمشق مساء اليوم السيد وزير الصحة التشيكي على راس وفد يضم مسؤولين عن صناعة الادوية التشيكية .

وقد صرح السيد الدكتور مدني الخيمي وزير الصحة بانه سيعقد اجتماع عمل صباح يوم غد الخميس للمعنيين في شؤون الصناعة الدوائية بين الجانبين . لبحث امكانية التعاون في المجال الدوائي بين البلدين . كما سيتم التوقيع على البروتوكول الصحي بين الوزارتين في القطر العربي السوري والتشيكوسلوفاكي .

الطبقة العاملة تستعد لاحياء ذكرى الأول من آيار

حلب – حمص سانا – تستعد الطبقة العاملة وتنظيمها النقابي لاحياء ذكرى الاول من ايار عيد العمال العالمي مشاركة وتضامنا مع عمال العالم وستقام بهذه المناسبة سلسلة من المهرجانات والاحتفالات يجري خلالها تكريم ابطال الانتاج والنقابيين القدامى .

كما ستتيح هذه المناسبة الفرصة لتعبر الطبقة العاملة عن اصرارها على متابعة مسيرة البناء والتحرير بقيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد بطل الصمود والتصدي للوقوف في وجه المخططات الامبريالية والصهيونية

هذا وقد قرر اتحاد عمال محافظة حلب المشاركة في المسيرة العمالية المركزية التي ستجري في مدينة حماه حيث سيشارك فيها اكثر من الفي عامل بالاضافة للفرق الفنية والرياضية التابعة لاتحاد عمال حلب .

وفي حمص قرر اتحاد عمال حمص الاشتراك في المسيرة العمالية الكبيرة التي ستقام هذا العام في حماة بمناسبة الاول من ايار عيد العمال العالمي .

وسيشارك الاتحاد بعربات كرنفالية تمثل مختلف المعامل والقطاعات الانتاجية اضافة الى فرقة زنوبيا للفنون الشعبية وفرقة الاتحاد العمالي الرياضي .

حديث الناس

الوحدات السكنية وطلاب العلم

الاحتفالات التالية بتدشين الوحدات السكنية لطلاب جامعات القطر في دمشق وحلب واللاذقية تدلل على الاهمية الكبيرة ، التي بدا حزبنا يوليها لجماهير الطلبة صانعي مجد حاضرنا ومستقبلنا ، وتوفير الاجواء اللائقة ليكونوا بحق الصورة المتجددة في معركتي البناء والتحرير .

لقد ادركت ثورة الثامن من اذار بايمان عميق حتمية انتصار الجماهير العريضة عن طريق القضاء على الجهل بالقضاء على مسبباته ، فعمدت الى تشييد المدارس والجامعات والمعاهد ... بين الريف والمدينة بحيث عرفت الطبقات الكادحة من ابسط حقوقها ، فشرعت الثورة باعادة وترسيخ وتمكين الجماهير من الاخذ بالقوى الاسلحة واكثرها مضاء في بناء الحياة وتثبيت الذات ، الا وهو العلم . اذ به يشتد ساعد الوطن ، وفي ضوئه يتجدد العطاء ويرقى المستقبل .

واننا لنتطلع الى اليوم الذي يكتمل فيه انشاء الوحدات السكنية لطلاب قطرنا كلهم ... الخطوة الاشتراكية بحيث ينعمون بالمأوى المناسب واللائق ويتخلصون من عناء البحث عن سكن وباجور مرتفعة ، فما زال الكثير من ابناء ريفنا ممن يتفوقون في دراستهم يعزفون عن الانتساب الى الكليات العلمية لاسباب مادية بحتة ، ويختارون كليات ... بين الاختيار الاول والاختيار الثاني والاثر العظيمة لو تم الاختيار الى كلية علمية .. ان توفر المأوى المناسب – لا شك – انه سيدفع كثير من طلاب الطبقة الكادحة الى متابعة دراستهم في الكليات العلمية وايثارها على الكليات النظرية لان الكليات العلمية سبيلنا الوحيد الى عصر الصناعة والاختراعات ، وتثبيت ذواتنا ، وبلوغنا الغايات القريبة والبعيدة .

● محمد رجب عباس

ثلاثون باحثاً ومؤرخاً يشاركون في الجلسة العلمية الثانية في ذكرى ميلاد ابن عساكر

دمشق – سانا – عقدت قبل ظهر امس في قاعة الاجتماعات بمبنى محافظة مدينة دمشق الجلسة العلمية الثانية في نطاق الاحتفال بمؤرخ دمشق الكبير ابن عساكر الذي يشارك فيه باحثون ودارسون ومؤرخون ينوف عددهم على ثلاثين باحثا ومؤرخا . ينتمون الى عدد من الجامعات ومراكز البحث العلمي واحياء التراث العربي والاسلامي والمجامع اللغوية والمنظمات العربية في عدد من الاقطار العربية الشقيقة والدول الاجنبية الصديقة .

وقد تابع المشاركون في الاحتفال خلال الجلسة الثانية امس الاستماع الى البحوث والدراسات التي القاها كل من الدكتور – خورخي اغوادي بوفيل – من جامعة مدريد في اسبانيا والاستاذ – ظافر القاسمي من الجامعة اللبنانية والدكتور – احمد محمد نور سيف – من مركز البحث العلمي واحياء التراث الاسلامي في مكة المكرمة – والدكتور – عبد الشافي غنيم عبد القادر – من جامعة قطر والدكتور – عبد القادر الريحاوي – من المديرية العامة للاثار والمتاحف بدمشق – والاستاذ – خالد معاذ من دمشق .

وتناولت هذه البحوث جوانب شتى من حياة المؤرخ ابن عساكر الفكرية والعلمية والاجتماعية والسياسية من خلال تاريخه الكبير لمدينة دمشق – كما تناولت بيئته ومجتمعه والعصر الذي عاش فيه ..

وقد تخللت الجلسة مناقشة عامة للاراء والملاحظات ووجهات النظر التي عرضها المحاضرون في هذا المضمار ..

وكانت الجلسة الاولى قد عقدت مساء اول امس – الاثنين – باشراف السيد شحادة الخوري مدير التاليف والترجمة والنشر في وزارة التعليم العالي عضو اللجنة التحضيرية للاحتفال ابن عساكر ..

وقد القيت في هذه الجلسة محاضرة للدكتور – نيكيتا اليسيف – الاستاذ في جامعة ليون الثانية في فرنسا تناول فيها الحياة الاقتصادية في دمشق زمن ابن عساكر ..

كما القت الدكتورة – زاهية قدورة – رئيسة قسم التاريخ في كلية الاداب بالجامعة اللبنانية في بيروت بحثا حول – بيروت في القرنين الاول والثاني الهجريين من خلال تاريخ ابن عساكر – نموذج من حياة المسلمين في الثغور .

ثم القى الدكتور – بشار عواد معروف – الاستاذ في كلية الاداب بقسم التاريخ في جامعة بغداد محاضرة موضوعها – الحافظ ابن عساكر في بغداد – اخذ وعطاء – ..

وقد جرت عقب هذه المحاضرات التاريخية القيمة مناقشة اشترك فيها عدد من الباحثين ..

واختتمت الجلسة بقصيدة للشاعر الاستاذ – عدنان مردم – عنوانها ابن عساكر المؤرخ العالم – حيا فيها هذا العلامة والمؤرخ الكبير ومدينة دمشق التي ولد فيها وعاش ومات ..

وكان الاحتفال بالذكرى المئوية التاسعة لميلاد ابن عساكر قد افتتح اول امس تحت رعاية السيد الرئيس حافظ الاسد في القاعة الشامية بالمتحف الوطني بدمشق ومثل الرئيس القائد في حفل الافتتاح السيد الدكتور شاكر فحام وزير التعليم العالي رئيس المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب والعلوم الاجتماعية الذي نظم هذا الاحتفال في نطاق خطة الوزارة باحياء ذكرى الاعلام العرب .

هذا وقامت الوفود المشاركة في الاحتفال بعد ظهر امس بزيارة المعالم الاثرية لمدينة دمشق اطلعت خلالها على متحف العلوم والطب ومسجد نور الدين محمود زنكي ومتحف التقاليد الشعبية والمسجد الاموي وضريح صلاح الدين الايوبي ومدرسة دار الحديث النورية .

حفل فني للوفود المشاركة في الندوة

تقيم وزارة الثقافة والارشاد القومي بمناسبة الذكرى المئوية التاسعة لولادة العالم والمؤرخ العربي ابن عساكر حفلا فنيا تقدمه فرقة امية للفنون الشعبية في الساعة التاسعة من مساء اليوم على مسرح الحمراء .

وستقدم الفرقة التي تضم عناصر فنية جديدة بعد اعادة تشكيلها برنامجها الجديد لهذا العام والذي يتضمن لوحات فنية من التراث الشعبي .

تطوير الخدمات البريدية وتأمين إيصال البريد للقرى النائية

دمشق – سانا – اقر المؤتمر الرابع لمدراء البريد في المحافظات ادخال خدمة الشيكات البريدية والتحاويل للتسهيل على المواطنين في دفع فواتير الماء والكهرباء والهاتف العائدة لهم – .

وناقش المؤتمر في اجتماع عقده قبل ظهر امس برئاسة السيد محمد داول المدير العام لمؤسسة البريد وحضور المدير العام لصندوق توفير البريد الوسائل الكفيلة بتطوير الخدمات البريدية وتامين ايصال واستلام البريد في القرى النائية ..

كما ناقش المؤتمر تعزيز التعاون بين مؤسستي البريد وصندوق توفير البريد وتقرر على ضوء ذلك رفع نسبة سحب الودائع الى خمسين بالمئة في غير منطقتهما خلال عشرة ايام ورفع قيمة الحوالة البريدية الى عشرة آلاف ليرة سورية بالنسبة للافراد وخمسين الف ل.س بالنسبة للدوائر الرسمية ووافق على زيادة عدد الصناديق البريدية في الشوارع العامة للتسهيل على المواطنين ..

واعلن المدير العام لصندوق توفير البريد ان عدد المودعين في الصندوق ازداد هذا العام الى – ١٢٠ – الف مودع كما ازداد مجموع المبالغ المودعه الى – ٢١٠ – ملايين ل.س

لقاء مع الوفد النسائي العراقي

دمشق – سانا – التقى المكتب التنفيذي للاتحاد العام النسائي في القطر صباح امس مع وفد الاتحاد العام النسائي في القطر العراقي الشقيق برئاسة الاخت افتخار ايوب احمد نائبة رئيسة الاتحاد وبعض الاخوات اعضاء المكتب التنفيذي والفروع .

وقد بحث في هذا اللقاء التحضيرات المشتركة لمؤتمر المرأة والتنمية لدول عدم الانحياز الذي سيعقد في بغداد من ٥-١٢ من شهر آيار القادم – كما نوقشت البحوث التي يجب ان تقدم المؤتمر والخطوات التي ستنفذ في الخطة المشتركة بين الاتحادين .

الوفد النقابي العراقي يزور محافظات القطر

مندوب الثورة :

غادر صباح امس متوجها الى محافظات القطر الوفد النقابي العراقي لعمال النقابة العامة للبريد والبرق والمطابع والاعلام الذي يزور القطر بدعوة من الاتحاد المهني لعمال الطباعة والثقافة والاعلام في القطر بجولة اطلاعية يلتقي خلالها مع مكاتب النقابات والاتحادات بالمحافظات .

المؤتمر العام لاتحاد الحرفيين يبدأ اعماله اليوم

دمشق – سانا – عقد المجلس العام للاتحاد العام للجمعيات الحرفية اجتماعا صباح امس بمبنى الاتحاد العام للجمعيات الحرفية برئاسة الاخ محمد هلال رئيس الاتحاد ودرس التقارير السنوية للاتحاد التي ستقدم للمؤتمر العام للجمعيات الحرفية الذي سيعقد في الساعة العاشرة من صباح اليوم في قاعة الاتحاد العام لنقابات العمال .

٩٥ الف ساعة عمل مجانية لعمال حلب

الرقة – سانا – بلغت ساعات العمل المجانية التي تبرع بها عمال مؤسسات وشركات القطاع العام ٩٥ الف ساعة عمل مجانية وذلك ضمن شهر الانتاج الذي كانت قد اقامته الطبقة العاملة تحية منها لذكرى تاسيس الحزب .

وقد قام المكتب التنفيذي لاتحاد عمال المحافظة بتوزيع الهدايا على العمال البارزين واختار منهم – ٢٨ – عاملا كابطال انتاج لتوضع صورهم في لوحة الشرف .

تلزيم مشروع معمل المصابيح الكهربائية في حلب

حلب – سانا – تم تلزيم الاعمال المدنية لمشروع معمل المصابيح الكهربائية بحلب الى مؤسسة الانشاءات العسكرية بقيمة ثمانية ملايين وثلاثمائة وعشرة الاف ل.س ومن المتوقع المباشرة في التنفيذ في مطلع الشهر القادم – هذا وقد وصلت اغلب اليات وتجهيزات المعمل المذكور من هنغاريا وسيتم تركيبها فور الانتهاء من بناء المكان المعد لها .

وصرح مصدر مسؤول في المعمل انه يتوقع ان المعمل سيبدا انتاجه في الربع الثاني من العام القادم بطاقة انتاجية سنوية تقدر بحدود عشرة ملايين من المصابيح والفلورسانت والستارتر متنوعة الانواع .

هذا وستبلغ الكلفة الاجمالية للمشروع بحدود مائة واثنين وعشرين مليون ل.س .

[illegible]

دمشق – سانا – يختتم الاسبوع الرابع للطفل الاصم اعماله اليوم الاربعاء بحفل تكريمي تقيمه محافظة مدينة دمشق في معهد التربية الخاصة للصم في المزة ويتضمن برنامج الحفل عرضا لفقرات فنية يقدمها الصم الصغار والكبار اضافة الى شروح عن دور المحافظة والادارة المحلية وخططها المقبلة بالتعاون مع الهيئات الاهلية العاملة في هذا المضمار .

وكانت قد عقدت في نطاق نشاطات الاسبوع ندوة علمية رئيسية في المركز الثقافي العربي بدمشق شارك فيها الدكتور نعيم الرفاعي رئيس قسم الصحة النفسية في كلية التربية بجامعة دمشق حيث ناقش في محاضرة له العوامل المؤثرة في تكييف الاصم والطرق العلمية في ملاحقة سلوك الطفل الاصم في المعاهد ..

واكد على اجراء دراسة مقارنة للاستفادة منها في تنظيم وتقديم الرعاية الصحية للاصم وان يصار الى تطبيقها ودراسة نتائجها على مستوى الوطن العربي بالاضافة الى عرضها على المؤتمر العربي الرابع للهيئات العاملة في رعاية الصم القادم وذلك في اطار الدراسات والبرامج العلمية التي يسهم اتحاد جمعيات رعاية الصم والبكم في سورية باعدادها .

وتحدث في الندوة الدكتور مامون السمان امين سر الجمعية السورية لاطباء الاذن والانف والحنجرة شارحا اسباب الصمم وضعف السمع ونتائجه ..

كما تحدث السيد عبد العزيز شعيب رئيس اتحاد جمعيات رعاية الصم والبكم في القطر العربي السوري حول دور المجتمع في تخفيف اثار الصمم على المصابين به – والنشاطات التي تمارس بالنسبة للصم في هذا المضمار سواء في سن العمل او الشيخوخة ..

وركز على دور الاسرة واسس رعاية الطفل الاصم بوصفه خبيرا بالتربية الخاصة كما شدد على دور الام المؤهلة بطبيعتها لمعايشة تطورات نمو وليدها وباعتبارها صمام الامان في تربية وليدها ومايطرأ عليه من تطور ..

ونبه الى ضرورة مراجعة الطبيب اذا ما انقطع الطفل عن المناغاة او كانت استجابته للاصوات من حوله ضعيفة كما ركز على اهمية الوقاية من امراض الاذن والحنجرة وقال ان السرعة في معالجة الاطفال تحد من اصابتهم ومعاناتهم .

التلاحم القائم على الرفاقة الثورية هو ينبوع قوة لا تقهر لدى الجيش الشعبي

اليوم ٢٥ نيسان هو يوم الذكرى السابعة والاربعين لتأسيس الجيش الشعبي الكوري من قبل الرفيق كيم ايل سونغ الزعيم العظيم .

بهذه المناسبة يبعث الشعب السوري وجيشه بجنوده وضباطه بالتهاني الحارة الى الشعب الكوري وجنود وضباط الجيش الشعبي الكوري الصديق .

خلال السنوات ٤٧ المنصرمة ، حقق الجيش الشعبي الكوري نصرا باهرا في الحربين ضد الاستعمار الياباني والامبريالية الامريكية تحت القيادة الحكيمة للرئيس كيم ايل سونغ الزعيم العظيم مؤسسه وقائده الاعلى ، وبدافع اليوم بامانة عن الوطن الاشتراكي ومكتسبات الثورة . يظهر اليوم الجيش الشعبي الكوري قدرته العظيمة كقوة مسلحة الثورية لا تقهر ، مسلحة بثبات بفكرة زوتشيه للرئيس كيم ايل سونغ الزعيم العظيم قائده الاعلى ومجهزة بالتكنيك الحديث .

ننشر بمناسبة الذكرى ٤٧ لتاسيس الجيش الشعبي الكوري موجزا عن مؤلف الرفيق كيم ايل سونغ الزعيم العظيم بعنوان : ((التلاحم القائم على الرفاقة الثورية هو ينبوع قوة لا تقهر لدى الجيش الشعبي)) .

في هذا المؤلف اشار الى ان جيشنا الشعبي ورث تقاليد ثمينة من المحبة الرفاقية الثورية نشأت ابان النضال المسلح ضد اليابان وتعزز ونما وهو يزيدها بهاء على بهاء .

كما قال : ((ان التلاحم القائم على المحبة الرفاقية الثورية هو مصدر ما لدى الجيش الشعبي من قوة لا تقهر)) وان افراد الجيش الشعبي سواء اكانوا جنودا ام ضباطا او الوية هم جميعا رفاق ثوريون يجاهدون في سبيل الثورة ناضين السلاح .

تابع انه لا يمكن ان يكون ثمة تلاحم قائم على المحبة الرفاقية لدى جيش الامبريالية العدواني او الجيوش المرتزقة الاستعماري ، وان جيشنا الشعبي هو جيش لايقهر لان جميع جنوده وضباطه تشدهم محبة رفاقية ثورية .

واشار في المؤلف الى ((لتوطيد الجيش الشعبي ينبغي اطلاق العنان اكثر من ذي قبل للخلق التقليدي الجميل المتمثل في المحبة الرفاقية الثورية بين افراد الجيش وتحقيق الوحدة والتلاحم في الجيش كله كالبنيان المرصوص على اساس المحبة الرفاقية الثورية)) .

وتابع قائلا ((اهم مسألة في تشديد التلاحم القائم على المحبة الرفاقية الثورية هي تسليح افراد الجيش كلهم تسليحا متينا بفكر حزبنا الاوحد فكرة زوتشيه)) .

وقال : ((تبين الحياة ان اطلاق العنان للخلق التقليدي الجميل المتمثل في المحبة الرفاقية الثورية لدى افراد الجيش هو ضمان هام لتعزيز قدارة الجيش الشعبي)) .

ان لجنة الخبراء في محافظة الرقة عملا باحكام المادة ٤ من قانون الخبراء رقم ٤٢ لعام ١٩٧٩ .

وقرارات وزير العدل رقم ٦٩٧/ل و٦٩٨/ل تاريخ ٢٥-٣-١٩٧٩ ورقم ٨٨٨/ل تاريخ ١٤-٤-١٩٧٩ بشان تنفيذ احكام قانون الخبراء المذكور .

تقـرر :

اولا – تعيين انواع الخبرة وعدد الخبراء في محافظة الرقة وفق الجدولين التاليين :

الجدول رقم (١)

المتضمن تحديد انواع الخبرة وعدد الخبراء لدى المحاكم والدوائر القضائية في محافظة الرقة

نوع الخبرة	الشهادة الاختصاصية والعدد
١ – عقارات مبنية – عرصات – انشاءات وتعهدات وتمديدات صحية – اخشاب ونجارة .	٢٠ مهندس مدني ومعماري ١٠ ثانوية صناعية (اختصاص نجارة) .
٢ – زراعة – اراضي زراعية – محاصيل زراعية ثروة حيوانية ومنتجاتها – صناعات غذائية	٢٠ مهندس زراعي ١٥ خريج معهد متوسط زراعي ١٠ مراقبين فنيين (الري) ٥ طبيب بيطري ١٠ خريج معهد متوسط بيطري ٢٠ خريج ثانوية زراعية ٢٠ خريج ثانوية بيطره ٢٠ – خريج معهد متوسط استطلاع اراضي
٣ – المساحة والطبوغرافية	٥ مهندس مساح ٢٠ خريج مدارس مساحة
٤ – الميكانيك (مركبات – تدفئة – تكييف – مصاعد – الات ومحركات انشاءات وصناعات معدنية	١٠ مهندس ميكانيك ١٠ خريج معهد متوسط صناعي ١٠ ثانوية صناعية (اختصاص ميكانيك) ١٠ ثانوية صناعية (اختصاص حداده ولحام وخراطه ودهان سيارات)
٥ – الكهرباء (تمديدات كهربائية – انارة محركات ومولدات – عنفات – هاتف – لاسلكي – سينما وتصوير – صناعات الكترونية)	١٠ مهندس كهربائي ١٠ خريج معهد متوسط صناعي (اختصاص الكهرباء) ١٠ خريج ثانوية صناعية (اختصاص كهرباء
٦ – محاسبة (مصارف – ضرائب – تامين – تجارة – تعاونيات – تامينات اجتماعية وعمل .	١٠ بكالوريوس تجارة ٢٠ خريج ثانوية تجارية
٧ – التطبيق والاستكتاب (خط – خاتم – توقيع – بصمات – تزييف وتزوير – علامات فارقة)	١٠ من ممارسي احد هذه الاختصاصات لمدة لا تقل عن خمس سنوات ويعفون من شرط حيازة الشهادة الاختصاصية وفقا لقرار وزير العدل رقم ٧٨٣/ل تاريخ ٤-٤-١٩٧٩ .
٨ – الاسلحة والذخائر والمتفجرات	١٠ من ممارسي احد هذه الاختصاصات لمدة لا تقل عن خمس سنوات ويعفون من شرط حيازة الشهادة الاختصاصية وفقا لقرار وزير العدل رقم [illegible]/ل تاريخ ٤-٤-١٩٧٩ .
٩ – قضايا حوادث السير والحريق	٢٠ من ممارسي احد هذه الاختصاصات لمدة لا تقل عن خمس سنوات ويعفون من شرط حيازة الشهادة الاختصاصية وفقا لقرار وزير العدل رقم [illegible]/ل تاريخ ٤-٤-١٩٧٩ .
١٠ – الطب البشري (جراحة عامة – توليد وامراض النساء وجراحتها – داخلية عامة) .	٥ طبيب جراحة عامة ٥ طبيب توليد وامراض النساء وجراحتها ٥ طبيب داخلية عامة
١١ – طب الاسنان	٥ اطباء اسنان وجراحتها .
١٢ – الاثار	١٠ من ممارسي هذا الاختصاص لمدة لا تقل عن خمس سنوات ويعفون من شرط حيازة الشهادة الاختصاصية وفقا لقرار وزير العدل [illegible]/ل تاريخ ١٤-٤-١٩٧٩ .

الجدول رقم (٢)

المتضمن تحديد انواع الخبرة وعدد الخبراء لدى المحاكم والدوائر القضائية في مناطق محافظة الرقة

المنطقة	نوع الخبرة	[illegible]
تل أبيض	١ – عقارات مبنية وعرصات ٢ – زراعة (اراضي زراعية – محاصيل زراعية – ري – انتاج حيواني .	[illegible]
الثورة	١ – عقارات مبنية وعرصات ٢ – زراعة (اراضي زراعية – محاصيل زراعية – ري – انتاج حيواني) .	[illegible]

ثانيا – يعلن هذا القرار في لوحة اعلانات محكمة الاستئناف في الرقة وفي احدى صحف العاصمة .

الرقة في ١٤-٤-١٩٧٩

رئيس لجنة الخبراء في محافظة [illegible]
المستشار محمد [illegible]
[illegible]

توجيه من الرئيس القائد

بعد المنطقة الشمالية الشرقية الحكومة تقوم بجولة ميدانية في محافظة حماه

حماه تقول للاستاذ الحلبي : نحن جنود القائد حافظ الأسد

السيد رئيس الوزراء : يدشن مشروعاً ضخماً لتوليد القدرة الكهربائية ويتخذ قرارات ايجابية لتطوير المحافظة

عندما وصل موكب الاستاذ محمد علي الحلبي الى مدينة حماة ، كان ثمة امر واضح وجلي يؤكد اهتمام السيد رئيس الجمهورية بأبناء شعبه .

فالزيارة وان ابتدات بتدشين محطة محردة البخارية لتوليد الطاقة الكهربائية تحت رعاية السيد الرئيس حيث اناب عنه السيد رئيس مجلس الوزراء .. فانها أيضا اتاحت وبتوجيه من الرئيس الاسد ، اللقاء مع المسؤولين في المحافظة ومع الهيئات الحزبية والرسمية والشعبية لدراسة اوضاع المنطقة كافة ، والاطلاع على واقعها وبحث الصعوبات التي تعاني منها بغية حلها ودفع المحافظة اشواطا بعيدة في مجال التطور والتقدم والازدهار .

● واذا كان للمرء ان يسجل انطباعات عن تلك الزيارة .. فاني اجد في التفاصيل الجزئية ، مكانا غير هذا المكان . اذ ان ما تم تحقيقه بعد اللقاءات المذكورة جميعا ، جاء تتويجا لاهتمام الرئيس القائد ودابا من السيد رئيس مجلس الوزراء على تجسيد تلك التوجيهات والاهتمامات باجتماعات عمل مطولة تناولت حتى التفاصيل والجزئيات الصغيرة مما اعطى للزيارة طابع الاحاطة بأوضاع المحافظة جميعا .

ولعل المقررات التي اتخذها الاستاذ الحلبي في هذه الزيارة ، خير دليل على اهتمام الحزب والدولة بقيادة الرئيس حافظ الاسد بأبناء الشعب ومناطق القطر ، كما حدث في الزيارة الاولى الى المناطق الشرقية والشمالية الشرقية .

- هل تكفي القرارات التي اتخذت في زيارة حماة لاعطاء تعبير شامل عن الزيارة واهتمام القائد والحكومة ؟

- كـلا .

فالهام ، والهام جدا ، ان الزيارة حدثت ، والاحاطة بأوضاع المنطقة وتفاصيلها قد اغنت الرؤية التي كانت قائمة اصلا .. بيد ان المهم هو مدى الايجابيات التي ستنعكس مستقبلا على هذه المحافظة كجزء من نتائج الزيارة .

صحيح ان الوقت الذي استغرقته لم يكن طويلا ، لكن جلسات العمل والاجتماعات واللقاءات المطولة قد اعطت هذه الزيارة صورة ديناميكية ودؤوبة بحيث لم تبق جهة من الجهات في هذه المنطقة الا وقابلت الاستاذ الحلبي وشرحت تفاصيل اوضاعها ، بل حتى التفاصيل الصغيرة جدا ، ابتداء من الجهات الحزبية والرسمية وانتهاء بوفود الاحياء الشعبية .

بديهي أن الزيارة وان كانت جيدة مثمرة لا يفترض فيها ان تكون معجزة تلغي جميع الصعاب وتعمم جميع الايجابيات دفعة واحدة ، فمعالجة اي امر من امور المحافظة يحتاج الى وقت ما – طال ام قصر – لمعالجته حسب الواقع الممكن حاليا ومستقبليا .

لذلك وجدنا السيد رئيس مجلس الوزراء في جلسات العمل التي عقدها ، قد حل الامور العاجلة والممكنة فورا ، اما الامور الاخرى التي سأسردها فقد اوعز بشأنها للجهات المختصة ، لدراستها سريعا وتقديمها اليه لاقرارها وتنفيذها يضاف الى ذلك انه كلف قيادة فرع الحزب والمسؤولين في المحافظة بعدد من الامور المستعجلة لانهائها باقصى سرعة ممكنة .

● لقد كان لجلسات العمل التي عقدتها الحكومة في حماة ، منحيان اثنان :

الاول :

لقاء الاستاذ الحلبي بالمسؤولين ووفود حماة من المنظمات والنقابات والوفود الشعبية وغيرها .

الثاني :

اجتماعات عمل مطولة على صعيدين ، صعيد الاقتصاد وترأس اجتماعاته الاستاذ جميل شيا نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية . وصعيد الخدمات الذي ترأس اجتماعاته الاستاذ فهمي اليوسفي نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الخدمات .

لذلك نجد ان هذه الاجتماعات قد اسهمت بشكل فعال في حل الامور العاجلة والمستطاعة حاليا واحالة الامور الاخرى الى لجان مختصة لدراستها فاقرارها . ينضاف الى ذلك الاهتمام الزائد الذي اولته الزيارة لمسألة الزراعة في (الغاب) . الامر الذي اعطى للزيارة بعدا اخر يتوضح في الفعالية الواضحة لتواصل الحزب والحكومة مع جماهير المواطنين .

ويمكن لنا ان نلخص ما تم في تلك الاجتماعات ، والقرارات التي صدرت بهذا الشأن اضافة الى تدشين محطة محردة للكهرباء التي تعتبر من الانجازات الهامة التي حققها السيد الرئيس حافظ الاسد لابناء شعبه ، ومن المشاريع الحيوية التي تابعت الحكومة الحالية بداب امر تنفيذها ووضعها قيد الاستثمار .

١ – اتخاذ اجراءات فعالة للتخفيف من الاضرار التي تلحق بالارض في منطقة الغاب ، بسبب ازدياد نسبة المياه ، وضمانها من الغرق ، وذلك باقامة المصارف اللازمة في هذه الاراضي . وكذلك بحث موضوع سكن العاملين هناك والعاملين ايضا في مجال الري والسقاية بما يحمي الاراضي الزراعية من الاستنزاف عن طريق البناء غير المنظم الذي ينتشر هناك . وقد تقرر ايضا اقامة مشتل زراعي لانتاج الغراس في منطقة الغاب وفق البحوث العلمية الزراعية . يضاف الى ذلك تقرير معالجة اوضاع مؤسسة المشاريع الكبرى . ووضع خطة جديدة تتناول اسلوب ووسائل عمل الاشخاص والاليات في المؤسسة بما يزيد من طاقتها الانتاجية ومردود عملها .

٢ – اقامة خط الخبز الرقد في مدينة حماة واحداث شعبة تموينية في السلمية . وتكليف مديرية الاسكان والمرافق لدراسة تمديد خط مياه الشرب الى السلمية بحيث يكفي حاجات البلدة والمنشآت القائمة فيها ، ووضع التسهيلات والامكانيات اللازمة لانجاز دراسته واقراره بالسرعة المكنة .

٣ – المباشرة في اقامة مشروع المساكن بامتداد شارع سوق الشجرة ، ويعتبر هذا من اهم المشاريع الاسكانية ، في مدينة حماة اذ تبلغ كلفته ٢٤ مليون ليرة سورية ويستوعب ٢٠٠ عائلة كما يساهم في اعمار مدينة حماة بشكل عصري . وقد امر السيد رئيس مجلس الوزراء بتشكيل لجنة برئاسة السيد محافظ حماة للبدء بتنفيذ المشروع فورا كيما ينجز بالسرعة الكلية .

٤ – اتخاذ كافة التدابير لدراسة وتنفيذ اضخم مشروع للخدمات والمتمثل باقامة محور يشمل شوارع عدة رئيسية هي شارع الثامن من اذار – العلمين – المشارقة الجديد المقرر انشاؤه حيث تشكل هذه الشوارع اطارا تنظيميا وتجميليا للتقسيمات العمرانية في مدينة حماة ، الامر الذي سيؤدي الى تطور الهيكل العام للمدينة ، بكلفة تعادل ٢٣٫٥ مليون ليرة . وهذا بدوره يعطي للمشروع صفة اقتصادية جيدة من خلال استثمار المرافق التي سوف تنشأ على امتداد هذا المحور وقد اتخذ الاستاذ الحلبي الاجراءات والقرارات اللازمة لتنفيذ هذا المشروع والتي تقدم التسهيلات والمعونة الكفيلة بذلك ووفق البرنامج المقرر له .

٥ – الموافقة على معونة للبلدية بمقدار عشرين مليون ليرة سورية اضافة الى قرض قدره ١٠٫١ ملايين) كيما تقوم باعمالها على الوجه الامثل بما في ذلك تغطية خسائرها من جراء مستلزمات النقل الداخلي .

٦ – زيادة عدد الملاك في البلدية نفسها لانه باق على حاله منذ اكثر من خمس عشرة سنة .

٧ – طلب دراسات مختصة ودقيقة للاطلاع عليها واقرارها ان كانت صالحة بغية دعم المنظمات الشعبية .

● واذا كان لا بد من كلمة اخيرة تقال في هذا المجال . فانني اجد من الضروري التنويه بأن هذه البوادر من الرئيس القائد حافظ الاسد انما تعبر عن اهتمامه الكبير في المجال الداخلي على الرغم من شتى المشاغل التي تشغله على الصعيد الخارجي ، وليس اهتمام الرفيق رئيس مجلس الوزراء ودابه مع حكومته على تنفيذ تلك التوجيهات سوى تاكيد على حسن قيام هذه الحكومة بالمهمات الملقاة على عاتقها كتعبير اساسي عن حكمة قيادة الرئيس في مرحلة صعبة كالمرحلة الراهنة التي يتساوى فيها الجهد العربي على الصعيدين الاساسيين صعيد البناء الداخلي كأرض صلبة لموقف الصمود والتصدي ومحاربة كافة التحديات التي تعانيها امتنا . يستوي في ذلك المؤامرات الدائمة ام ادواتها الاستسلامية الخائنة التي تعلي شأن الامبريالية ومن يدور في فلكها ، وتحاول تمزيق الصف العربي والنيل من كرامة هذه الامة .

○ جلال خير بك



تحت رعاية
العام لحزب البعث العربي الاشتراكي
القائد حافظ الأسد
رئيس الجمهورية
مجلس الوزراء الأستاذ محمد علي الحلبي بتد
محطة التوليد البخارية في محردة
استطاعة ٢×١٥٠ ميغاوات
جمادى الأولى ١٣٩٩ هجرية الموافق ل نيسان ١٩٧٩

هكذا من الأصل

الاعداد لالعاب البحر الابيض الثامنة

قبلت مدينة سبليت الرهان .. فقد اعرب منظمو الدورة الرياضية الثامنة لدول حوض البحر الابيض التي ستقام في يوغسلافيا في الفترة مابين ١٥ ايلول و ٢٩ منه أي بعد خمسة اشهر ونصف شهر - عن رضاهم التام عن تقدم العمل في المنشات الارضية التي تقام بهذه المناسبة والتي تعتبر اهم احتفال من هذا النوع يقام في يوغسلافيا .

واكد انتيه سكاتارتيكو رئيس اللجنة التنفيذية لهذه الالعاب انه على الرغم من الشتاء القارص وسقوط الجليد .. وهي ظاهرة نادرة الحدوث على ساحل الادرياتيك لم يتوقف بناء المنشات الرياضية الجديدة ولم يحدث اي تاخير .

وتحولت مدينة سبليت - ٢٠٠ الف نسمة - في هذه الايام من بداية شهر ابريل الى ترسانة ضخمة زاخرة بالحركة كما اوشكت الجدران الضخمة لثلاث منشات رئيسية على الانتهاء . وبدأ المشيدون في تركيب غطاء ومقاعد المتفرجين في ستاد كرة القدم والعاب القوى - ٥٥ الف مقعد - وسقف قصر الرياضة - ٦ الاف مقعد - وسقف ستاد السباحة - ٢٥٠٠ - مقعد -

توقيف لاعب كرة يد

قررت اللجنة الفنية العليا لكرة اليد ، توقيف اللاعب عامر ورد، من فريق رجال الطليعة من حماه لمدة ١٨٠ يوما وذلك لسوء انضباطه ضمن بعثة القطر في ليبيا . ..

نشاط بكرة اليد

احتفالا بعيد ميلاد الحزب وأعياد الجلاء ، جرت في حلب ثلاث مباريات.. حيث فاز فيها الجلاء على الحرية رجالا ٢٤ - ٢٣ هدفا ، كما فاز رجال الجلاء على اليرموك ٢٩ - ٢٤ هدفا ، بينما فاز اليرموك على الجلاء اشبالا ١٩ - ٩ هدفا .

في اللقاء الأول بين شباب دمشق وكربلاء بالمصارعتين
فازت دمشق بالرومانية وكربلاء بالحرة

في صالة تشرين الرياضية، جرى اللقاء الاول بين منتخب دمشق وكربلاء من العراق بالمصارعتين للشباب .. واسفر اللقاء عن فوز منتخب دمشق باربعة اوزان مقابل وزن واحد بالمصارعة الرومانية . بينما فاز منتخب كربلاء بثلاثة اوزان مقابل وزنين في المصارعة الحرة هذا وكانت النتائج الفردية للقاء على الشكل التالي :

المصارعة الرومانية .

٤٨ كغ : فاز احمد كنو - دمشق - على عباس الجاسم بالتثبيت

٥٢ كغ : فاز احمد غانم - دمشق - على عبد الحليم كاظم بالنقاط .

٥٦ كغ : فاز خضر جعفر - العراق - على عبد الناصر العلبي بالتثبيت

٦٥ كغ : فاز ايمن ريحاوي - دمشق - على كريم العاصب بالنقاط ...

٧٠ كغ : فاز غسان البلح - دمشق - على عماد راجي عمران بالتثبيت

المصارعة الحرة :

٤٥ : كغ : فاز محمد مهدي مصطفى - كربلاء - على مروان ريحاوي بالتثبيت

٤٨ كغ : فاز سعيد نوري محمد علي - كربلاء - على محمد ديب نحلاوي بالتثبيت

٥٢ كغ : فاز نور الدين كردي - دمشق - على مهدي حمود - بالنقاط

٥٦ كغ : فاز محمود مسوتي - دمشق - على عباس عباس بالتثبيت

٦٠ كغ : فاز قاسم حسن علي - كربلاء - على صلاح الدبش - بالتثبيت



بعثتنا لبطولة العالم بكرة الطاولة

سافرت الى بيونغ يانغ يوم الجمعة الماضي بعثتنا لبطولة العالم بكرة الطاولة والتي ستبدأ اليوم الاربعاء وتستمر حتى الخامس من أيار القادم

وقد تشكلت البعثة من السيد حيدر حامد رئيسا ، والسيد علي الكردي اداريا ومدربا ، ومن اربعة لاعبين وهم عماد قباني ، عبد الملك فضة ، جورج حداد ، وخلف حزيبان ، ومن اللاعبتين مديحة المفوط ، وثناء عامود ...

اليرموك يغلب الهومنتمن كرويا

تغلب فريق نادي اليرموك على فريق هومنتمن بيروت بهدفين مقابل هدف واحد .. في مباراة ودية جرت بينهما في حلب .. كما تغلب رجال وانسات اليرموك على رجال الفريق الضيف ٥٩ - ٤٣ وانسات ٤٣ - ٢١ نقطة ..

آخر مقررات المكتب التنفيذي

عقد المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام جلسته الدورية في الاسبوع الماضي حيث اتخذ فيها عددا من القرارات منها الموافقة على اشتراك القطر في مسابقات بطولة اسيا لالعاب القوى التي ستجري خلال الفترة الواقعة بين ٢٨ أيار و ٨ حزيران القادمين ، كما تمت الموافقة على ايفاد الدكتور نجدت بنيان لحضور الحلقة الدراسية التي ستقام في مدينة أثينا باليونان ، وتقرر الموافقة على الاشتراك في الاحتفال الذي سيقام في سويسرا بمناسبة مرور ٧٥ عاما على تاسيس الاتحاد الدولي لكرة القدم وترشيح العميد مظفر عقاد لتمثيل القطر في هذا الاحتفال ، كما قرر المكتب اقامة الدورة الخامسة لكاس فلسطين للشباب في كرة القدم في القطر .

ومن ناحية اخرى قرر المكتب التنفيذي الموافقة على الاشتراك في الدورة المفتوحة بكرة الطاولة للاشبال لفئتي الذكور والاناث التي ستقام في تركيا خلال شهر آب المقبل والموافقة على المشاركة في البطولة العربية للمصارعة التي ستجري في تونس لانتقاء عناصر المنتخب العربي الموحد وذلك لاجراء عدة لقاءات مع الفرق الاوروبية كما تم الموافقة على المشاركة في مؤتمر المصارعة الذي سيعقد في تونس ايضا .

فريق تشيكوسلوفكي سلوي يزور القطر ..

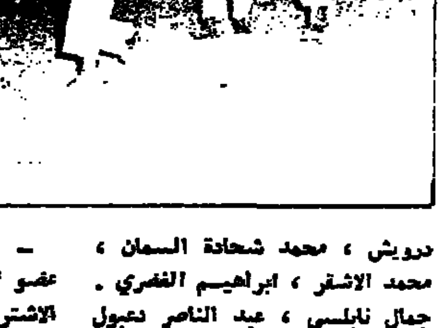
من المنتظر ان يصل القطر اليوم - الاربعاء - فريق نادي سلافيا براغ التشيكو سلوفاكي لكرة السلة بدعوة من نادي الجلاء لاجراء اربع مباريات يستهلها بلقاء نادي الجلاء ٢٧ نيسان الجاري والثانية مع نادي اليرموك ٢٩ نيسان ، والثالثة مباراة الرد مع الجلاء الاثنين ٣٠ نيسان ويختتم زيارته بلقاء فريق الوحدة يوم الاربعاء ١٢ ايار القادم ..

هذا ويحتل الفريق الضيف المركز الرابع بدوري عام تشيكوسلوفاكيا .

تأجيل سفر الاتحاد والجلاء

نظرا لاقتراب الفحوص القانونية والجامعية .. قرر ناديا الجلاء والاتحاد تأجيل زيارتهما الرياضية لاجراء عدة مباريات في القطر العراقي الشقيق، تأجيل سفرهما حتى المنتصف الثاني من شهر حزيران القادم ..





اللجان الفنية لدمشق

عرب اللجنة التنفيذية بدمشق استنادا الى نتائج مؤتمرات اللجان الفنية اعتماد اللجان الفنية بدمشق على الشكل التالي :

كرة القدم : نجدت حلبي رئيسا عارف سلو امينا للسر مروان عرفات - اديب عسكري - ريمون بولو اعضاء

كرة السلة : منير هواري رئيسا مفيد تللو امينا للسر اديب - دحدوح - عصام صوفان - وائل حمامي اعضاء

كرة الطائرة : هيثم زكريا رئيسا نجيب مرتضى امينا للسر باصيل جريد - وجيه شويكي - عدنان عطار اعضاء

كرة اليد : مروان ديوب رئيسا محمد ياسمينة امينا للسر فواز داوودي - ديب حبيا - خير طرابلسي اعضاء

كرة الطاولة : احمد برنجي رئيسا بديع فتال امينا للسر حمدي العرجا - انطون صوايا - هادي عيسى اعضاء

كرة المضرب : فاروق الحموي رئيسا فايز مسالخي امينا للسر فاروق ميداني - سحر تللو - عبد الشيني اعضاء

الملاكمة : فتحي العابدين رئيسا ياسين عبد الله امينا للسر بهاء تقي - غسان غريب - حسن ابو ريشة اعضاء

المصارعة : احمد السابي رئيسا موفق الشالح امينا للسر مروان سلاخة - حكمت السقا - خالد البلح اعضاء

الاثقال : سامي تقي الدين رئيسا محمد اللولو امينا للسر عبد اللطيف مزين - عيد سكر - محمد الزول اعضاء

الجمباز : ياسين جديني رئيسا محمد محتسب امينا للسر نادر شقليل - مها فيصل - منال اتاسي اعضاء

الدرجات عادل شليان رئيسا رياض حبش امينا للسر ديب موشلبي - عدنان مبيض - احسان نصري اعضاء

الشطرنج : زاهد الحصني رئيسا محمود كشلو امينا للسر اديب جمعة - شمس السعدي - موفق خراط اعضاء

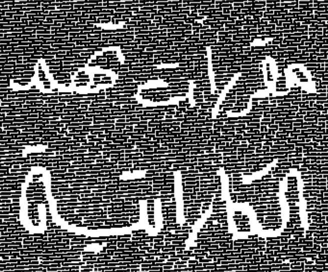
السباحة : نزار عجلاني رئيسا فائق حبش امينا للسر اكرم البابا - ابراهيم حياة - ياسين امام اعضاء

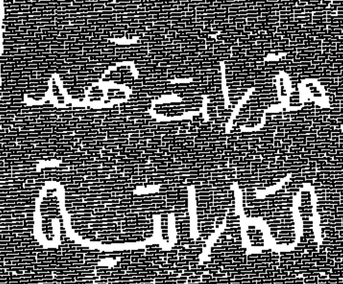
العاب القوى : احمد ابو الذهب رئيسا بشار ابو فورة امينا للسر اديب بدروس - نجاح عبد لكسي - محمد خلفة اعضاء

الجودو والكاراتيه : زياد حلبي رئيسا نذير مسوتي امينا للسر نبيل الهيطة - مروان الارشي - ايمن خرجي اعضاء

الفروسية عدنان الابرش رئيسا اسكندر اليان امينا للسر موفق عكاوي - مصطفى عقيل - جاسم كلش اعضاء

الرماية :





اتخذت اللجنة الفنية العليا للكاراتية في اجتماعها الاخير عددا من القرارات فيما يلي اهمها :

- منح اللاعبين التالية اسماءهم الحزام الاسود - ١ - وان .. نظرا . لنجاحهم في الفحوص التي جرت بخصوص ذلك ..

محمد نذير الزين ، محمد لطفي البني ، زهير الحمصي ، عمر عاتقي ، عبد الناصر سعيد ، سمير عجاج .

- اعادة فحوص الكاتا للسادة التالية اسماءهم بعد شهرين .. موفق الحلبي ، بشار خوري ، ماجد درويش ، محمد شحادة السمان ، محمد الاشقر ، ابراهيم الغضري . جمال نابلسي ، عبد الناصر دعبول

- تأجيل بطولة الجمهورية للكاراتية لفئتي الناشئين والشباب التي كان المقرر اقامتها يومي ٢٦ و ٢٧ الشهر الجاري الى وقت اخر .

- الموافقة للسيد عمر عاتقي عضو اللجنة الفنية للكاراتية بحمص الاشتراك في بطولة حمص للكاراتية تشجيعا للعبه في حمص .

- الموافقة على احداث مركزين تدريبيين الاول في مدينة تشرين والثاني في مدينة العباسيين .

اتحاد الاطباء العرب يبدأ اليوم اجتماعا استثنائيا بدمشق

دمشق – سانا – يعقد المجلس الاداري لاتحاد الاطباء العرب اجتماعا استثنائيا في دمشق مساء اليوم في مقر نقابة اطباء سورية وذلك بناء على دعوة اربع من الامناء العامين للاتحاد ويقول مندوب الوكالة العربية السورية للانباء ان المجلس سيبحث خلال اجتماعاته هذه موضوع نقل مقر الامانة العامة للاتحاد من القاهرة .

هذا وقد وصلت الى دمشق وفود نقابات الاطباء العربية التي ستشارك في هذه الاجتماعات وهي وفود العراق والاردن وفلسطين وليبيا والجزائر وتونس والمغرب والجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية وقطر .

الهند تعرض بناء خط حديدي بين دير الزور والبوكمال

نيودلهي – سانا – علم امس في نيودلهي ان مادهو واندفات وزير السكك الحديدية الهندي قد عرض وضع التكنولوجيا الهندية تحت تصرف القطر العربي السوري في تنفيذ مشروع انشاء خطوط سكك حديدية لديها .

وذكرت انف ان الوزير الهندي درس مع السيد سليم ياسين وزير المواصلات السوري مشروع خط حديدي طوله مائة وخمسون كيلو مترا بين دير الزور وابو كمال في سورية وستتكفل الهند ببناء الشبكة الاساسية للمواصلات والاشارات ، والاعمال الهندسية وتمويل المشروع .

وذكر الوزير الهندي ان بعثة رسمية ستذهب الى سورية في الشهر القادم . . كما طلبت الحكومة السورية لاتمام دراسة هذا المشروع .

تسوية اوضاع اصحاب السيارات المفقودة والمسروقة

دمشق – سانا – طلبت وزارة الداخلية من اصحاب السيارات المفقودة او المسروقة مراجعة وزارة الداخلية – مكتب العلاقات العامة مصطحبين معهم المستندات التي تثبت ملكيتهم للسيارات وذلك بهدف تسوية اوضاعها .

تتمات تتمات تتمات تتمات

فايز اسماعيل

تتمة ما نشر على الصفحة – ١ –

جديدة يحاول الكيان الصهيوني خلالها الانفراد بالجبهة الشرقية والشمالية بعد ان عزل الخائن – السادات – جيش مصر عن معركة التحرير وسخر اقتصاده لدعم المصانع الصهيونية .

ابو عودة

تتمة ما نشر على الصفحة – ١ –

مع وكالة الانباء الصحفية اللبنانية نقلتها – وأ؛ امس عن اسفه لوقوع بعض الصحف العربية في شراك العدو الصهيوني وقال انهم للاسف يقدمون غالبا المادة الخام للحرب النفسية لاسرائيل وانه يعز عليه ان تقع بعض الصحف العربية في شراك اسرائيلية من هذا النوع وبحسن نية في حالات كثيرة .

وايزمن في القاهرة

تتمة ما نشر على الصفحة – ١ –

وثائق ابرام معاهدة الصلح المنفرد الاسرائيلية والنظام المصري سيتم اليوم الاربعاء في محطة الانذار الامريكية في سيناء حسب الخطة المقررة لها .

وقال الراديو ان الرايم بوران السكرتير العسكري لمناحيم بيغن اتصل هاتفيا صباح امس بجهات مصرية في القاهرة بواسطة الخط المباشر حيث تقرر اقامة مراسيم تبادل وثائق ابرام المعاهدة في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الاربعاء في المنطقة المذكورة .

محاولة عسكرية

تتمة ما نشر على الصفحة – ١ –

الاضرابات في مصر وخاصة في محافظة – المنيا – .

ونسبت – لوماتان – الى مراسلها في – المنيا – الذي شاهد المظاهرات الكبرى هناك ان اكثر من مائتي شرطي من قوات القمع المصرية كانوا يرابطون امام مراكز الشرطة بالاضافة الى مدرعة ببطارية رشاشة وشاحنة مملوءة بقوات القمع بينما هناك خمس شاحنات اخرى بحمولتها تنتظر في ساحة مجاورة .

واكدت صحيفة – لوماتان – ان السلطات المصرية تعمدت عدم نشر اية اخبار عن المظاهرات في – المنيا – تخوفا من انتشار موجة المظاهرات الى المناطق الاخرى في مصر .

اسرائيل تخزن

تتمة ما نشر على الصفحة – ١ –

بالنسبة للدول العربية وقالت انه مهما اتخذت من اجراءات الامن احتياطية فان كمية من الاشعاع لا بد وان تتسرب ولو بقدر ضئيل الى مياه البحر وان هذا الاشعاع يمارس تأثيرا سلبيا على نباتات واحياء البحر .

واضافت الصحيفة ان هذا الاشعاع سينتقل بوسيلة او باخرى الى جسم الانسان وبالتالي فانه سيؤدي الى تغييرات في الهيكل الوراثي للانسان التي يستتبعه ولن يكون من المستطاع علاجها او ازالتها . وكذلك تتكاثر حدوث الاصابة بالسرطان كما سيولد اطفالا مشوهين مصابين بعاهات في اعضائهم على غرار ما يحدث الان في هيروشيما وناغازاكي من جراء القنبلة الذرية التي القيت عليهما في اواخر الحرب العالمية الثانية .

واكدت الصحيفة في الختام ان ما يخزن اليوم في قاع البحر الاحمر لا يعتبر سوى قنبلة زمنية قد تنفجر في اية لحظة وتلحق اضرارا بالبشرية لا يمكن تصورها خاصة وان العديد من السفن تعبر البحر الاحمر في طريقها الى المحيطات والبحار الاخرى وهذا يعني ان التلوث بالاشعاع النووي قد يمتد الى مناطق اخرى من العالم .

الوضع في جنوب

المداخل الرئيسية لقضاء صيدا .

وذكر مراسل – واع – في الجنوب ان القصف تركز على جميع محاور الطرق .

واشار المراسل الى ان طيران العدو يحلق بكثافة في جميع اجواء المنطقة الجنوبية منذ الصباح وفي طلعات متلاحقة . ويأتي هذا القصف العدواني بعد مضي ساعات فقط على قصف الزوارق المعادية لمخيم نهر البارد في شمال لبنان حيث استشهد ثلاثة اشخاص من المدنيين .

وقد اعترف الناطق العسكري الصهيوني ان الزوارق الحربية للكيان الصهيوني قصفت قواعد الفدائيين الفلسطينيين على امتداد الساحل اللبناني خلال اليومين الماضيين .

ونقلت الوكالة عن المصدر . ان القوات المسلحة الاسرائيلية ستعمل في اي وقت او مكان لضرب المقاومة زاعما انهم يستخدمون لبنان قاعدة للعمليات ضد اسرائيل .

وكان فدائيو عملية نهاريا يوم الاحد الماضي قد جاؤا من البحر ، ومن ناحية ثانية ارتكب العدو فجر امس عملية قرصنة جديدة عندما هاجمت قواته باخرة تجارية قبرصية كانت ترسو في ميناء صيدا وقد وضعت القوة البحرية الصهيونية عبوات ناسفة لاصقة ادى انفجارها الى تدمير الباخرة واتلاف البضاعة التي كانت تحملها وقال ناطق فلسطيني ان الثورة الفلسطينية لن تقف مكتوفة الايدي وانها ستتخذ من الاجراءات ما يلزم للرد على عمليات القرصنة الصهيونية وذلك بالطرق التي تراها مناسبة .

من جهة اخرى اكدت التقارير الواردة من مصادر الامم المتحدة ان الاسرائيليين استخدموا في عمليات القصف لجنوب لبنان يوم الاربعاء الماضي اسلحة جديدة زودهم بها الامريكيون بموجب تعهد بعدم استعمالها خارج فلسطين المحتلة وقال راديو لندن الذي اورد النبأ ان الاسرائيليين استعملوا القنابل التي تسمى فاير كلاكر وهي قذائف مدفعية ضد الافراد مزودة التفجير عند انفجارها لاول مرة تتجزأ الى شظايا في الهواء لم تتبعثر الى قطع صغيرة تخترق اهدافها واكد خبير عسكري قام بزيارة موقع قصفه الاسرائيليون في الاسبوع الماضي بانه ستشاهد الاثار التي خلفتها هذه القنابل وجدير بالذكر ان الاسرائيليين استخدموا في غزوهم لجنوب لبنان في العام الماضي القنابل الانشطارية المحظورة ضد مخيمات الفلسطينيين المدنية .

وفي بيروت اعلن الدكتور سليم الحص رئيس وزراء لبنان ان مجلس الامن الدولي قد يعقد اجتماعا لبحث الموقف الراهن في الجنوب اللبناني وقال راديو بيروت ان الدكتور الحص اجرى اتصالا هاتفيا امس مع السيد غسان تويني ممثل لبنان لدى الامم المتحدة وبحث معه دعوة مجلس الامن لعقد هذا الاجتماع والذي يحتمل ان يتم خلال الاربع والعشرين ساعة لتنظر في الوضع في جنوب لبنان وفي التقرير الذي اعده الدكتور فالدهايم الامين العام للامم المتحدة بشأن تطبيق قرارات الامم المتعلقة بالجنوب . وكان السيد فؤاد بطرس وزير خارجية لبنان قد اطلع السيد – سركيس – الرئيس اللبناني على نتائج الاتصالات الجارية مع الامانة العامة للامم المتحدة لهذه الغاية .

اتخذت اجراءات امنية في منطقة البترون وجبيل من قبل الجيش اللبناني وقوات الردع العربية لضبط الوضع هناك ، كما باشرت الجهات القضائية التحقيق في الحادث . وكان السيد الياس سركيس الرئيس اللبناني والدكتور سليم الحص رئيس الحكومة قد اجريا عدة اتصالات مع المسؤولين لهذا الشأن .

من ناحية ثانية ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية – وفا – ان منظمة التحرير الفلسطينية قدمت مساء اول امس شكوى الى الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة ضد العدوان الصهيوني على مخيم اللاجئين في نهر البارد ، وعلى مخيم اللاجئين جنوب لبنان .

كما ندد متحدث رسمي فلسطيني بموقف وزارة الخارجية الامريكية المعادي للشعب الفلسطيني والامة العربية والمؤيد للعدو الصهيوني واعتداءاته الغاشمة على العرب .. واضاف المتحدث معلقا على ما ابدته وزارة الخارجية الامريكية من أسف بشأن ضحايا العملية الفدائية الفلسطينية في نهاريا .

وقال : كنا نتمنى ان تبدي وزارة الخارجية الامريكية اسفها ايضا بشأن الضحايا الابرياء – الذين لقوا مصرعهم او اصيبوا بجراح في مخيمات اللاجئين في لبنان التي تعرضت للقصف الاسرائيلي الوحشي خلال الساعات الاخيرة .

بدء اجتماعات المكتب

تتمة ما نشر على الصفحة – ١ –

التنفيذي للاتحاد العام لنقابات العمال ورؤساء الاتحادات المهنية ووفود تمثل اعضاء الاتحاد العالمي لعمال الصناعات المعدنية .

وفي بداية الاجتماع القى الاخ عبد الرزاق الفيق الامين العام للاتحاد العربي لعمال الصناعات المعدنية والميكانيكية والكهربائية كلمة رحب فيها باسم عمال الصناعات المعدنية في القطر باعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد العالمي لعمال المعادن وتمنى للاجتماع النجاح والخروج بقرارات تخدم الطبقة العاملة وتنظيمها النقابي .

واستعرض السيد الفيق في كلمته الظروف التي تمر بها الامة العربية ولاسيما بعد توقيع حاكم مصر معاهدة الاستسلام والعار مع الكيان العنصري الصهيوني باشراف الامبريالية الامريكية .

واشاد السيد الفيق بموقف القطر العربي السوري شعبا وحزبا وحكومة بقيادة الرفيق المناضل حافظ الاسد الامين العام للحزب رئيس الجمهورية وتصديه لمخططات الامبريالية والصهيونية في سبيل الحق والكرامة .

وبعد ذلك القى السيد بيير باغي سكرتير الاتحاد العالمي لعمال الصناعات المعدنية كلمة اشاد فيها بدور عمال وشعب سورية بقيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد الامين العام للحزب رئيس الجمهورية في مواجهة المخططات الامبريالية التي تحاك في المنطقة .

وقال اننا نعمل ونؤيد نضال العمال العرب من اجل تحرير كافة اراضيهم المحتلة وتأمين الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .

واستنكر سكرتير الاتحاد العام للاتحاد العالمي لعمال التعدين كافة المخططات التي ترمي الى تصفية القضية الفلسطينية مؤكدا ان الاتفاقية التي وقعت بين حاكم مصر انور السادات وقادة العدو الصهيوني تحت اشراف امريكا ماهي الا حلقة جديدة من حلقات التآمر الذي تسعى اليه قوى الامبريالية والاستعمار لتعوض خسارتها وطردها من ايران .

ودعا كافة قوى التحرر المحبة للسلام في العالم الوقوف الى جانب نضال الشعب العربي العادل المبني على الحق والعدالة .

هذا وقد القى الرفيق متعب شنان عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس مكتب العمال القطري كلمة اكد فيها ان هذا الاجتماع يحمل معنى التضامن والتأييد لنضال عمالنا وجماهير شعبنا ضد الهجمة الامبريالية الصهيونية على منطقتنا وشعبنا .

واضاف الرفيق شنان انه منذ مابعد حرب تشرين التحريرية عام ١٩٧٣ والامبريالية الامريكية تجهد وتعمل بالتنسيق مع قاعدتها الامامية اسرائيل الى بسط نفوذها على منطقة الشرق الاوسط حماية لمصالحها الاستراتيجية والنفطية ودعما لشريعة العدوان والاحتلال .

ولقد وجدت تلك السياسة ضالتها بقبولها من قبل النظام الخائن في مصر وتجنيده لتنفيذ اهدافها وقيامه بسلسلة من الاجراءات التنازلية لمصلحة العدو بدءا من زيارة العار الى القدس المحتلة مرورا باتفاقيات كامب ديفيد وانتهاء بتوقيع اتفاقية الذل والعار .

وقال الرفيق شنان لقد اصبح واضحا الان رغم كافة المحاولات الضاغطة من الامبريالية الامريكية وحلفائها في مصر واسرائيل ان هذا الاتفاق وضع المنطقة في حالة توتر وتهديد للامن والسلام الدوليين واصبحت شعوب المنطقة ابعد ماتكون عن السلام .

ولقد تصدى قطرنا بقيادة الرفيق المناضل حافظ الاسد الامين العام للحزب رئيس الجمهورية الى هذه المخططات الخبيثة المجرمة وناضل من اجل احباطها .

ولقد كان الاجماع العربي على ادانة هذا الاتفاق وشجبه من خلال مقررات مؤتمر القمة العربي في بغداد وما تلاه من مقررات مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب مفاجئا لاصحاب المخطط وسادته حيث كانوا يعتقدون انه عندما توقع مصر لايمكن للامة العربية ان تصمد . ولقد فاتهم ان الجماهير العربية التي تصدت للاحلاف والمخططات في السابق واسقطتها اصبحت اليوم اكثر مراسا واقدر على مجابهة الاحلاف الجديدة .

واكد الرفيق شنان ان اللقاء السوري العراقي والتلاحم السوري الفلسطيني خطوة هامة على طريق تعزيز قدرات المواجهة لهذا المخطط الخبيث . واننا نناضل مع جبهة الاصدقاء في العالم شعوب بلدان العالم الثالث واوربا ومجموعة البلدان الاشتراكية وعلى راسها الاتحاد السوفيتي الصديق من اجل تعزيز قدرات المواجهة لافشال المخططات الامبريالية الصهيونية الساداتية في المنطقة .

وبعد ذلك انتقل اعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد العالمي لعمال الصناعات المعدنية الى مناقشة جدول الاعمال بعد ان شكل لجانا فرعية في كافة المجالات .

جمعية الصداقة

تتمة ما نشر على الصفحة – ١ –

التنفيذي للجمعية والرفاق امين واعضاء قيادة فرع دمشق للحزب والسيد سفير الاتحاد السوفيتي بدمشق وبعض اعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات العمال وجمهور غفير من الاخوة المواطنين .

وقد القى الرفيق محمد علي الاشقر امين فرع دمشق لحزب البعث العربي الاشتراكي كلمة جمعية الصداقة العربية السورية – السوفياتية تحدث في مستهلها عن اعمال ومآثر لينين والتي تجسدت في حياة الدولة السوفيتية واكد ان هذه المآثر والاعمال تبرز صورة لينين الحقيقية كزعيم سياسي ورجل دولة وانسان بكل ما في الكلمة من معنى .

وقال ان ثورة اكتوبر بقيادة لينين قد دشنت بداية مرحلة تاريخية في حياة الاتحاد السوفياتي والبشرية واشاد بعلاقات الصداقة العربية السورية – السوفيتية . وقال انها قطعت طريقا طويلة . وامكن لهذه العلاقات القائمة على اساس الاحترام المتبادل والمصلحة المشتركة ان تصمد لجميع التحديات واثبتت انها صداقة استراتيجية وليست عابرة او مؤقتة .

واشار الرفيق الاشقر الى معاهدة الصلح المنفرد التي وقعها الخائن السادات مع العدو الصهيوني برعاية الولايات المتحدة فقال ان هذه المعاهدة شكلت ذروة التآمر الامبريالي الاميركي الصهيوني الساداتي على الشعب العربي وحركته التحررية وعلى القضية الفلسطينية . واكد بانها وضعت الامة العربية باسرها كما وضعت جميع قوى التحرر والتقدم في العالم في مواجهة اخطر مؤامرة امبريالية صهيونية تتعرض لها المنطقة .

وقال ان سورية كررت على لسان قائدها وابنها البار الرفيق المناضل الرئيس حافظ الاسد تمسكها الكامل بالحقوق العربية ورفضها اي تفريط واي مساومة واكدت ان سياستها هي سياسة سلام . ولكن شتان ما بين السلام الذي تسعى سورية ومعها الامة العربية باسرها لبلوغه وبين الاستسلام الذي وقع صكه الخائن السادات الذي باع نفسه رخيصا لاعداء امته واعداء جميع الشعوب .

واضاف ان قدر سورية ان تتصدى للمؤامرة وان تستمر في خط النضال الوطني والقومي وان تظل تمديدها الى الاخوة العرب الذين تتوحد واياهم في معركة المصير وان تظل وفية لاصدقائها . وان تمديد التعاون لهم في سبيل خدمة القضية المشتركة قضية التحرر والتقدم والسلم في المنطقة وفي العالم باسره .

وحيا الرفيق محمد علي الاشقر في ختام كلمته الصداقة القائمة بين الشعبين العربي السوري والسوفيتي واعرب عن التقدير لموقف الاتحاد السوفيتي من القضايا العربية .

ثم القى السيد – فلاديمير كفيازن المستشار في السفارة السوفيتية بدمشق كلمة تحدث فيها عن مآثر لينين العظيمة وقيادته لاول ثورة اشتراكية في العالم .

واكد ان ثورة اكتوبر بقيادة لينين كانت نقطة انطلاق في حياة الاتحاد السوفيتي وتقدم البشرية جمعاء . وعدد الانجازات الكبيرة التي حققها الاتحاد السوفيتي على مختلف الاصعدة هذه الانجازات المستلهمة من افكار القائد لينين وتعاليمه الثورية .

كما اشاد في كلمته بعلاقات الصداقة المتينة القائمة بين القطر العربي السوري والاتحاد السوفيتي واكد مواقف الاتحاد السوفيتي الثابتة والمؤيدة للحق العربي ونضال الامة العربية من اجل تحقيق السلام العادل والدائم في منطقة الشرق الاوسط والقائم على اساس انسحاب اسرائيل الكامل من جميع الاراضي العربية المحتلة واستعادة الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ودان في كلمته اتفاقية الخيانة المنفردة التي وقعها حاكم مصر مع العدو الصهيوني بتأييد من الامبريالية الامريكية ودعمها .

وفي نهاية الاحتفال وجه الرفيق متعب شنان رئيس جمعية الصداقة العربية السورية السوفيتية برقية الى الرفيقة – زينائيدا كورغلوفا – رئيسة اتحاد جمعيات الصداقة والعلاقات الثقافية مع البلدان الاجنبية والرفيق نور الدين محي الدينوف رئيس جمعية الصداقة السوفيتية العربية السورية والرفيق نائب رئيس اتحاد الجمعيات السوفيتية للصداقة اعرب فيها باسم الجماهير المحتفلة بهذه المناسبة وباسم الجمعية عن احر التهاني بهذه المناسبة العظيمة وتمنى فيها لشعوب الاتحاد السوفيتي الصديق المزيد من التقدم والازدهار ولعلاقات الصداقة بين البلدين التطور والاستمرار .

خدام يبحث

تتمة ما نشر على الصفحة – ١ –

في لبنان واهمية احباط مؤامرة الخائن سعد حداد .

وحضر المقابلة السيدان صالح رأفت وعصام عبد اللطيف عضوي المكتب السياسي للجبهة .

المسيرة الوحدوية

تتمة ما نشر على الصفحة – ١ –

لبعض اللجان ووضع مواصفات الكتاب المدرسي والجدول لتطبيق الكتب الموحدة لكل تخصص من التخصصات .

ومن جهة اخرى توصلت لجنة اخرى لتوحيد المناهج والانظمة والتشريعات بين العراق وسورية في اجتماع عقدته امس انجاز المشروع الموحد لنظام المدارس الابتدائية والنظام الموحد للمدارس الثانوية بين القطرين الشقيقين العراق وسورية .

ووضعت لجنة ثالثة النظام الداخلي لمعاهد اعداد المعلمين وناقشت وضع مشروع لتدريب المعلمين للوصول الى مشروع موحد متقدم ومتطور لدولة الوحدة والاستفادة من مشروع التدريب المعمول به في العراق لاحتوائه على ايجابيات كثيرة للاستفادة منها في دولة الوحدة .

ويذكر ان اللجان الثلاث المتخصصة بتوحيد المناهج والانظمة واعداد المعلمين وتدريبهم قد بدأت اجتماعاتها في بغداد السبت الماضي .

من جهة ثانية قررت وزارة الثقافة والفنون العراقية تشكيل لجنة لتوحيد المناهج والانظمة الثقافية والفنية بين وزارتي الثقافة في القطرين الشقيقين سورية والعراق في ضوء ميثاق العمل القومي المشترك .

ويرأس اللجنة السيد طه ياسين علي وكيل وزارة الثقافة والفنون وتضم المدراء العامين للعلاقات العامة والمشاريع والامور الادارية في الوزارة .

نميري يعطي مجلس

تتمة ما نشر على الصفحة – ١ –

للنميري يقول بان مجلس الشعب سيتخذ موقفا مغايرا لموقف حكومة نظام النميري من معاهدة الخيانة والاستسلام المصرية – الصهيونية .

وقالت الصحيفة ان اجهزة الامن السودانية اعتمدت على المبادرات التي قادها اعضاء المجلس طوال الاشهر الثلاثة الاولى من هذا العام حيث صوت الاعضاء ضد ثلاثة مشروعات قوانين ارسلها النميري للمجلس لاجازتها .

وذكرت الصحيفة ان المجلس كان قد اتخذ قرارا اخر برفض امر جمهوري اراد النميري ان يعيد بموجبه احدى المؤسسات العامة لاصحابها غير ان النميري وجه انذارا للمجلس ضمن خطاب تهديدي شديد اللهجة بقول بان سلطات رئيس الجمهورية وقراراته فوق سلطات وقرارات المجلس التشريعي .

الواشنطن بوست :

وقالت الصحيفة في رسالة لمراسلها من القاهرة ان عدد المقترعين كان قليلا جدا في الضواحي ومعدوما في مناطق اخرى وان عملاء النظام الذين كانوا مسؤولين عن الصناديق في الريف صوتوا بالوكالة عن الناخبين المصريين بصورة مكشوفة .

واشار المراسل الى ان مصوري محطة – ن. ب. ث. – التلفزيونية الامريكية قد ركزوا عدساتهم اثناء التصويت على عمليات التزوير حيث كان المسؤولون عن عمليات الاقتراع يملاون الصناديق باوراق مكتوب عليها كلمة نعم .

واضاف المراسل ان مصر تعيش الان حالة من الشك والقلق وتسودها الاضرابات وان الاتفاقية مع (اسرائيل) لم تجلب اية بهجة للشعب المصري الذي يشعر الان بوضوح بعزلة مصر عن الوطن العربي نتيجة المقاطعة العربية السياسية والاقتصادية للنظام المصري .

كوبا تعلن

تتمة ما نشر على الصفحة – ١ –

الفلسطينية من اجل استرداد حقوقه الوطنية بما في ذلك حق العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة .

جاء ذلك في شرح للوزير الكوبي خلال اجتماعه مع نايف حواتمه امين عام الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين

وكان حواتمه قد صرح ان المعاهدة الاستسلامية بين حاكم مصر انور السادات وحكومة العدو الصهيوني هي احدى حلقات النوايا البعيدة المدى للامبريالية الامريكية التي تهدف الى وضع الشرق الاوسط تحت سيطرة الولايات المتحدة وتفريق وحدة البلدان العربية وجرها الى المباحثات مع اسرائيل .

رياضة الفكر – خدمات ومواعيد

اعداد : عمر نزول

اذاعة

٩٫٢٠ صباحا	الصحة للجميع
١٠٫١٥	الضاحكون
١٢٫٤٥	الجواب قبل السؤال
١٫٣٠	من ارشيف الاذاعة
٢٫٠٠	صندوق الدنيا
٢٫٤٥	الجديد في العلم
٤٫٠٠	لسان العرب
٥٫٣٠	الانسان والطبيعة
٨٫١٠	قراءات في المسرح
٩٫٤٥	من اذاعات العالم
١٠٫٢٠	الفنون في الحضارات
١٢٫٠٠	تسجيلاتنا القديمة

تلفزيون

٥٫٤٠	افلام كارتون
٦٫١٠	كرسي الحكايات
٦٫٢٥	العمال – محلي
٧٫٠٠	جريدة التلفزيون
٧٫٢٠	السالب والموجب
٨٫٠٠	عالم الحيوان
٨٫٢٠	نشرة الاخبار الرئيسية
٨٫٥٠	المسلسل العربي اليومي
٩٫٤٥	غناء
٩٫٥٥	المبندنون – اجنبي
١٠٫٤٥	روائع الفن
١١٫١٠	غدا نلتقي

الصيدليات المناوبة

الصيدليات المناوبة من الساعة ٧٫٣٠ مساء – ١١ ليلا

الداودي : شارع الباكستان شهداء ٥٨٠٥٥٥ – علوان : برامكة ٢٢٩٤٥٣ – باب شرقي : باب شرقي ١١٥٢١٦ – الحافظ : الجسر الابيض ٤٤٥٧٦٣ – الرضائي : عمارة برانية – الزاهرة مساكن الزاهرة – الهلال : شارع بغداد العودة ٥٥٨٣٥٣ – السيوفي : حديقة الجاحظ ٤٤٠١٠١ – سلمى : المزة طريق المطار – الزهراء : المخيم اخر شارع اليرموك –

الصيدليات المناوبة من الساعة ١١ ليلا – ٩ صباحا

الشرق : خلف القصر العدلي ١١٠٨٥٣ – الكواكبي : كورنيش الميدان موقف الثانوية ٨٨٣٠١٠ –

الكلمة الضائعة

ي	ب	ت	ا	م	ب	ر	ا	ب	ك
ت	ب	ع	ب	ح	ل	د	س	ي	ر
ج	ر	ي	ل	ب	ج	ع	ا	ن	ح
ف	د	ا	ب	ر	ح	ر	ا	ا	ب
س	ن	ا	ي	ح	ح	ا	ي	و	ل
ا	ا	ط	م	ل	ت	ه	ا	ل	ا
ع	خ	خ	ر	ا	ب	ن	ي	م	ن
د	ب	ص	ي	ر	ن	ا	ك	م	ا
ن	ا	ر	ر	م	ع	ا	و	ن	ع
ي	ر	ك	ح	ت	ر	ح	ب	ا	ا

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات ، اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة :

لواني – يقبر – حبيبي – عميق – خطير جدا – ما احببت – او اعلم – اعرف – اخبار – ساعدني – جدا ما – ابحرت – ان كنت – ان البحر – ان الحب – نواعم – كي ارحل – كبار – خصرك – حرير

الحل السابق : عدس

الكلمة : من خمسة احرف .. فردوس

كلمات متقاطعة



افقيا :

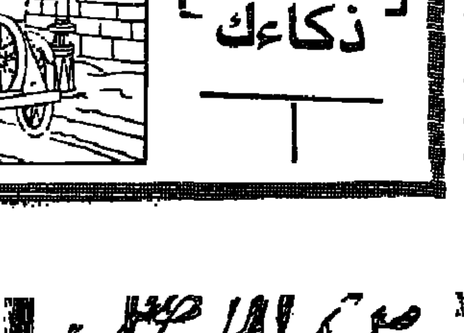
١ – مات الحيوان ، السهاد ٢ – ملأى ، عقل ٣ – اصلح ، كل ما احرق بالنار ٤ – جمال ، لمس ٥ – ساق ، نصف ربيب ، نصف راتب ٦ – نندم ، تزرع (مبعثرة) ٧ – جزع ، حسب ٨ – لحد ، ثلثي مئة ٩ – ضد ورده ، فنه (مبعثرة) .

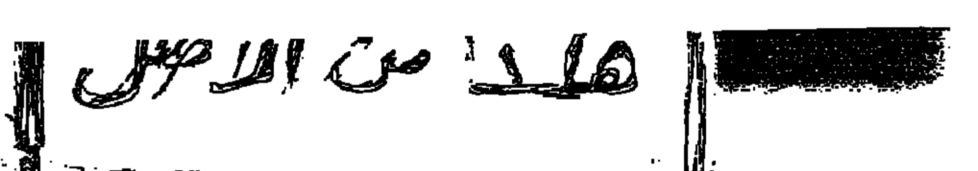
عموديا :

١ – تجاز ، بيت الدجاج ، نصف قاتل ٢ – شاب ، انظر ٣ – دنا ، رغب (معكوسة) ، جواب ٤ – الفرض (معكوسة) ٥ – التهف ، جمعه ٦ – مقتلعة ٧ – وجع – ٨ – اله ، مرتبة ٩ – ابهيا .

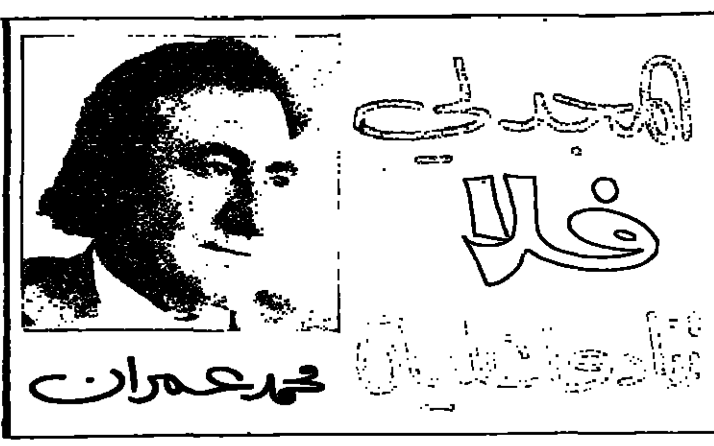
اختبر ذكاءك

* هذان الرسمان كما يبدوان اليك متشابهان .. لكن لو دققت النظر لاكتشفت ان بينهما ٢٠ اختلافا .. هل تستطيع اكتشاف هذه الاختلافات .





هكذا من الأصل



فلا
محمد عمران

— ١ —

((الهي ، لماذا تخليت عني ؟!))

استغاثة المسيح تلك ، في الطريق الى الجلجلة ، هي استغاثة العربي الآن . سوى ان المسيح كان يستغيث باله ينقذه ، أما العربي ، فلمن يمد يديه ؟! المسامير في يديه ، وعلى راسه أكليل الشوك . ومن حوله الاعداء يحاولون اقتلاعه من الارض ، أو اقتلاع الارض ذاتها .

ولكنه لا يستسلم .

— ٢ —

كان يعرف أن الصيارفة سادة الموقف ، ولما جاءه الحلم ، وامره ان يدخل الهيكل ، ويطأ بنعله الاوراق ، عرف ما الذي يدفع من ثمن ، واختار الشهادة او النصر .

راى ، فيما راى ، دمه يسيل على الخشب ، واكتشف النهاية . انما ، في البدء ، عجز ان يميز من هو يهوذا ، ذلك ان خده سال بالقبلات ، ثم ، لما خرج يهوذا من قصر القبة ، كان ذلك عشاءه الأخير .

— ٣ —

الطريق الى الجلجلة ليست طويلة .

الاكليل على راسك ، وفي قلبك ، أحمل خشبتك ، واصعد ، لا تلتفت ، عذابا يكون التفاتك . عذابا يكون تباطؤ خطاك . ولا تحزن ، حزنك لاعدائك ، فرح ، وشماتة بك شكـواك .

صامتا الى موتك أصعد ، وكما يشاؤون مد يديك ، المسامير موجعة ، لا تتوجع ، ودونما مهابة أفتح عينيك على دمك الذي ينفر ، ودونما مهابة أفتحهما على أعدائك الذين يخشونك على الصليب .

لا تضعف للصيارفة :

الموت هو الموت

— ٤ —

ها انت من الجلجلة تقترب ، الشوك في قلبك وفي جسدك وفي راسك ، وعلى خدك تسيل القبلة الخائنة .

هم يظنونك ستموت .

اعداؤك الذين من وراء البحار ، واعداؤك الذين المتهم البحار ووضعتهم في الهيكل ، واعداؤك الذين خرجوا من قصر القبة ومن قصور مشابهة .. جميعا يظنونك ستموت ، جميعا ينتظرون لحظة يتدلى جسدك على الخشبة ، ليمتلكوا امنهم ، وجميعا يحلمون ان لاتكون لك قيامة .

وهم يظنونك تموت دونما منديل أم أوعاشقة .

لعلك تسمع ما يقال : ما هذا زمن المريمات .

لاتصدق !

— ٥ —

بينك وبين الجلجلة مسافة الانتصاب : ان ترمي الاكليل والخشبة ، وتلتفت ملء قامتك : لا : لن أموت .

يا صيارفة العالم ، يا من تقودونني الى جلجلتي ، لن أمـوت .

ويا صيارفة العالم ، يا من تسدون علي الجهات كلها ، وتمنعون الريح أن تحملني خارج الجهات .. لـن أمـوت ..

ويا صيارفة العالم ، لن أموت مصلوبا ، أو مختنقا بالخيانات ، أو محترقا ..

ويا صيارفة العالم :

الهيكل لي ، فلا تدنسوه بالبيع

المجد لي : فلا تنادوا عليه

ولي وطني ، فلا تعرضوه في سوق النخاسة .

— ٦ —

امامك الوقت اضيق من خاتم ، فلا يعجزك الخروج منه ، ذلك انه مصيرك الذي من أجله تنتصب بين يـدي الصيارفـة .

لست وحدك .

لا تسال : لمن امد يدي ؟

هي محنة حقا ! غير ان الشعب العظيم انما يكتشف معدنه وقت المحن .

— ٧ —

يعرف أن الصيارفة سادة الموقف ، وأنهم على دمه يتحالفون .

ويختار موت الشهادة ، أو هدم الهيكل .

وها هو ينتفض ليواجه .

انت الخليقة بالجمال ولم يكـن
من قبل خلقـك للجمال محقق
يا روضة عقبت بصوت بلابل
تشجو بلطف نسيمها وترقرق
الورد فيها من كلام فراشة
جذلى برشف رحيقه تتعوق
ثمل يقبل بعضـه متناسيا
اني لورد خدوده متشـــوق

● حسين عيسى

العمارة العربية الاسلامية

■ بدات جامعة الملك فيصل بالدمام في السعودية باجـراء الدراسات والاتصالات ، مع الجامعات العربية والعالمية ، والمهتمين بشؤون العمارة لعقد ندوة عالمية عن العمارة الاسلامية، وستعقد الندوة في مطلع العام القادم .. وسوف تتناول الندوة البيئة الاسلامية التـي فرضت نظاما خاصا للعمارة ، وعلاقتها بالحضارة والعوامل الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية ..

■■ والجدير بالذكر فقد سبق للقطر العربي السوري ان عقد ندوة عالمية عن فن العمارة العربية الاسلامية ، وستكون نتائج ندوة دمشق وتوصية المهندسين السوريين لحماية المدن العربية منطلقـا لتحديد منهاج الندوة واستكمال بحوثها .

تاريخ العلوم العربية في باريس

■ بعد نجاح الندوة العالمية الاولى والثانية لتاريخ العلوم عند العرب .. واشتراك العلماء العرب والاجانب في التدوين ، التي دعت اليهما جامعة حلب ، معهد التراث العربي ، وما اسهمت فيهما من تعريف العالم بتاريخ العلوم عند العرب .. وقد كان للندوة الثانيـة والتي عقدت مؤخرا في بداية الشهر الحالي واثارت اهتمام العالم بجدية البحوث المطروحة ، واثرها على الحضارة العالمية .

■■ ومؤخرا تم تاسيس لجنة في باريس باسم ((اللجنة الفرنسية لتاريخ العلوم العربية)) ومن اهداف هذه اللجنة استقطاب جميـع المهتمين بتاريخ العلوم العربية والموزعين في مختلف المؤسسات العلمية وتوسيع نطاق نشر ابحاثهم ، ودراساتهم وتسهيل تعاونهم مع مختلـف مراكز البحوث الموجودة في الوطن العربي وتركيا وايران والهنـد وباكستـان .

وقد تشكل مجلس ادارة الجمعية من العلماء ((ارنالديز ور. تاتون، ور. راشد والاب كوستابل والسيدة س. ياشولار وج. بوجوان وج. اوليفيه)) وسوف يتولى مجلس الادارة الاتصالات وعقد الندوات بالتنسيق مع المعهد الوطني للبحوث العلمية واللجنة الفرنسية لتاريخ وفلسفة العلـوم .

■ وقد عقدت اللجنة اتفاقية مع معهد التراث العلمي العربي في حلب للتنسيق والتعاون ووضع برنامج عمل محدد يهدف الى بحث مختلف المجالات في تاريخ العلوم العربية وتسهيل التبادل بين الباحثين والاساتذة وتحقيق عدد من النصوص باللغتين العربية والفرنسية على أن يتولى معهد التراث تحقيقها ودراستها والمركز الوطني للبحـوث العلمية ترجمتها الى الفرنسية .

((علم الجنيـن وصحة الحمل))

— (علم الجنين وصحة الحمل) كتاب صدر حديثا للاستاذ الدكتور محي الدين طالو العلبي ، استاذ الجنين في جامعة دمشق — كلية الطب — ويعتبر هذا الكتاب مرجعا علميا هاما ، يتناول فيه مراحل الحمل والعناية بالجنين ، كما افرد بحثا خاصا عن الادويـة التي تتناولها الام الحامل ، وما هو مسموح به وما هو ممنوع لان غالبية الامراض التي تصيب الجنين تاتي من تناول الادوية المسكنة .

قالوا ...

افريقيا والصوت العربي

— يوم قصفت الطائرات الصهيونية ، مدرسة بحر البقر والمنشات المدنية في الاسماعيلية ، كان مؤتمر الوحدة الافريقية منعقدا في مدينة الجزائر ويومها تقدمت مجموعة الدول الافريقية بمشروع الى الامم المتحدة .. تطالب فيه بطرد الكيان الصهيوني من هيئة الامم المتحدة . ومساندتها عسكريا وسياسيا ، ووقفت افريقيا الى جانب الحق العربي وقطعت علاقاتها الدبلوماسية والاقتصادية مع العدو الصهيوني .

● وعندما حرك السادات العميل قواته الجوية لتحارب بدلا عن الولايات المتحدة الامريكية في زائير وانغولا ضد افريقيا وتحرر افريقيا ، بدات الخطة الرئيسية لتمزيق الموقف الافريقي . واعطاء تلك الدول السبب المباشر لاعادة علاقاتها بالكيان الصهيوني .. او الوقوف على الحياد في الصراع العربي الصهيوني الامبريالي ، وادرك القطر العربي السوري خطورة التدخل المصري في شؤون افريقيا لصالح الامبريالية العالمية وحلولت لم الشمل ، وتوضيح الموقف العربي الافريقي بضرورة تلازمه كونه يتاصل من منطلق واحد وارضية واحدة .

● وجاءت الحلقة الثانية في تحقيق هذا المخطط التواطئي الكبير ، باعتبار ان مصر العربية هي بوابة افريقيا كما دعاها الجنرال ديغول وكما ينظر اليها المستعمرون .. وكانت اتفاقية السادات الخيانية ، وارسال مندوبيه الى الدول الافريقية لاقناعها بالعدول عن قرارها السابق واعادة العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية مع العدو وبذلك اصبحت مصر العربية عراية الكيان الصهيوني في افريقيا .

● وتحقيقا لهذا التحرك اعلن امس الرئيس السنغالي ليوبولد سنغور عن تاييد السنغال لاتفاقية السادات الخيانية .. وسوف تتلوها اعترافات افريقية أخرى وبذلك تكون الامبريالية العالمية نجحت بادخال الكيان الصهيوني الى افريقيا عبر مصر العربية .

عبد الرحمن [illegible]

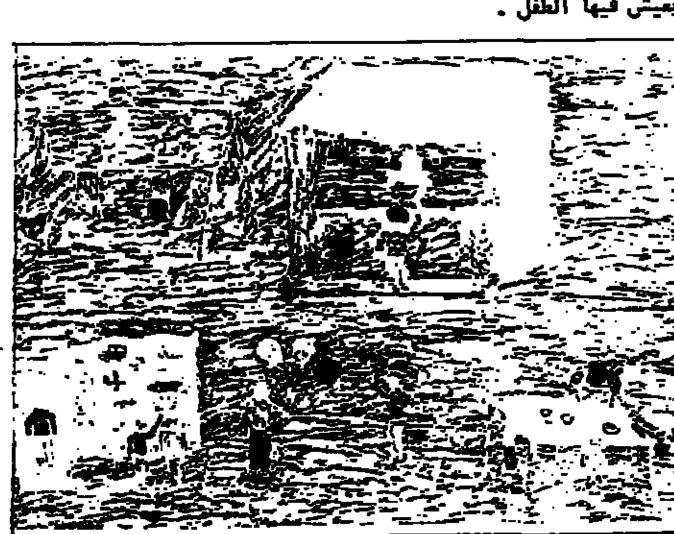
الاحتفال بالاسبوع الرابع للطفل الاصم بدمشـــق

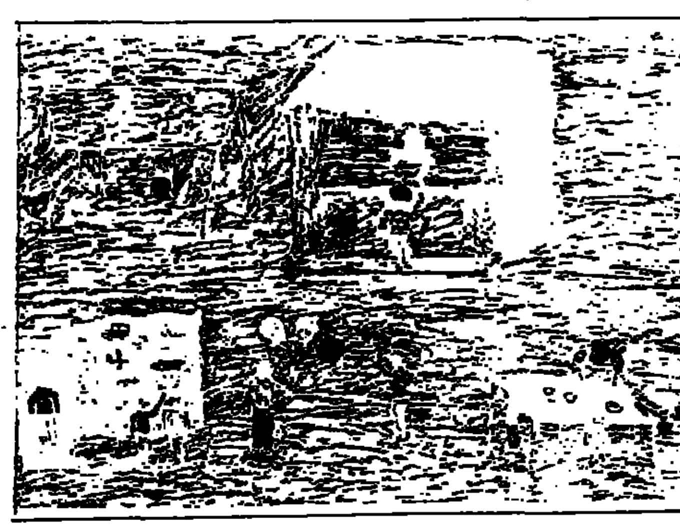
■ تحت رعاية السيد محافظ مدينة دمشق الاستاذ محمد فاروق الحموي ، تقيم مديرية الشؤون الاجتماعية والعمل في مدينة دمشـق واتحاد جمعيات رعاية الصم والبكم ، حفلا تكريميا بمناسبة اسبـوع الطفل الاصم الرابع ، وذلك في الساعة السادسة من مساء اليوم الاربعاء في باحة معهد التربية الخاصة للصم والبكم الكائن في المزة .

■■ وسيبدأ برنامج الاحتفال بالنشيد العربي السوري وبعدها كلمة معهد التربية الخاصة للصم والبكم ، وكلمة اتحاد جمعيـات رعاية الصم والبكم ، ثم كلمة السيد محافظ مدينة دمشق .. وبعد ذلك تقدم فقرات فنية وترفيهية ، تؤديها فئة من طلاب المعهد والفريق الفني لجمعية رعاية الصم والبكم بدمشق .

رسوم الاطفال في الامم المتحدة !

■ يقام حاليا في قاعة الزائرين بمقر الجمعية العامة للامم المتحدة العرض الدولي لرسوم الاطفال . وقد اختيرت المعروضات من المجموعة الدائمة العائدة لصندوق رعاية الطفولة الدولي ((اليونيسيف)) والتي تضم عشرة الاف عمل فني في رسوم الاطفال ، تم جمعها من مختلف انحاء العالم ، وقد اشارت السيدة اندريسكي مديرة الاعلام في اليونيسيف التي طافت اكثر من مئة قطر من اقطار العالم لجمع رسوم الاطفـال ، بأن هذه اللوحات تحمل صفات مميزة منبثقة من الاصل والبلد والمنطقة، التي يعيش فيها الطفل .





ريشة : فهد رشيد

سفـت الجمـل شي ؟

■ قالوا ، ان فرقة شكسبير التقنيـة ، وهي تضم اربعة ممثلين لا غير ، قدمـت عروضها ، يوم السبت الماضي ، على مسرح القباني بدمشق .. كانت العروض مشاهد مختارة من عدة مسرحيات شكسبيرية .

والفرقة مستقدمة الى القطر بدعوة من وزارة الثقافة والارشاد القومي ، بالتعاون مع المركز الثقـافي البريطاني بدمشق ..

— شفت الجمل شي ؟

— ولا الجمال !

■ وقالوا ، ان فرق العمال المسرحية ، في كـل محافظات القطر ، حضرت الى دمشق ، واستمـرت اسبوعا بتقديم العروض .. وما انفكت الاقلام حتى هذه الايام ، تخوض في تلك العروض ..

— شفت الجمل شي ؟

— ولا الجمال !

■ وقالوا ، ان اتحاد الكتاب العرب ، عقد مؤتمرا في دمشق ، حضره وفود من الاقطار العربية الشقيقة الصامدة .. وان محاضرات القيت في هذه [illegible]

— شفت الجمل شي ؟

— ولا الجمال !

※ وقالوا ، ان وزارة الاسكان ، خصت كل وزارة بعدد من المساكن، لتقوم الوزارات بتوزيعها على موظفيها بحسب الحاجة الملحة للموظف ..

— شفت الجمل شي ؟

— ولا الجمال !

■ وقالوا ، ان وزارة الاسكان ايضا ، [illegible] جديدة من المنازل ، وكذلك عينت لكل وزارة [illegible] المساكن ، ليصار الى توزيعها على موظفي الوزارات ، بحسب الضرورة الملحة للموظف ، كالمرة السابقة ..

— بتشوف الجمل شي هذه المرة ؟

— ان شاء الله .. ان شاء الله !

● يوسف المحمود

اكتشافات جديدة في مملكة ايبلا

■ كشفت اعمال التنقيب الاثري في ((تل مرديخ ايبلا)) في محافظة ادلب عن معالم قصر ملكي هام يعود الى القرون الاولى للالف الثاني قبل الميلاد . وعاصر هذا القصر عهد حمورابي واسرته في بابل ، حيث سادت فيها الشعوب الامورية القادمة من الجزيرة العربية على بـلاد الشام والرافدين .

■ كما تم العثور خلال عمليات التنقيب على بقايا صولجان مصنوع من العاج والبرونز يخص احد فراعنة السلالة الثالثة عشرة في مصر .. وهذا يثبت وجود علاقات حسنة بين مملكة ايبلا في سوريا والفراعنة في مصر ، والتواصل الحضاري في الوطن العربي وبين حضاراته القديمة ..

والصولجان المعثور عليه هو هدية من فرعون مصر الى ملك ايبلا في الالف الثاني قبل الميلاد .

كما عثر على اتفاقيات ومعاهدات تمت بين ايبلا ومصر على المستويات العسكرية والاقتصادية .

■■ والجدير بالذكر أن الهيئة الدولية المكلفة بدراسة نصوص حضارة ايبلا سوف تجتمع في الشهر القادم في مدينة حلب لوضع معجم خاص باللغة الايبلائية لانها تختلف بعض الشيء عن اللغة الارامية ولغـة اوغاريت وقد تمت دراسة وترجمة بعض النصوص والالواح من قبل الجامعات العالمية كدراسة اولية للتعرف على التركيب اللغوي ووضع منهج علمي موحد للوصول بافضل الوسائل الى ترجمة الاثار المكتشفـة في تل مرديخ ، والتي تغير التاريخ العالمي القديم والمعتمد على ما يسمى بكتاب العهد القديم .

امسية ادبية

بدعوة من اتحاد الكتاب العرب سيقيم في قاعة المحاضرات بالمركز الثقافي في السويداء القاص زهير جبور ، والشاعر حسين حموي امسية ادبية مساء اليوم الاربعاء الساعة السادسة ..

امسية شعرية في اللاذقية

بدعوة من فرع اتحاد الكتـاب العرب باللاذقية يحيي الشاعران علي عبد الكريم وعماد جنيـدي امسية شعرية وذلك الساعـة الخامسة من مساء اليوم الاربعاء في المركز الثقافي باللاذقية

نيسان الكفرون.

بمناسبة اعياد الثورة وابتهاجا بها اقامت ثانوية الشهيد فـؤاد نصار بالكفرون احتفالاتها المتميزة المعهودة وشارك الطلاب باقامـة معرض للفنون التشكيلية امتـاز بلوحاته المعبرة عن هذه المناسبات الهامة .

صورة وخبر

(الازياء الاوروبية) لعبـة رابحة سيطرت على السـوق العالمية لعدة سنوات خلت ، ولما افلست دور الازياء ، بدات تبحث عن القديم والجديد للازيـاء الشعبية العربية والافريقية بعد ان نضب معينها .

في الصورة عبارة عربية تحتـل شارع الازياء في باريس



الثورة يومية سياسية تصدر في دمشق مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر القصر العدلي ٢٤٤٨ هاتف ٢٢٢٩١١ 222911